



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 31 - Issue 9558 Tuesday 28 May 2019

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الحادية والثلاثون العدد 9558 الثلاثاء 28 أيار (مايو) 2019 - 23 رمضان 1440 هـ



فريدريك فورمس: أسفار القرن العشرين الفلسفية

13



«في الظلال» شهادات صادمة عن اللاجئين والمهمشين في لبنان

14



باريس سان جيرمان قد يخسر أحد نجومه في الانتقالات الصيفية

18



ورطة بقايا النظام الجزائري مع شعب يولد من جديد

23

اليمن العنصري يصبح القوة الأولى في فرنسا... ونتائج لافقة للخضر والليبراليين واليسار البرلمان الأوروبي: تقدم تاريخي للأحزاب المتطرفة المعادية للهجرة والمسلمين

مريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

أفترزت الانتخابات الأوروبية التي أجريت على مدار أيام، وفق كل بلد، وانتهت الأحد الماضي استمرار تصدر اليمين المحافظ المعتدل المركز الأول كأكبر كتلة سياسية في البرلمان، ثم يليه اليسار المعتدل الممثل في الأحزاب الاشتراكية لكن هذه المعطيات لا تخفي واقعا جديدا سياسيا وهو اقترام قوى سياسية بقوة البرلمان الأوروبي ويتعلق الأمر باليمين القومي المتطرف وفي الجانب المعاكس، التقدم الهام لكل من أحزاب الخضر والأحزاب الليبرالية التي تحولت إلى أكبر سد في وجه المتطرف.

ووفق النتائج الحساس الذي سيجعلها يتعطل الكثير من القرارات الأوروبية، وحقق اليمين القومي المتطرف تقدما بائتاً من 10 في المئة من الأصوات مقارنة مع الانتخابات السابقة، حيث دخلت أحزاب متطرفة البرلمان مثل فوكس الإسبانية بثلاثة مقاعد، لكن التقدم الموهول من حزب التجمع الوطني الفرنسي بزعامة ماري لوين الذي تحول إلى القوة السياسية الأولى في البلاد بحصوله على 23 في المئة من الأصوات. ولم يقتصر التقدم على اليمين القومي المتطرف بل حققت قوى سياسية أخرى نتائج هامة وعلى رأسها الأحزاب الليبرالية التي حصلت على 108 من المقاعد بدل 68 في انتخابات 2014. وحصلت أحزاب الخضر على 67 مقعداً في هذه الانتخابات بعدما حققت فقط 50 مقعداً في الانتخابات السابقة، وعلى ضوء هذا، فقد تغيرت الخريطة السياسية الأوروبية بسبب تقدم اليمين المتطرف وأحزاب الخضر والأحزاب الليبرالية وتراجع المحافظين والاشتراكيين الذين هيموا



زعيم حزب بريكست نايجل فراغ يبدي دهشة من النتائج التي حققها في انتخابات البرلمان الأوروبي

على البرلمان الأوروبي منذ إنشائه سنة 1979، ولولا تراجع اليمين المتطرف في ألمانيا وهولندا وبلجيكا، لكان الفكر المتطرف هو صاحب كلمة الفصل في القرارات الأوروبية مستقبلاً، وارتفعت المشاركة نسبياً في الدول الثلاث مما قوت على اليمين المتطرف فرصة الفوز. وتبقى إسبانيا حالة خاصة في هذه الانتخابات كما تشير جريدة الباييس بسبب فوز اليسار، إذ حصل الحزب الاشتراكي على قرابة 32 بالمئة من الأصوات، وهي أعلى نسبة مقارنة بباقي الأحزاب الأخرى، وهو حزب يتميز بالدفاع عن الوحدة الأوروبية.

عموماً، لم تحمل الانتخابات في إسبانيا مفاجأة كبرى بقرار ما جرى عدم تحقيق اليمين المتطرف نتيجة توتر، لم يتجاوز 6 في المئة من الأصوات بدل ما بين 10 إلى 13 في المئة التي كانت مرتقبة.

(تفاصيل ص 23)

في عمر 95 الجدة تشاريتو تظهر بمقعد انتخابي

تتمكنت ماريلا ديل روساريو، 95 عاماً، من الفوز بمقعد انتخابي في الانتخابات البلدية التي شهدتها إسبانيا يوم أمس. وأصبحت ماريلا ديل روساريو، التي تحمل لقب تشاريتو، من أكثر النساء شهرة في إسبانيا حيث دخلت التنافس الانتخابي مدعومة من صديقاتها المسنات. وترأس تشاريتو قائمة «الجدا» التي تكوت من 95 امرأة، أصغرهن بعمر 63 سنة، قبل بدعنها خلال الحملة الانتخابية قبل أن تتمكن من الظفر بمقعد واحد.

أنصار اليمين المتطرف يستخدمون فيديو لتشنده يهاجم تمثالا لامرأة في الجزائر على أنه في أوروبا

تداول نشطاء في موقع «يوتيوب» ينتمون لتيار اليمين المتطرف، مقطع فيديو يظهر اعتداء متشدد على تمثال امرأة في مدينة سطيف الجزائرية، وادعوا أن هذه الحادثة قد حصلت في إيطاليا. وجاء تداول هذا الفيديو في «يوتيوب» أمس الأحد، بالتزامن مع الانتخابات الأوروبية، ونشرت مجموعات معادية للهجرة للفيديو بغرض التخويف والتأثير على أصوات الناخبين.

(تفاصيل ص 10 وراي «القدس العربي» ص 23)

إضراب للمعارضة السودانية اليوم و«حميدي» يتهمها بـ«تبني شعارات زائفة والسعي للوصول إلى السلطة»

الخرطوم - «القدس العربي»:

في وقت شهدت فيه مدن سودانية، أمس الإثنين، وقيادات احتجاجية، وارتفعت وتيرة الحشد لإضراب عام يبدأ الثلاثاء، ويستمر يومين، للضغط على المجلس العسكري، لتسليم السلطة إلى المدنيين، صعد نائب رئيس المجلس محمد حمدان دقلوب الملقب بـ«حميدي» من لهجته ضد «قوى الحرية والتغيير»، متهما إياها بتبني شعارات زائفة والسعي للوصول إلى السلطة، وقال إنه «ليس هناك من هو أكثر

منا شعبية ولا تنقل باب التفاوض ولكن يجب تخفيف كل مكونات الشعب في الحوار». واعتبر أن قوى الحرية والتغيير تبني شعارات مغشوشة و«نواياهم الحقيقية ظهرت»، وأضاف: «هدفنا أن نسلمها السلطة ونعود لنكتاتنا». وكان دقلوب، استنقح هجومه هذا بال تصريح «أن هناك منظمات (لم يسمها) تترصد بأمن البلاد ونشعبها، وتجهز له مخيمات اللجوء» وتابع «هناك منظمات بدأت الآن في تجهيز معسكرات لجوء ونزوح للشعب السوداني، وهذا يعني أن هناك عملاً جحاك ضد الشعب». واستنكر «هي ذات المنظمات التي خطفت لجنرال أقليم دارفور غربي البلاد والأآن تريد تخريب الخرطوم، لكن نحن لها بالرماد ونقول لهم خاب فلكم، ولن نجامل في هيبة الدولة». ولوح المجلس العسكري باتخاذ إجراءات جديدة وسط تعثر المفاوضات مع قوى المعارضة.

تجمع المهين السوداني، أصدر بياناً أوضح فيه أن «التفاوض مع المجلس العسكري في البلاد لم ينته، إنما توقف توقفاً موهوياً بموافقة

(تفاصيل ص 3)

عقد «ورشة البحرين» يثير حفيظة مسؤولي «أونروا» لتزامنه مع مؤتمر مانحي اللاجئين

غزة - «القدس العربي»:

يثير الموعد الذي حددته الولايات المتحدة الأمريكية ومملكة البحرين، لعقد «الورشة الاقتصادية» التي تعبر جزءاً من «صفقة القرن»، حفيظة المسؤولين في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، لأن مواعدها اختير لعقد مؤتمر مانحي اللاجئين المخطط له والمقرر عقده في نهاية الشهر المقبل، في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، أو قبله بقليل، في خطوة تؤكد نوايا واشنطن على تحويل أموال المانحين لمؤتمرها، ضمن مخططاتها الهادفة لـ«تصفية الأونروا».

وبالرغم من إعلان الأمم المتحدة سابقاً عن تنظيم مؤتمر للمانحين بنهايات شهر حزيران/ يونيو المقبل، في مقرها في نيويورك على غرار العام الماضي لجمع أموال دعم جديدة، لسد العجز الكبير في ميزانيتها، جراء وقف الإدارة الأمريكية تمويلها لـ«الأونروا»، يشكل كامل منذ العام الماضي، إلا أن الإدارة الأمريكية اختارت الشهر ذاته، وتحديد يوم 25 و26 لعقد «الورشة الاقتصادية»، أي قبل مؤتمر المانحين بأيام قليلة، وهو ما اعتبره مسؤول كبير في «الأونروا» في حديث مع «القدس العربي» «عملاً مديراً»، ويحمل «دلائل خطيرة»، وترى «الأونروا» الحزب ما غير المسؤول الكبير، أن الإدارة الأمريكية تسعى لجلب الدعم للفلسطينيين بما في ذلك قطاع اللاجئين من خلال خطتها السياسية «صفقة القرن»، التي تعتبر «ورشة البحرين» أحد مرتكزاتها، والتي تعتمد على إنهاء وتصفية دور «الأونروا»، وتحويل عملية الإشراف على اللاجئين الفلسطينيين إما للحكومة الفلسطينية أو الحكومات العربية التي تتواجد المخيمات على أراضيها، من خلال تحويل أموال الدعم إليها مباشرة بدلاً من المنظمة الدولية، وكشف المسؤول، أن «تلاسن» حدث في جلسة مجلس الأمن الأخيرة بين مفوض «الأونروا» العام بيير كرينبول، وبين البعوث الأمريكي لعملية السلام في الشرق الأوسط جيسون غرينبلات، (تفاصيل ص 6 و7)

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

ارتكب النظام السوري مجزرة في مدينة أريحا جنوبي الدلب، راح ضحيتها 8 مدنيين، بينهم 3 أطفال من عائلة واحدة، إثر استهداف طيرانه الحربي المدينة بصواريخ شديدة الانفجار، كما خلفت عشرات الجرحى والعائلين تحت الأنقاض. بينما وقت «القدس العربي» مقتل 25 مدنياً خلال الأربع وعشرين ساعة الماضية، في سلسلة مجازر شمال غربي سوريا إثر سقوط عشرات البراميل المتفجرة.

كما سجل المصدر 13 قتيلاً من المدنيين بينهم طفلة 5 و نساء وإصابة 45 آخرين، خلال تصعيد قوات النظام على مدن وبلدات ريف إدلب، حيث قتل 6 منهم في مدينة معرة النعمان بعد استهداف وسط المدينة بصواريخ شديدة الانفجار، وباقي الضحايا توزعوا على بلدات عدة. كما قصف قوات النظام السوري كلا من الهبيسط، وعابدين والقصابية وكفرين، بنحو 2000 صاروخ حسب الدفاع المدني السوري، ما أسفر عن حرائق ضخمة اشتعلت في الأراضي الزراعية.

(تفاصيل ص 4)

122 ألف طالب من العاصمة طرابلس يواجهون مصيراً غامضاً لبيبا: السراج في مالطا ورئيس وزرائها يرفض هجوم حفر

تونس - «القدس العربي»:

أنهى رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني، فايز السراج، أمس زيارة سريعة إلى مالطا، استكمالاً لاجلته الأوروبية التي شملت كلاً من إيطاليا وفرنسا وألمانيا وبريطانيا، فيما حضرته «مجموعة إدارة الأزمات الدولية»، من مناصفات الصراع الليبي - الليبي على الجبهة الصربية والمالية، بموازاة حرب العاصمة التي دخلت أسبوعها السادس، وأكد المركز أن الأزمة الراهنة تهدد بتأقم القتال المستعر في طرابلس وإشعال حرب موارد طويلة وعميق الفجوة بين الشرق والغرب، التي ربما تنتهي بتقسيم ليبيا.

الرحلات الجوية التجارية بين فاليتا وطرابلس في وقت قريب، ما سيخفف من الضغط على الطارات التونسية، التي زالت تشكل المنفذ الرئيس لسكان المنطقة الغربية إلى العالم.

(تفاصيل ص 8)

عراق: قرار بترحيل عائلات شيعية من سامراء وإعادتها إلى مناطقهم جنوبي البلاد

بغداد - «القدس العربي»:

أقر مجلس محافظة صلاح الدين، أمس الإثنين، ترحيل عوائل شيعية من مناطق سامراء وتل الذهب وسيد غريب والبعدي وإعادتهم إلى مناطق سكناهم في جنوبي العراق.

وقال المجلس، في بيان إنه «صوت بالإجماع على مصادرة المواسي التي تتجول داخل المدن أو على طريقها الخارجية وفرض غرامة قدرها (25 مليون دينار عراقي) 20 ألف دولار بحق المتسببين في حوادث السير من أصحاب المواسي».

(تفاصيل ص 8)

أثار غضب المدونين على منصات التواصل بتبنيه الرواية الإسرائيلية للصراع

غزة - «القدس العربي»:

في فيلم وثائقي ينتهه مؤخراً تبنت «قناة العربية» السعودية الرواية الإسرائيلية في الصراع مع العدو الصهيوني بالكامل على حساب الحقوق الفلسطينية، ومأساة الفلسطينيين الذين ذاقوا ويلات الاحتلال من خلال الجازر والتشريد.

وأكدت السلطات المحلية في قضاء سامراء أهمية يوم الخميس الماضي عوائل شيعية من مربي الجاموس، ثلاثين يوماً لمخافة المنطقة والعودة إلى مناطق سكناهم في منطقة الأوار جنوبي العراق. وشهد البيان على أن «بقاع الله فكتب مقبلاً على يخالف قرارات لجان الصالحة المجتمعية التي تمنع التغيير الديموغرافي تحت أي ظرف وهو ما لم يلتزم به مربيو الجاموس في شمالي سامراء».

(تفاصيل ص 6 و7)

لحرف النقاشات وتخويف المحتجين وتخوين الشخصيات الوطنية المعارضة وتشويها «الذباب والقطط»: جنود الحرب الإلكترونية ضد الحراك الشعبي في الجزائر

الجزائر - «القدس العربي»:

مع تواصل الحراك الشعبي واكتساحه زخماً كبيراً في الجزائر وخارجها، انتشر بشكل كبير ما يعرف بـ«القطط والذباب الإلكتروني»، بحسابات وصفحات ومجموعات مزيفة تهدف إلى فرض الثورة المضادة وحرف الحراك الشعبي عن أهدافه.

في هذه القطط والذباب الإلكتروني ويجهلون حقيقةهم. وغالباً ما يتم التحكم في الذباب الإلكتروني عن بعد، ويكون مدفوع الأجر، كما يتم أيضاً تنظيمهم انطلاقاً من منصات خارج الجزائر، حسب ما يذكر موقع «كل شيء عن الجزائر».

في هذه القطط والذباب الإلكتروني أنها مع الحراك، لكن في حقيقة الأمر تم إنشاؤها من أجل تلوين النقاشات وتوجيهها بطرق مدروسة ضد الحراك، كما أن «الذباب» موجود بشكل خاص على «فيسبوك»، لأنه منطلق المبادرات ويجمع بين مشاريع وأفكار رواد.

في فيلم وثائقي ينتهه مؤخراً تبنت «قناة العربية» السعودية الرواية الإسرائيلية في الصراع مع العدو الصهيوني بالكامل على حساب الحقوق الفلسطينية، ومأساة الفلسطينيين الذين ذاقوا ويلات الاحتلال من خلال الجازر والتشريد.

سياسي كردي يرفض تفرّد بغداد بالمواقف الخارجية ويطالب باستراتيجية موحدة بين المركز والإقليم البرلمان العراقي يحث الحكومة على تشكيل خلية أزمة لحماية الواردات النفطية من تداعيات الأزمة بين إيران وأمريكا



عامل عراقي في حقن الرميّة النفطية في البصرة

وهو الاتفاق على مستوى العراق وفي داخل كردستان والاستعداد لكل الاحتمالات»، وأكد على ضرورة الاتفاق مع حكومة وبرلمان كردستان بشأن جميع الاحتمالات، فإذا حصلت الحرب ماذا عليها ان تفعل وإذا لم تحصل الحرب ما تفعل ايضاً؟ وايضا إذا حصلت الحرب لمدة قصيرة وإذا توقفت بعدها، ما يفعل الكرد.» وأضاف: «فإذا توقفت الحرب هل سيكون ذلك على حساب مصرير الكرد او على حساب النفط والجغرافيا والأمن والبشمركة الكردية؟ أم لا سيكون ذلك على حساب العراق؟ أو سيكون على اي حساب آخر.» وشدد على أن «يتوجب على الجميع طرح هذا السؤال على أنفسهم، وان تكون الأمور واضحة امامنا، فإن حصل ذلك وكان لنا برنامج وقرار وحصل أي شيء نكون على استعداد، لأن لنا قرارنا، ولكن إذا لم يكن لنا قرارنا وحصل أي حادثة ولم يكن لنا قرار ونرتكب وتلاحق ونسارع إلى قرارات، فإن من المؤكد ستكون نصف قرارنا خاطئة حينها، على حد قوله.

سياستها سياسة بغداد، بشأن مخاطر الحرب بين أمريكا وإيران»، مستدركاً أن «لا يجوز لبغداد ان تفرض سياستها بهذا الشأن من دون مشاورة قيادات الإقليم، بل يتوجب على الجميع وضع استراتيجية محددة بتشاور ورؤى جميع الأطراف، لا أن تصدر بغداد من جانبها قراراً ويخضع الإقليم لها، او ان يقرر الإقليم من جانبه شيئاً ويقول أن لا علاقة له في بغداد.» وتابع أن «الإقليم حقوقاً كثيرة على بغداد مثلها لبغداد حقاً على الإقليم، لأنه في الحقيقة في الوقت الحاضر يرفض الجميع على نصال وحدود الخنازير، مشيراً إلى أن «لو أن الأحزاب وحكومة وبرلمان كردستان وحكومة وبرلمان العراق وضعوا جميعاً استراتيجية واضحة ورؤية خاصة والإصرار عليها، عندها ستفرض الاحترام على أمريكا وبريطانيا، وسيحترم مجلس الأمن هذه الرؤية مثلما ستحترمها كل من إيران ودول المنطقة.» وشدد على أن «في هذا الإطار يتوجب على القوى الكردستانية ان يكون لها ادخار سياسي خاص بها،

والاقتصادية والاجتماعية.» وعكس الموقف «المتكررة» للكثير من الأحزاب السياسية الشيوعية، التزمّت القوى السياسية الكردية الصمت تجاه اشتداد الأزمة بين واشنطن وطهران، ما دفع مسؤول الهيئة العامة في «الاتحاد الوطني الكردستاني» الملا بختیار، إلى توجيه «نداء» إلى زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني، والنائب الأول للأمن العام للاتحاد الوطني الكردستاني، كوسرت رسول علي، داعماً فيه لتبني استراتيجية محددة بالاتفاق الحكومي، وقال في النداء، أنه يوجه كلامه إلى بارزاني وكوسرت الحالية والتصعيد الخطير بين الولايات المتحدة وإيران.» وقال في النداء، أنه يوجه كلامه إلى بارزاني وكوسرت والحزب الكردستاني «رغم الخلافات والمشكلات بينها، إلى عقد اجتمع استشاري عاجل والاجتماع داخل البرلمان الكردستاني والطلب إلى الأحزاب العراقية عقد اجتمع مشترك والتحاور بهذا الصدد.» وأضاف «يتبغي في هذه القضية ان تربط كردستان

بغداد- «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

يخشى العراق بشكل رئيسي على تأثر موانئه البحرية المطلّة على الخليج العربي، في حال نشوب حرب بين الولايات المتحدة وإيران، وفي ظل اعتمادها على النفط كمواد رئيسي لتمويل موازنته السنوية، يخاف من تداعيات الصراع على تصدير النفط، ما دفع مجلس النواب إلى مطالبة الحكومة بتشكيل خلية أزمة لدرء هذا الخطر المرتقب. عضو لجنة «الخدمات والإعمار» في مجلس النواب الاقتصادي، النائب عن ائتلاف «النصر» بزعامته رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي، هدى سجّاد، قالت لـ«القدس العربي» أن «العراق يقدر أهمية تقديم الخدمات لمواطنيه، وعلى هذا الأساس لا يمكن له أن يرضي بعلاقات (خارجية) معينة، خصوصاً بعد الحرب التي خاضها ضد داعش»، مؤكدة أهمية أن يتخذ العراق التدابير اللازمة لحماية مواردها بشكل أساسي.» وأضافت: «هناك تلويح بالحرب، والجهتان (إيران والولايات المتحدة الأمريكية) مستعدتان لذلك، لكن قد يكون الهدف منه الترهيب أو التلويح بالخطر أو الجلوس إلى طاولة المفاوضات، أو قد يكون الهدف تقديم تنازلات معينة»، مشددة على أهمية أن «يستغل العراق دوره الحقيقي بين الطرفين، لا سيما إن موقعنا الجغرافي يؤثر بشكل مباشر في حرب الخليج.»

وأكدت: «في حال وجهت إيران أو أمريكا ضربة عسكرية، فإن بوأخرنا ونقلاتنا النفطية ستكون الأكثر تضرراً، الأمر الذي يعكس على إيراداتنا النفطية»، مشيرة إلى أن «العراق يجب أن يتخذ التدابير لحماية إيراداته النفطية.»

نقل النفط

ودعت إلى تشكيل «خلية أزمة يقترها مجلس الوزراء» كاشفة عن عزم لجنة الخدمات والإعمار البرلمانية على «استضافة وزير النقل ومدير النقل البحري بشكل خاص، كون أن لدينا أسطولاً بحرياً متكاملًا لنقل النفط خارج البلد.» وياتي تصريح النائب عن ائتلاف العبادي، في وقت أنهى فيه وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، زيارة إلى العراق استمرت ثلاثة أيام، التقى خلاله برؤساء الجمهورية والوزراء والبرلمان، فضلاً عن عدد من القادة والزعامات السياسية. وظريف الذي وصف زيارته إلى العراق بـ«البناءة»، أشار في «تفريده» نشرها على صفحته الرسمية في «تويتر»، إلى أن لقاءاته بالمسؤولين العراقيين اكتسبت الأهمية، مبيناً أنه التقى «الرئيس برهم صالح ورئيس الوزراء عادل عبد المهدي ورئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي ونظيره في العراق، محمد الحكيم كما التقى

قادة التكتلات البرلمانية في العراق».

ولفت إلى أنه اقترح التوقيع على معاهدة عدم اعتداء مع دول المنطقة.

ولم تتغير مواقف الكتل السياسية الشيعية منها تحديداً بشأن الموقف من الأزمة الأخيرة بين واشنطن وطهران، فضلاً عن الموقف المنشود لبغداد في أن تلتزم موقف الحياد من هذا التصعيد.

عمار الحكيم، رئيس تحالف «الإصلاح والإعمار»، ورئيس تيار «الحكمة الوطني»، جدد تأكيدهم على خطورة التصعيد الأخير بين الولايات المتحدة وإيران، مشيراً إلى أن أهمية أن يضطلع العراق بدور الوساطة بين طرفي الأزمة.

وفي بيان له، أنه «استقبل في مكتبه في بغداد (مساء أول أمس) وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية محمد جواد ظريف وبحث معه سبليل العلاقات الثنائية بين البلدين ومستجدات الأوضاع السياسية في المنطقة.»

وأكد الحكيم «خطورة التصعيد الأخير بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران»، مشدداً على «أهمية اعتماد التهذئة أساساً في جهود جميع الأطراف لتجنب وقوع الحرب وانهاء حالة التوتر وتجنب المنطقة مضاعفات هذه الأزمة.»

شبح الحروب

وأشار زعيم ائتلاف «الإصلاح»، المدعوم من مقتدى الصدر، إلى «أهمية أن يضطلع العراق بدور الوساطة بين طرفي الأزمة للتخفيف من حدة الصراع وتخليس شعوب المنطقة من شبح الحروب وسياسات الحصار والتجويع». في حين، استعرض ظريف، حسب البيان، «طبيعة التعاون الموجود بين البلدين وكيفية تفعيل التوافقات التي عقدت سابقاً وأهمية تدعيم العلاقات بين البلدين وفقاً للمصالح المشتركة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.»

موقف الطرف الشيعي الآخر، وهو تحالف «البناء» بزعامته هادي العامري، جاء مطابقاً أيضاً لسياسة التهدئة التي حثّ عليها الحكيم، فضلاً عن تعهده بأن يبذل العراق «أقصى ما يوسعه» لإنهاء التوتر بين واشنطن وطهران. بيان مكتب العامري، أفاد بأن زعيم تحالف «البناء»، وائتلاف «الفتح»، التقى وزير الخارجية الإيراني، في مساء اليوم ذاته، وناقشا «مقابلة العلاقة الاستراتيجية والمصالح المشتركة بين البلدين.» ونقل المكتب عن العامري قوله: «العراق سيبدد أقصى ما يوسعه لإنهاء التوتر الحاصل، والوصول إلى حلول سلمية تجنب المنطقة ويلات الحرب» وبين ظريف أن «ما تعيشه المنطقة اليوم بسبب التصعيد الأمريكي ودق طبول الحرب»، مشيراً إلى أن «الجمهورية الإسلامية أوقت بجميع التزاماتها الدولية بخصوص الاتفاق النووي، لذلك انها تقف موقفاً قانونياً بالتصدي للغطرسة الأمريكية في فرض الإرادة على شعوب

حراك «الجيل الجديد» العراقي يدعو لتظاهرة حاشدة اليوم للمطالبة بإطلاق سراح رئيسه

بغداد- «القدس العربي»:

حذر حراك «الجيل الجديد»، بزعامته رجل الأعمال، الشاب شاسوار عبد الواحد، أمس الإثنين، من «فقد صبر جماهير» التي تنتظر قرار الإفراج عن رئيس الحراك، مهرداد بالنزول إلى الشارع في تظاهرة «حاشدة» خلال الساعات المقبلة، فيما نفى فريق المحامين عن عبد الواحد المعلومات التي نقلتها عضو حقوق الإنسان عن حزب الوطني الكردستاني بسمه محمد بشأن أوامير رئيس الحراك والنشطين من «الجيل الجديد». جاء ذلك في بيان للحراك، أكد فيه أن «لن يقف مكتوف الأيدي تجاه ما يحصل من تجاوزات ضد رئيس الجيل الجديد شاسوار عبد الواحد واللائحة في الحراك داخل سجون الأمن التابعة لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني»، محملاً الجهات الأمنية في السليمانية «المسؤولية الكاملة عن حياة وسلامة شاسوار عبد الواحد والنشطاء المعتقلين منذ أكثر من 30 يوماً.»

وشدد على أن «طريقة التعامل التي ينتهجها جهاز الأمن التابع للوطني الكردستاني مع مؤيدي ونشطاء

الجيل الجديد لن تكون مقبولة من الآن وصاعداً»، داعياً أنصاره إلى «تظاهرة «حاشدة اليوم الثلاثاء أمام المقر الرئيسي لحراك الجيل الجديد في السليمانية، للمطالبة بإطلاق سراح رئيس الحراك والنشطاء المعتقلين». وحمل قوات الأسايش (قوات أمنية كردية خاصة) والمسؤولين في «الاتحاد الوطني الكردستاني»، المسؤولية عن «خروج الأوضاع عن السيطرة في السليمانية»، مطالباً «المثقفين والصحافيين والنشطاء المدنيين وجميع الأحرار والمنظمات الدولية بدعم حراك الجيل الجديد والوقوف بصفه وعدم التسكوت على ما يحصل من قمع للحريات.» إلى ذلك، نفى فريق المحامين، عن عبد الواحد، المعلومات التي أعلنتها عضو المفوضية العليا لحقوق الإنسان، بسمه محمد مصطفى، والتي قالت فيها إن ظروف «احتجاز عبد الواحد والمحجزين معه من ناشطي الحراك طبيعية ويعاملون معاملة إنسانية من قبل جهاز الأمن التابع لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني، وتتم زيارتهم بشكل مستمر من قبل ذويهم.»

وحسب فريق المحامين، فإن «بسمه مصطفى تنتمي إلى كوادير حزب الاتحاد»، مؤكداً أن «المعلومات التي أعلنتها عبد الواحد ورفاقه المعتقلين داخل سجون الاتحاد الوطني الكردستاني»، وأضاف: «شاسوار عبد الواحد مازال مضرب عن الطعام، حيث دخل يومه الثاني على التوالي»، مؤكداً أن «صحة عبد الواحد في تراجع مستمر»، ووفق، الفريق فقد تم منعه من «حضور جلسات التحقيق مع شاسوار عبد الواحد داخل محكمة أمن الشاسوار لحزب الاتحاد الوطني دون معرفة الأسباب.» وأوضح «تعرضونا للمنع من قبل جهاز الأسايش التابع لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني في السليمانية، من حضورهم جلسات التحقيق مع رئيس حراك الجيل الجديد شاسوار عبد الواحد داخل المحكمة.»

وتدخل مدة احتجاز عبد الواحد، يومها الـ11، رغم المطالبات الواسعة بإطلاق سراحه. وأغلقت محكمة السليمانية، الطلب الذي تقدم به فريق المحامين عن

عبد الواحد، لأجل اطلاق سراح الأخير بكفالة، دون أن توضح أي أسباب لعدم ردها. وقال المكتب الإعلامي لعبد الواحد في وقت سابق، إن «محكمة السليمانية لم ترد على طلب فريق المحامين عن رئيس حراك الجيل الجديد لإطلاقه بكفالة.»

وزاد البيان، أن «نواب برلمان كردستان عن الجيل الجديد، حملوا السلطات الأمنية كامل المسؤولية للحفاظ على صحة وسلامة شاسوار عبد الواحد ورفاقه»، محذرين من «تدهور صحته أثناء فترة الحجز»، ودعا إلى «تعاين مع قضية عبد الواحد وفق القانون وأبعادها عن التسييس والمطالبة.»

وأعتقل جهاز الامن (الأسايش) الخاص بحزب «الاتحاد الوطني الكردستاني»، رئيس حراك الجيل الجديد في (16 أيار/ مايو 2019)، بعد أن ذهب عبد الواحد بنفسه للقضاء، لتلبية لمذكرة قبض بحقه صدرت قبل يوم من التاريخ المذكور. وتشير مذكرة القبض التي صدرت عن محكمة السليمانية، إلى أن «القرار جاء وفقاً لأحكام المادة 2 من قانون سوء استخدام وسائل الاتصال الحديثة.»

الانبار- «القدس العربي»:

قال مصدر أممي عراقي، إن شهر أيار/ مايو الحالي شهد أعلى معدل للهجمات التي شنها عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية». وذكر المصدر، وهو مقدم في الجيش العراقي، رفض الكشف عن هويته أن «هذا الشهر تزامن قمع مع شهر رمضان والتنظيم رفع وخيرة الهجمات، فيما يسمى بغزوات رمضان»، مبيناً أن هذا الشهر، شهد أكثر عدد للهجمات التي شنها التنظيم منذ هزيمته في العراق وهروب عناصره إلى أعماق الصحراء والمرتفعات الجبلية.»

ولفت إلى أن «عناصر التنظيم أصبحوا يشنون الهجمات المباغتة والسريعة، ومن ثم الانسحاب بعيداً مستخدمين سيارات الدفع الرباعي والدرجات النارية»، مشيراً إلى أن «من خطر على المواطنين، خصوصاً في القرى الواقعة بالقرب من أماكن تواجد عناصره. تلك القرى، تبعا للمصدر «شهدت خروقات وعمليات قتل جماعي

ضابط عراقي: «الدولة» صعدت من عملياتها في رمضان

قام بها التنظيم ضد الأهالي عند دخوله إليها، مستخدماً الإصدارات المرئية التي تصور عملياتها الإرهابية والهجمات التي شنتها بنفس الأسلوب والدقة.» وأضاف «التنظيم إلى جانب الهجمات التي يبريد فيها زعزعة الأمن فهو يعد أيضاً إلى ضرب الاقتصاد العراقي من خلال حرقه المحاصيل الزراعية، واستهداف حقول النفط.»

وبيّن أن «إحراق المحاصيل الزراعية لم يكن التنظيم وحده ضالعا فيها وإنما هناك جهات أخرى كان لها دور في ذلك حيث استغلّت عمليات التنظيم بالحرق واستغلّت الأوضاع حتى تبعد عنهم والشبهات عن نفسها»، دون أن يحدد هذه الجهات.

واعتبر أن «استمرار التنظيم في خروقاته سيؤثر على أمن البلاد بشكل مباشر ما لم تكن هناك خطوات وتدابير احترازية تستخدمها القوات الأمنية لمنع هذه الأعمال وأهمها استهداف أوكار التنظيم بشكل مباشر لأنها أشبه ما يكون بقاعدة عمليات مدير التنظيم من خلالها هجماته بشكل منسق.»

من جديد مستخدماً نفس الاستراتيجية والأساليب بعد هزيمته الفادحة في العراق وسوريا، محاولاً فرض وجوده من جديد على الساحة وإرسال رسائل تهديد ووعد إلى مخالفيه ومنايبيه.»

ووفق المصدر «أجهزة الأمن، رصدت وتنسيقاً واضحاً في تحركات التنظيم، وشن عناصره لما يعرف بالغزوات، حيث تكون الهجمات إما منسقة بشكل متتابع خلال فترات زمنية معينة بين كل محافظة، أو تكون في وقت واحد وفي أماكن متفرقة، وهذا ما حدث خلال هذا الشهر»، وبين أن تنظيم «الدولة»، أصبح يستخدم كافة طاقاته وإمكاناته في الهجمات، ولم يعد قادراً على احتلال الأراضي والمدن بل يكثف بالقتل والتخريب وإحراق المحاصيل، ومن ثم العودة والانسحاب إلى أوكاره، وهذا مستخدمين سيارات الدفع الرباعي والدرجات النارية»، مشيراً إلى أن «من خطر على المواطنين، خصوصاً في القرى الواقعة بالقرب من أماكن تواجد عناصره. تلك القرى، تبعا للمصدر «شهدت خروقات وعمليات قتل جماعي

... وضبط سيارة مفخخة للتنظيم على طريق أبو غريب

سيارة مفخخة نوع (كيا بيستا) إلى بغداد.» وأضافت «تم تفكيك العجلة (السيارة) موقعاً دون وقوع أية خسائر، وشهدت العاصمة العراقية في الأشهر الماضية استقراراً نسبياً في الوضع الأمني. وبعد دحوه نهاية 2017، لا يزال تنظيم «الدولة» يحتفظ بخلايا نائمة موزعة في أرجاء البلاد، وعاد تدريجياً لأسلوبه القديم في شن هجمات متفرقة على طريقة حرب العصابات التي كان يتبعها قبل 2014.

بغداد: الأناضول: أعلنت القوات الأمنية العراقية، أمس الإثنين، عن ضبط سيارة مفخخة لتنظيم «الدولة الإسلامية» في منطقة أبو غريب غربي بغداد، كانت معدة لاستهداف العاصمة.

وقالت قيادة عمليات بغداد (تتبع لوزارة الدفاع) في بيان، أن «القوات الأمنية وخلال نصفيها سيطرة (نقطة تفتيش) فجر أمس على طريق أبو غريب، غربي بغداد، تمكنت من احباط محاولة عناصر داعش الإرهابية لإدخال

الحكومة العراقية تقرر فتح المنطقة الخضراء بالكامل مطلع الشهر المقبل

10 كم مربع، على الضفة الغربية لنهر دجلة، وبدأ اسمها بالظهور مع قيام الحكومة الانتقالية، عقب الغزو. وتعتبر من أكثر المواقع العسكرية تحصيناً في العراق، ومقر مؤسسات الدولة من حكومة و جيش، وتضم السفارات الأجنبية ومقرات منظمات ووكالات حكومية وأجنبية أخرى.

بغداد: الأناضول: أعلن مسؤول برئاسة الوزراء العراقية، الإثنين، أن «المنطقة الخضراء» في العاصمة بغداد سيتم افتتاحها بالكامل ابتداءً من مطلع يونيو/حزيران المقبل. وقال الفريق الركن محمد حميد البياتى، السكرتير العسكري لرئيس الحكومة عادل عبد المهدي؛ إن «المنطقة

بغداد- «القدس العربي»:

أصدرت محكمة في بغداد، أحكاماً بالإعدام على 4 فرنسيين أديبوا بالانتماء لتنظيم «الدولة الإسلامية».

وحسب مسؤول قضائي لم يذكر اسمه، فقد «حكم بالإعدام على كل من كيمبن غونو وليونار لوبيز وسليم معشو، وهؤلاء سبق أن اعتقلتهم قوات سوريا الديمقراطية في سوريا، وسلمتهم للسلطات العراقية مع 4 فرنسيين آخرين في شهر شباط / فبراير الماضي.» وأضاف: «حسب القانون العراقي يمكن للمحكومين أن يقدموا بطلب استئناف على الحكم في مدة لا تتجاوز 30 يوماً.»

العراق: الإعدام لـ 4 فرنسيين بتهمة الانتماء لـ «الدولة» وتسليم 84 طفلاً طاجيكستانياً لسفارة بلادهم

وبعد ساعات من الكشف عن إعلان حكم الإعدام بحق الفرنسيين الثلاثة، أصدرت محكمة عراقية، حكماً بإعدام فرنسي رابع ينتمي لتنظيم «الدولة»، ووفق وسائل إعلام «السلطات العراقية أصدر حكماً بالإعدام على فرنسي رابع منتم لداعش.» وعلى إثر ذلك، أكدت وزارة الخارجية الفرنسية، معارضتها لتنفيذ عقوبة الإعدام، لكنها أشارت إلى «احترامها سيادة السلطات العراقية.»

وذكرت خلال بيان، أن «سفارتنا في العراق ستقل الموقف الفرنسي من عقوبة الإعدام، وتحترم سيادة السلطات العراقية»، مؤكدة «رفض فرنسا لعقوبة الإعدام من حيث المبدأ.» وأكدت وزارة العدل الفرنسية، في وقت سابق، أن باريس ستدخل إذا صدرت أحكام بالإعدام بحق

المجلس العسكري يؤكد تضامنه ودعمه للإمارات... ومبعوث افريقي يبحث «تعثر» مفاوضات تسليم السلطة

وقفات احتجاجية ودعوات حشد لإضراب اليوم... و«حميدتي» يتهم منظمات بتجهيز «مخيمات لجوء» للسودانيين



سودانيات يتظاهرن في الخرطوم

الخرطوم - «القدس العربي»

وكالات:

زار رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان، الفريق عبد الفتاح البرهان، دولة جنوب السودان، أمس الإثنين، قبل أن ينتقل إلى العاصمة الكينية نيروبي. وعقد اجتماعاً مغلِقاً مع رئيس دولة جنوب السودان، سيلفاكير ميارديت، خلال زيارة دامت ساعات، وطلبت سلطات القصر الرئاسي في جوبا من الصحافيين مغادرتهم، موضحة أن سيلفاكير والبرهان لن يدليا بتصريحات بشأن ما جرى في اجتماعهما المغلق. وانفصلت دولة جنوب السودان عن السودان، عام 2011، عبر استفتاء شعبي. وجوبا من أولى العواصم، التي اعترفت بالمجلس العسكري، بعد الإطاحة بعمر البشير من الرئاسة، في 11 أبريل/ نيسان الماضي. والبرهان زار الإمارات، أول من أمس، وحسب ما أكد المتحدث الرسمي باسم المجلس، شمس الدين كياشي، فإن البرهان أجرى مباحثات مع ولي عهد أبوظبي، محمد بن زايد تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها.

وأضاف أن «البرهان عبر عن إدانة السودان للهجمات التي تعرضت لها الإمارات مؤخراً وتضامنه معها في حقها في الدفاع عن نفسها». ومؤخراً تعرضت 4 سفن تجارية في المياه الإقليمية للإمارات بينهما سفينتان سعوديتان، لعمليات تخريبية قرب المياه الإقليمية، باتجاه ميناء الفجيرة البحري، حسب الخارجية الإماراتية. وتشهد منطقة الخليج، توتراً كبيراً عقب تلويح الولايات المتحدة بالتصعيد العسكري ضد إيران، برغم وجود معلومات استخباراتية حول استعدادات إيرانية محتملة لتفكيك هجمات ضد المصالح الأمريكية في دول الخليج. وقال الكياشي إن «البرهان أطلع محمد بن زايد على تطورات الأوضاع في السودان وجهود المجلس العسكري، والقوى السياسية للوصول إلى حلول مرضية تعزز مكاسب الثورة وصولاً إلى ديمقراطية مستدامة». وأشار إلى أن ولي عهد أبوظبي، أكد حرص بلاده على مساندة السودان واستعدادها لدعم مشروعات التنمية فيه بما يحقق الإزدهار الشعبي.

وحث بن زايد الأطراف في السودان على تعزيز قيم الحوار من أجل الوصول إلى حلول ترضي طموحات الشعب السوداني، وفق البيان. والشهر الماضي، أوردت وكالة الأنباء السعودية الرسمية أن الرياض وأبوظبي قدما دعماً للسودان بقيمة إجمالية 3 مليارات دولار. وسبق أن زار نائب رئيس المجلس محمد حمدان دقلو، الخويس، السعودية، والتقى ولي العهد محمد بن سلمان، وشهد الزيارة بمباحثات بشأن «التعاون الثنائي والأحداث الإقليمية». ودقو، الملقب بـ«حميدتي»، أكد أمس أن «هناك منظمات (لم يسمها) ترتبب بأمن البلاد وشعبها، وتجهز له مخيمات اللجوء». وفي بيان منشور على صفحة قوات «الدعم السريع» التي

يقودها «حميدتي» على «فيسبوك»، تابع «هناك منظمات بدأت الآن في تجهيز معسكرات لجوء ونزوح للشعب السوداني، وهذا يعني أن هناك عملاً يحاك ضد الشعب». واستدرك «هي ذات المنظمات التي خطت لخراب إقليم دارفور غربي البلاد والآن تريد تخريب الخرطوم، لكن نحن لها بالرصاص ونقول لهم خاب فأنكم، ولن نجامل في هيبة الدولة».

نحن لا نريد السلطة

وفي سياق آخر عبر «حميدتي»، عن رضاه التام «تجاه انضباط قوات الدعم السريع وتعاملها مع المواطنين في الفترة الماضية، وتجانسها الكبير مع القوات المسلحة والقوات الأخرى». وأضاف: «نحن لا نريد السلطة لكن نحن الضامن لأمن الشعب». ودعا «الشعب السوداني إلى توقيت الفرصة على المرتببين»، وشدد على «عدم الإنسحاق وراء رغبات هؤلاء (من دون تحديد) حتى لا يحقق بالبلاد ما لا يحمد عقباه». وأكد «تماسك القوات النظامية بصنوفها المختلفة، الجيش والدعم السريع والشرطة والأمن».

ومضى بالقول «هناك من يسعون لزرع الفتنة بين الجيش والدعم السريع بنشر الشائعات، لكن نقول لهم إن كل القوات على قلب رجل واحد». وعزلت قيادة الجيش في الحادي عشر من نيسان/ أبريل، عمر البشير، من الرئاسة، بعد ثلاثين عاماً في الحكم، تحت وطأة احتجاجات شعبية بدأت أواخر العام الماضي، فتبدأ بزدي الأوضاع الاقتصادية.

وأخفق «العسكري»، وقوى إعلان الحرية والتغيير»، في فجر الإثنين، في التوصل إلى اتفاق نهائي بشأن أجهزة السلطة خلال الفترة الانتقالية، ولإسما نسبة التمثيل في المجلس السيادي ورئاسته. وأعلنت «قوى إعلان الحرية والتغيير» في السودان، الجمعة الماضية بدء إضراب عام، الثلاثاء، في المؤسسات والشركات الخاصة والعام والقطاعات المهنية والرفعية، وعلى مدار الأسبوع الماضي شهدت العاصمة الخرطوم وعدد من مدن البلاد، ووقفات احتجاجية للعاملين في المؤسسات الحكومية والشركات العامة والخاصة والبنوك وأساتذة جامعات وقطاعات مهنية، مطالبة المجلس العسكري بتسليم السلطة للمدنيين. وشهدت مدن سودانية، أمس الإثنين، ووقفات احتجاجية، فيما ارتفعت وتيرة الحشد لإضراب عام يبدأ اليوم الثلاثاء، ويستمر يومين، للضغط على المجلس العسكري، لتسليم السلطة إلى المدنيين.

وأعلن حزب المؤتمر والحركة الشعبية/ قطاع الشمال، في بيان مشترك، دعمهما لخيار الإضراب العام. وقال الحزب الشيوعي، في بيان، إنه «لا سبيل أمامنا سوى التصعيد الجماهيري والمشاركة الفاعلة في الإضراب حتى الإطاحة بالعسكر وقيام الحكم المدني الديمقراطي». بينما أعلن حزب الأمة القومي، بزعامة الصادق المهدي، الأحد، رفضه الإضراب العام، الذي دعت قوى التغيير إلى تنفيذه في المؤسسات والشركات الخاصة والعام والقطاعات المهنية والحرفية. وهدد دقلو (حميدتي)، الأربعاء، بفصل أي شخص يضرب عن العمل.

رئاسة دورية للسيادي

تجمع المهين السودانيين، أصدر بياناً حول المفاوضات مع الجيش، أمس الإثنين، موضحاً أن «التفاوض مع المجلس العسكري الانتقالي في البلاد لم ينته، إنما توقف مؤقتاً مرهوناً بموافقة الأخير على ضرورة أن تكون رئاسة مجلس السيادة دورية بين المدنيين والعسكريين». وأوضح في بيان نشره في صفحته الرسمية على «فيسبوك»، أن «أدنى سقف تفاوضي لقوى إعلان الحرية والتغيير هو الرئاسة الدورية للمجلس السيادي». وتابع: «موقفنا مبني على رغبات الجماهير في مجلس السيادة وهي غالبية مدنية في داخله، أو أن يكون تمثيل المدنيين فيه متجاوزاً لمعادلة 50 في المئة زائد واحد». وأوضح أن «تمسك قوى الحرية والتغيير بمجلس السيادة رغم أن صلاحياته تشريفية نابع من أن المجلس هو واجهة الدولة ولا نريد له أن يحمل صفة غير مدنية». في السياق، بحث «تجمع المهين» السودانيين مع مبعوث إفريقي «تعتز» المفاوضات مع المجلس العسكري الحاكم، حول تسليم السلطة إلى المدنيين.

وحسب البيان، فإن اللقاء، الذي جمع وفد لجنة العلاقات الخارجية لتجمع المهين السودانيين، ومبعوث الاتحاد الإفريقي، محمد الحسن لباد، بحث «التعثر» الذي يحيط بعملية تسليم السلطة إلى المدنيين في البلاد. وأضاف: «استعرض وفد التجمع إجراءات عملية التفاوض، والعقبات التي تواجهها العملية من قبل المجلس العسكري». وتابع: «مبعوث الاتحاد الإفريقي أكد على أنه أخذ علماً بملاحظات التجمع وسيضمها في تقريره الدوري لمجلس السلم والأمن الإفريقي». وزاد «توافق الطرفان على ضرورة استمرار التواصل بينهما بشكل منظم». وأمهل مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي، مطلع مايو/ أيار الجاري، المجلس العسكري في السودان 60 يوماً لتسليم السلطة لحكومة مدنية أو تعليق عضويته.



الداعية الإسلامي عبد الحي يوسف

صلاح الدين الذي يقم على أنه إسلامي وسطي، وحذر من «المواجهة والصدام» بين الطرفين، وقال «إذا لم يكن لدينا غير المواجهة والصدام الحقيقية لدى الأطراف، قد يكون هناك حل».

الإسلاميون يدعمون العسكر لتجنب الإقصاء السياسي

أول انتخابات في السودان.. الثورة لم تكن ضد إيديولوجيا، إنما كانت ضد الفساد والاستبداد وسلوك حاكم. وقال الطيب مصطفى، رئيس تحالف 2020 الذي يضم أحزاباً وحركات تؤيد اعتماد الشريعة في القانون وتناهض الأفكار العلمانية، وبينها حزب المؤتمر الشعبي الذي كان متحالفاً مع البشير، «السبب الرئيسي لرفض الاتفاق هو أنه تجاهل تطبيق الشريعة الإسلامية... منتهى اللامسؤولية (...). وإذا تم تطبيقه... سيقتح أبواب جهنم على السودان». وأضاف أن «قوى الحرية والتغيير سرقت الثورة في وضغ النهار». لكن في الشارع السوداني، كثيرون يخشون عودة نفوذ الإسلاميين. وقال رجل يرتدي الجلاب السوداني وقد أشعل سجاريته بعد أذان المغرب وتناول الإفطار، على مسافة قريبة من تظاهرة الإسلاميين، صوت منخفض: «هنا في السودان سئمنا إدخال الدين في السياسة». وأضاف «زيد حريية، لا تريد أن يحكمنا أحد باسم الدين... ماذا فعلنا خلال 30 سنة بعد الحكم؟»، مؤكداً «الدين لله والسياسة في الشارع». ويقول رئيس حركة «الإصلاح الآن» غازي

وأعلن الإسلاميون تأييدهم لأن يؤولي عسكري رئاسة المجلس السيادي، ما يوسع المسافة بينهم وبين المعتصمين أمام مقر القيادة العامة للقوات المسلحة في الخرطوم. ويقول حسن رزق، نائب رئيس حركة «الإصلاح الآن» الإسلامية المنشقة عن حزب المؤتمر الوطني الحاكم في عهد البشير، «نتفق معهم في أن يكون هناك مجلس وزراء مدني تكتو قراط، ولكن يكون المجلس السيادي برئاسة القوات المسلحة لأن هناك مشكلة أمن». ويشير الحللون إلى أن الإسلاميين الذين كانوا جزءاً من نظام البشير، دعوا الانقلاب الذي قاده الرئيس المزعول في 1989 قبل أن يصبح رئيساً للبلاد ويحكم لمدة 30 عاماً، ما يجعل مشاركتهم في تحالف قوى الحرية والتغيير والشهد الثوري، أمراً صعباً. وبين الصحافي السوداني البارز خالد التيجاني أن «لا يمكن المساواة بين جهة ظلت طوال الوقت معارضة للنظام (الحرية والتغيير) وجهة ثانية كانت مع النظام حتى وقت سقوطه». ويضيف: «بالنالي الحرية والتغيير برأسه وحشد الاتفاق بين العسكريين وتحالف الاحتجاج أيضاً هيكلية المجلس التشريعي ليضم 300 عضو، 67 في المئة بينهم يختارهم تحالف

أكد أن البلاد تحولت إلى معسكر لسجناء الرأي في عهد السيسي

تقرير حقوقي: 27 صحافياً وإعلامياً محتجزون في السجون المصرية

نيابة أمن الدولة وحبسها احتياطياً على ذمة القضية رقم 441 لسنة 2018، بتهمة «الانضمام إلى جماعة أسست على خلاف أحكام القانون ونشر أخبار كاذبة، إضافة إلى الصحافي عبد الرحمن الانصاري، المحبوس في جريدة الشروق، ومصطفى الأصغر، وشروق مجد أحمد ومحمد أبو زيد كامل، وإسلام جمعة منصور جريدة فيث».

المحتجز منذ 6 أبريل/ نيسان 2018، على ذمة القضية رقم 621 لسنة 2018، ووجهت إليه النيابة تهمة «الانضمام إلى جماعة أسست على خلاف أحكام القانون ونشر أخبار وبيانات كاذبة». يُذكر أن «أكوسجين»، يمتلك قنسة بوتوب، كان ينشر عليها فيديوهات لآراء معارضين ومواطنين في سياسات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي. وتعد القضية رقم 441 لسنة 2018، التي عرفت بقضية «إعلام جماعة الإخوان»، إحدى أكبر القضايا من حيث عدد الصحافيين والإعلاميين المحتجزين على ذمتها، ومن بينهم عادل أحمد صبري، رئيس تحرير موقع «مصر العربية»، المحتجز منذ، 3 أبريل/ نيسان 2018.

وكانت النيابة أخلت سبيله في القضية رقم 4861 لسنة 2018 بكافة 10 آلاف جنيه عقب التحقيق معه بتهمة «تأسيس وتولي إدارة موقع من دون الحصول على التراخيص اللازمة والانضمام إلى جماعة إرهابية ونشر أخبار وبيانات كاذبة».

السجون المصرية، المحتجزين على ذمة قضايا، لم تصدر فيها أحكام بعد، ومنهم، محمد الحسيني حسن، المحتجز، منذ 12 سبتمبر/ أيلول 2017، على ذمة القضية رقم 915 لسنة 2017 حصر أمن دولة عليا على خلفية اتهامه بـ«الانضمام إلى جماعة أسست على خلاف أحكام القانون ونشر أخبار كاذبة»، وأحمد حمودة محمد السخاوي، المحبوس احتياطياً على ذمة القضية رقم 977 لسنة 2017 حصر أمن دولة على خلفية اتهامه بـ«الانضمام إلى جماعة الإخوان المسلمين ونشر أخبار كاذبة».

انصهار فصائل جهادية ومعندلة ضمن غرفة عمليات موحدة لمواجهة المعتدين

طيران النظام السوري يرتكب مجزرة في أريحا... وبراميله المتفجرة تقتل وتجرح العشرات في ريفي إدلب وحماة



جانب من الدمار الهائل في أريحا حيث ارتكب النظام مجزرة أمس

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

وشد المنطقة إلى تفاهات جديدة تجنبا تهديدا وجوديا، مانعة فتح كامل جبهات الشمال السوري التي من شأنها تشتيت القوات المهاجمة، وتخفيف الضغط على فصائل المعارضة، إلا أن موسكو تسارع الخطى من أجل حسم المعارك في الميدان لصالحها موصدة الأواب أمام أي تفاهات قد تفرض شروطا مسيئة.

في هذا الصدد، يقول الباحث السياسي عبد الوهاب عاصي لـ «القدس العربي» إن تركيا لا تريد - على الأقل في الوقت الحالي - التصعيد ضد روسيا في الشمال السوري وليست بوارد الإنزلاق إلى مواجهة صفرية، وهذا ما يُفسّر تركيز المعارك الهجومية من قبل فصائل المعارضة على محور كفرنودة والمعارك الدفاعية في جبل الأكراد وغيره، وعلى عكس ذلك، روسيا تنظر إلى الواجهة الشاملة على أنها مستدفع بتركيا للرضوخ لإملاء اتفاق جديد بشروط جديدة دون التخلي عن المسار السياسي واستحقاقاته، فهي تدرّك أن تركيا لا تريد التخلي عن التحالف معها.

وهو يرى أن موسكو لا تمتلك كثيرا من الوقت، ويقابل ذلك افتقار أنقرة للكثير من الخيارات، حيث تعول الأخيرة على صمود حليفها المحلي على الأرض، واستنزاف العدو وضرب الخطوط الخلفية؛ من أجل الحفاظ على المكاسب السابقة التي أنتجها اتفاق خفض التصعيد.

تحالف نوعي

وفي الميدان تحالف علني من نوع جديد، يحيد الانجذاب الدولية والإقليمية ويصهر التيارات المعتدلة والإسلامية والرادكاليية والجهادية، في بوتقة واحدة، ضد الشراكة بين قوات النظام السوري والروس والإيرانيين حيث أعلن عن أوسع اجتماع في شمال سوريا، ضم القائد العام لهيئة تحرير الشام أبو محمد الجولاني، مع قائد حركة أحرار الشام جابر علي باشا، وقائد جيش العزة جميل الصالح، وقائد صقور الشام أبو عيسى الشيخ، والقائد العام السابق لحركة أحرار الشام حسن صوير، وعدد كبير من قيادات وزعماء فصائل المعارضة المنخرطة ضمن الجبهة الوطنية للتحرير والجيش الوطني وغيرها.

ورصد المصدر، مزيداً من الضربات الجوية البرية على المنطقة المزوّعة السلاح ضمن اليوم الثامن والعشرين من التصعيد الأعنف، حيث ارتفع عدد البراميل المتفجرة التي ألقيها طيران النظام المروحي خلال نهار الإثنين إلى 92 برميلا، سقطت على الهبيط، وكفرسجنة، وخان شيخون، والشيخ مصطفي، ومعره حرمة، وكبانه، والسمرمانية ومعريزيا وحيش والنقيب، حيث تتناوب أكثر من 7 طائرات مروحية على إلقاء البراميل على المنطقة، إضافة إلى 100 غارة على أرياف إدلب وحماة.

وأعتبر الائتلاف السوري المعارض، أن النظام وحلفاءه يرتكبون جرائم حرب في إدلب وريف حماة، وأكد أنهم يستخدمون «كل ما هو ممنوع وحرم ومجرم وفق القانون الدولي» ضد المدنيين في إدلب وريف حماة، مطالبين الأعضاء الفاعلين في الأمم المتحدة بالتحرك وتولي مسألة حماية المدنيين.

تطورات

وأصدر الائتلاف الوطني امس، بيانا تلغ فيه إلى أن هناك تطورات في الأحداث الجارية على الأرض، وقال إن ما يحدث له «عنوان واحد هو الإجماع المستمر للنظام وحلفائه»، موضحاً أن «خان شيخون»، ومناطق ريف إدلب الجنوبي وريف حماة الشمالي تتعرض لحملة حرق وتدمير وإبادة وإفناء».

وأشار إلى أن «قنابل الطائرات الروسية وبراميل مروحيات النظام المتفجرة وقنابل الفوسفور الأبيض الحارقة والقصف الدغري على المدن والبلدات، وكل ما هو ممنوع ومجرم وغير وفق القانون الدولي يتم ارتكابه واستخدامه الآن ضد المدنيين في تلك المناطق».

وصف الائتلاف خروقات النظام السوري ضمن انتهاكات القرارات الدولية والاتفاقات المتعلقة بالمنطقة، مؤكداً أنه يجب أن توضع هذه التطورات أمام مجلس الأمن الدولي بشكل فوري، مع التأكيد على تحميل كل طرف من الأطراف مسؤولياته، وطالب الأمم المتحدة باتخاذ قرارات عملية لإيقاف مشروع القتل والتدمير والتفجير بشكل نهائي.

تضع المعارك المشتعلة شمال غربي سوريا نهاية لحالة السلم الناتجة التي فرضها اتفاق سوتشي بين تركيا وروسيا، دون أن يحمي المنطقة من مرمي النيران، وهي المكان الذي يودي بأكثر من ثلاثة ملايين سوري، من السكان الأصليين، ومهجري دمشق وحلب وحماة واللاذقية.

وبالرغم من محاولة الضامن التركي الابتعاد بمناطق حمايته عن التصعيد الشامل ضد روسيا

المركز السوري: وفاة 308 أطفال خلال 5 أشهر في مخيم للنازحين شرق البلاد

دمشق - د ب أ: أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بوفاة 308 أطفال منذ مطلع كانون الأول/يناير الماضي وحتى أمس الأحد في مخيم الهول الواقع أقصى جنوب شرق محافظة الحسكة السورية.

وقال المرصد، في بيان صحافي أمس الإثنين، إن ذلك جاء نتيجة سوء الأحوال الصحية والمعيشية، ونقص الأدوية والأغذية، والنقص الحاد في الرعاية الطبية في المخيم الذي يقطنه 73361 شخصاً من العراق وسوريا وجنسيات أوروبية وآسيوية وأفريقية. وأشار إلى أن سكان المخيم يعانون من أوضاع إنسانية صعبة، بعد أن تحول لدولة صغيرة تضم في غالبيتها أطفال ونساء عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية»، وأضاف أن الأطفال المتوفين ينتمون إلى جنسيات دول بريطانيا والبرتغال وروسيا وتركيا وأذربيجان وأوكرانيا وبلجيكا والصين والشيستان وتركستان والمغرب وتونس وجزر المالديف وأندونيسيا والصومال والهند وجنسيات أخرى من آسيا وأوروبا وأفريقيا.

رئيس حكومة إدلب المعارضة يحض على المقاومة في معركة «كسر عظم» ضد النظام السوري

إدلب - رويترز: ذكر مسؤول كبير بالمعارضة أن القوات الحكومية السورية التي تساندتها روسيا ستتخذ من التقدم على طول الطريق إلى الحسدود التركية إذا اخترقت دفاعات المعارضة في الشمال الغربي وحت تركيا على فعل المزيد لحماية المنطقة من هجوم كبير.

والهجوم المستمر منذ شهر هو أخطر تصعيد في الحرب بين الرئيس بشار الأسد وأعوانه منذ الصيف الماضي. ودعت الضربات الجوية التي تشنها الحكومة السورية والبراميل المتفجرة التي تسقطها بدعم من القوة الجوية الروسية نحو 250 ألف شخص إلى الفرار من المنطقة، آخر معقل كبير للمعارضة. وعبر فواز هلال رئيس حكومة الإنقاذ، التي تدير محافظة إدلب عن ثقته في أن مقاتلي المعارضة المتمركزين في إدلب من شتى أنحاء سوريا دارون على مقاومة الهجوم.

وقال «هذه الهجمة شرسة وهي معركة كسر عظم. فالنظام إن استطاع أن يسيطر على خطوط دفاعنا في ريف حماة الشمالي وريف إدلب الجنوبي فلن يتوقف إلا في الحدود، وبالتالي حكومتنا، التي تساندتها هيئة تحرير الشام المتشددة القوية،

موظفها بالمساعدة في تحمل «العبء العسكري» من خلال بناء دفاعات بأكياس الرمال والرباطة عند الخطوط الأمامية وتقديم الدعم المادي وغيرها من أشكال الدعم، وقال «مصرون (المقاتلون) ونحن معهم على التصدي لهذه الحملة».

وأفاد اتحاد منظمات الإغاثة والرعاية الطبية، وهو منظمة غير حكومية طبية مقرها الولايات المتحدة، بأن القصف أدى بحياة 229 مدنياً وأصاب 727 منذ 28 أبريل / نيسان. وتحدث هلال عن انتقاله من مكتبه في مدينة إدلب، عاصمة المحافظة حيث تسيّر الحياة بصورة طبيعية مع استهداف الهجوم في غالب مناطق خط المواجهة إلى الجنوب.

وقال هلال «نحن متفائلون رغم هذه الحملة العسكرية، الجائلتون باعداد كبيرة لبيع الطعام للمسلمين الصائمين. ولولا التفاتنا لما كنا موجودين هنا اليوم»، والشوارع مزدحمة بالسيارات والمارة، وقبل الغروب يخرج الباعة والنظام والمليشيات الموالية له، وإن لم يكن لها تأثير في المعارك الأخيرة نزوحاً من مناطق سوريا الأخرى مثل الغوطة ومحص ودرعا عندما سيطر الأسد على بلداتهم ومدنهم، وأضاف «الشباب يمتلكون عقيدة قتالية رائعة والحمد لله».

المواجهة في ريف حماة قد تتحول إلى معركة استنزاف بين النظام والمعارضة

الثوار ملتزمين، حتى الآن، بحدود التفاهات التركية الروسية، ولا يبدو أنهم يفكرون في فتح محاور جديدة مع الميليشيات ويركزون غالب جهودهم الحربي في جبهات حماة.

وقد أظهرت المعارك الأخيرة في محيط إدلب حجم التكلفة والاستنزاف لن يفكر في اقتحام المدينة وشن عملية كبرى ضد ثوارها، وربما تأخر هذه العملية راجع، في جزء منه، إلى المخاوف من هذه التكلفة، ولهذا، لا تزال الجبهة محدودة، ويختصر تطوراتها الميدانية الإعلامي خالد الخطيب بالقول: «المليشيات تتفوق في المعركة بالتغطية النارية، في حين تتفوق المعارضة بأعدادها وعزيمة مقاتليها وفي الهجمات الليلية والإغارة، لكنها ما تزال تفقد لعناصر قوة أخرى تؤثر في أبنائها، كتوزيع المهاد والأسلحة النوعية، والعمل ضمن غرفة عمليات تستوعب كل القوى المقاتلة...».

وفي هذا، يرى مراقبون أن الوضع العسكري في إدلب لم يتغير كثيراً بعد المعارك الأخيرة، ولا نتيجة نهاية هجوم إدلب، على الأقل حتى الآن، وما حققه الثوار مهم لكن لا وزن له إستراتيجياً، ويبقى أنه محفز لو وجدت لدى قادة الثوار والفصائل إستراتيجية قتال، فلا يمكن التوقع الميداني الذي يشير إلى أن النظام متقدم بالسيطرة على أكثر من عشر قرى حتى الآن بعد بدء الهجوم، هذا الهجوم الذي يبدو أنه سيستمر ببطء لكن سيتقدم بالسيناريو نفسه، موجة كبيرة للنظام وموجة مقابلة للفصائل وهكذا، ثم تتلاحق موجات النظام وصولاً نحو مركز إدلب التي قد تحاصر بعد شهر عدة، ويمنها باهظ على النظام.

وما يجري، كما كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية، تذكير بأن اتفاق «سوتشي» الهش، الموقع من قبل موسكو وأنقرة في أيلول/سبتمبر 2018، وكان يهدف إلى تجميد الجبهات في محافظة إدلب والمناطق المحيطة بها، تفاوضوا عليه بمصالح متباينة وعلاقات متقلبة، وتحدثت مصادر المعارضة أن أنقرة دعمت عسكرياً فصائل تابعة لها لصد هجمات قوات النظام والمليشيات الموالية له، وإن لم يكن لها تأثير في المعارك الأخيرة حتى وإن أرادت أن تظهر ذلك، كما علق الباحث في معهد الشرق الأوسط، تشارلز ليستر.

وفي هذا السياق، نقلت وكالة «رويترز» عن «مسؤولين» في المعارضة السورية أن تركيا أبدت للمسلحين بأسلحة «جديدة» في الفترة الماضية. وأضافت الوكالة نقلاً عن المسؤولين أن أنقرة زادت الإمدادات العسكرية بعد إخفاقاتها في إقناع روسيا في اجتماعات «مجموعة عمل مشتركة» الأخيرة، بضرورة إنهاء التصعيد لتفادي تدفق كبير للاجئين إلى تركيا.

لكن مصادر أخرى صحافية وعسكرية في إدلب نفت دخول أي سلاح جديد من تركيا وأوضحت أن السلاح يبعثه جاء من مخازن فيلق الشام في داخل سوريا وأن الهدف من نشر هذه المعلومة عن دعم تركي هو تجبير هجوم قام به بشكل رئيسي الجهاديين في لصالح الفصائل المدعومة من تركيا.

ولكن المؤكد، أن هذا يدحض ما تداوله بعض المتابعين والناشطين من أن الهجوم الأخير على محيط إدلب كان باتفاق بين الروس والأتراك. وإن كان

الوضع العسكري في إدلب لم يتغير كثيراً

كفرنودة، والسيطرة عليها باتت رمزية بالنسبة للطرفين، وهدفها كسر الإرادة. من يصعد فيها أكثر يربح، وبينما تعول المعارضة على استنزاف الميليشيات لأطول فترة ممكنة من خلال تبادل السيطرة والمعارك الكر والفر، تعتبرها الميليشيات بوابة لتقدمها في بقية الحاور»، وفقاً لنقله الإعلامي السوري خالد الخطيب.

وأشارت تقديرات عسكرية إلى أن معارك الأسابيع الأخيرة في محيط إدلب كشفت أن نظام الأسد قادر على تركيز قوة نيران هائلة تعوضه عن عدم الكفاءة في القتال (المادي والعنوي)، وظهر أن الكمية لا النوع (كثافة النيران وتدفق المقاتلين) هي أكثر ما يعتمد عليه في أي تقدم ميداني، البراميل المتفجرة والنيران الحارقة والقصف الجوي والضح البشري، وهو ما ظهر بوضوح في المعركة الأخيرة في كفرنودة، فلم تستطع ميليشيات النظام من السيطرة على البلدة إلا بعد أن ضربت بشكل شبه كامل في الأيام الماضية، وتعرضت لقصف غير مسبوق، مئات الغارات الجوية والصواريخ كانت تنهال على البلدة، وحضور روسي لافت في معاركها. فلا نداء عسكرياً ولا تخطيطاً حكماً في المعارك، ذلك أن العقليّة العسكرية للنظام متأثرة أكثر بالنمط القتالي الروسي، الذي يرى الجودة في الكم والضح، وهذا منذ سبعينيات القرن الماضي، فالنتيجة القتالية وكثافة النيران والتحميم الهائل، ربما هي أكثر ما يراهن عليه النظام لمنع توقف أي هجوم، حتى لا يتاح لعدوه التعافي ويكمن بهذا أن يُجْعَلَ عاجز المفاجأة واليباغته.

تمنى محاسبة كل المسؤولين عن المازر والسرقات والديين والكوارث لبنان: إخلاء سبيل بشارة الأسمر بعد عدم اعتراض الجهات المدعية القريبة من بركي

ساعات على مراسم وداعه، وأدعت النيابة العامة الاستثنائية على الأسمر بجرائم القذح والذم وتحقير الشعائر الدينية، وأحيل ملفه إلى قاضي التحقيق الأول في بيروت غسان عويدات لإجراء المقتضى القانوني بحق.

وبعد الإفراج عنه، مريم البسام كتبت «من بعد إخلاء سبيل بشارة الأسمر بكفالة مالية لازم أول خطوة يعملها يرفع دعوى عادلولة وعالقضي يلقى حبسو ويسترد الكفالة ويطلب تعويض ضرر عن أيام الحبس.إذا وافقنا على هيدي بنوافق بركا على شي أخطر، وخلصنا تجليط ومزاييدات وطاغية وهرولة لتنفيذ الطلب. الزلة كَبَ نكتة سمجة ودفع قها» .

ورفض اعتبار ما مرّه «تصفية حسابات وضع اليد على الاتحاد، لأن الاتحاد أكبر من أن توضع اليد عليه، هو انتم والناس الذين يرفعون الصوت عالياً، ماذا فعل الاتحاد؟ كان في الشارع يدافع عن الكل بدءاً من العسكريين إلى المتقاعدين والموظفين والعمال... وعن الاعتذار من الكنيسة، قال الأسمر: «أنا ابن الكنيسة المارونية وأنظر إليها نظرتين من خلال البعدين الروحي والعملياني، أنا انتمي روحياً إلى الكنيسة الكاثوليكية وبكركي وعلانياً انتمي إلى مسيحيتي من خلال خدمة الناس على الأرض» .

وكان الأسمر أوقف بعد تداول فيديو أهان فيه البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير بعد

موكلي اليوم سنستأنف أمام الهيئة الاتهامية». ولدى إطلاق سراحه أعلن الأسمر للصحافيين، من أمام قصر عدل بيروت بعد قرار تخليه سبيله من قبل القاضي جورج زرق «أنا تحت القانون، وبالنسبة إلى توقيفي أدعو إلى التقيّد بالقانون، لكن أنتمنن أن يحاسب كل المسؤولين في لبنان، هؤلاء المسؤولون الذين تسبّبوا بالمجازر والسرقات والديين والكوارث للشعب اللبناني، لقد فوهت بكلمة خطأ وقدمت اعتذاري من قبضة البطريرك بشارة الراعي، يجب أن يحاسب كل المسؤولين وليس بشارة الأسمر فقط، فهم سبب مآسي الشعب اللبناني، فليعتبر غيري أيضاً ممن ارتكبوا المعاصي» .

لدى البعض لجعل الجاني هو الضحية». وقال «إن قضية الأسمر أصبحت قضية أخلاق وقرار الإفراج عنه يعود لقاضي التحقيق وعندما تقدمنا بالدعوى لم يكن الهدف هو التشفيف». وسبب معلومات «القدس العربي» فإن اتصالات وبحث قرار تخليه السبيل مع الكنيسة أفضت إلى عدم وجود أي رغبة بمتابعة سجن بشارة الأسمر الذي قدّم استقالته من رئاسة الاتحاد وتمّت محاسبته على تحقيره الشعائر الدينية ومفهوم القداسة عند المسيحيين.

وكان وكيل بشارة الأسمر المحامي بلال الحسيني قد أعلن من قصر العدل، أنه، إذا لم تتم تخليه سبيل

النائب فواز الزعبي أقلق الجميع وتحذرت بالمحظور عندما «تغزل» بمكاسب «صفقة القرن» الأردن وورشنة «النامة»: ترجيح المشاركة بوفد فني صغير

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

ليست أكثر من «صدفة» في أسوأ الظروف.. أقل نواب البرلمان الأردني خبرة في السياسة الخارجية ومن أكثرهم إثارة للجدل على الصعيد المحلي يتقدم بأول «فتوى حساسة» لصالح «صفقة القرن».

هكذا وبدون مقدمات طلب النائب فواز الزعبي، الوجه الأبرز برلمانياً في مدينة الرمثا الحاذية لسوريا، المايكروفون خلال مادية إظهار أقامها الصحافي أحمد العليب لنواب وإعلاميين. فجأة قرر الزعبي التحدث بـ«السياسة»، وهو ما لا يفعله أصلاً منذ ربع قرن تحت قبة البرلمان.. واختار الرجل الموضوع الأكثر سخونة، وهو «صفقة القرن»، لكي ينتهي المشهد بعاصفة جدل بلا نهاية خصوصاً على وسائط التواصل الاجتماعي، لسبب غامض، ربط الزعبي -الموصوف بأنه قريب من طاقم السفارة

الأمريكية شمال الأردن - بين «بقاء الأردن» و«صفقة القرن»، قائلاً بأن فيها «مصالح أساسية». وبدت عبارة «مغلقة وغدير منطوية»، وليس بالضرورة أن تنطوي على «تكليف».

لكنها عبارة أثارت ضجة خصوصاً وأنها تماماً «خارج السياق الرسمي»، فتحت أعتى المتحسين سرا للصفقة إياها، وكذلك المترابون فيها من بين الشخصيات الأردنية، لا يستطيعون استعمال مفردة «البناء» بالتوازي مع صفقة القرن، لأن الدلالة هنا «أكثر من خطيرة» و«المقايضة» استثنائية. طبعاً لا يمكن القول بأن النائب الزعبي، وهو شخصية إشكالية وشهيرة وسبق أن التقت «القدس العربي» مرات عدة وبكامل خبرته وإدراكه، قدر مسبقاً العاصفة التي ستتثيرها فتواه الغامضة، فالوسط السياسي برمته كان للتو مشغولاً بانتقاد حاد لكاتب إسلامي بارز نشر مقالاً يتضمن الدعوة لتقليب صفحات الصفقة قبل تقرير الموقف منها.



فواز الزعبي

عن «خطر محقق» سيحدث بكل الملفات خلال شهري حزيران/يونيو وتموز/يوليو وصربيا. الأمر الذي يتطلب «خطة احتياطية» و«واقائية» من الواضح أنها لم تنجز بعد، أو على الأقل لا يبدو أنها واضحة بعد.

بالتوازي، أصبح حضور الحكومة الأردنية لورشنة العمل الاقتصادية في النامة بمثابة «اختيار أولي» للنواب، خصوصاً

وأن مسألة المشاركة أو المقاطعة تحسب بعناية سياسياً دون أن يتخذ قرار نهائي بعد. الوصفة الأصلح للأردنيين تتمثل في «الاحتكام» وراء المقاطعة الفلسطينية للتعليق البحري الاقتصادي والترويج على أن عمان تقبل ما تقبل به الشرعية الفلسطينية، وهو موضوع نوقش مباشرة بدون وسطاء بين الملك عبد الله الثاني والرئيس محمود عباس، من باب الترويج التحليلي دون بروز قرار محدد.

ما يبرشح ويؤشر على أن حكومة الأردن قد تلجأ إلى خيار ثالث بخصوص ورشنة عمل البحرين، خصوصاً وأن العلاقة مع الإمارات ترتبت مؤخراً وسط غلاصقة مع الاقناع على دعم عسكري لقوات الجنرال خليفة حفتر في ليبيا، كما أن العلاقة مع مملكة البحرين أصلاً متميزة. الخيار قد يؤدي إلى مشاركة الأردن في النهاية في ورشنة العمل المثيرة للجدل، ولكن بأخضض تمثيل «فني مالي» يمكن وبوفد قليل العدد يمثل موظفين معينين بالاستثمار ليس أكثر.

وصل الأمر إلى حد إجبار العمال المسلمين على الإفطار وسط النهار

«واشنطن بوست»: صمت صيني على مقتل خاشقجي قابله تجاهل سعودي لمسلمي الإيفور

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تقريراً لرسلها أنما فايغلد وكريم فهم عن الموقف السعودي الساتك على ما يجري للمسلمين في الصين.

وتحت عنوان «تشن الصين حملة قمع لا ترحم ضد المسلمين السعودية تقوي ويهدد علاقاتها مع بكين»، جاء في التقرير أن رمضان في الصين يجلب معه معاناة جديدة للمسلمين الذين يعيشون ضغوطاً مستمرة. فالسلطات الصينية تقوم بحملة تشنر وبلطجة ضد أقلية الإيفور المسلمة وتجبر أفرادها على تناول الطعام والشراب قبل غياب الشمس في فرق واضح لحرمة الصيام، ومن لا يطيع الأوامر يواجه عقوبات.

ونقلت الصحيفة عن دولغون عيسى، رئيس المجلس العالمي للإيفور ومقره مونيخ في ألمانيا: «إنه أمر يدعو للضيقة ومهين لكرامتنا»، ووصف كيف أجبر أصحاب المطاعم المسلمون في منطقة تشنجيانغ في شمال غربي الصين على فتح مطاعم أثناء النهار وفج أجبر العمال المسلمون على تناول الطعام والشراب أثناء فترات الغداء في أماكن العمل الذي يديرها الصينيون غير المسلمين. وتساءل عيسى عن وضع المسلمين في هذه الأحوال قائلاً: «إن لا خيار أمامهم، كيف يمكنه الرضا؟»

«تجريدتهم من الإرث الثقافي»

وتعلق الصحيفة أن الدول ذات الغالبية المسلمة صمتت على ما يحدث للمسلمين في الصين لتجنب إغضب السلطات الصينية رغم الشجب الواسع الذي أبدته الدول الغربية من عمليات محو الهوية الدينية والثقافية للمسلمين في شمال غرب الصين. وترى الصحيفة أن الثيرة تجاه المسلمين في الصين تحددها السعودية التي تحتفظ بقوة اقتصادية وثقوية ديني، فملكها يحصل لقب «خادم الحرمين الشريفين» في مكة والمدينة، وتعد المملكة قوة اقتصادية حيوية في الشرق الأوسط ويساعد نفعها في تعزيز النمو الاقتصادي الصيني.

وحسب وكالة الأنباء الصينية تشينغشو، ففي مكالمة بين الملك سلمان بن عبد العزيز والرئيس الصيني شي جينينغ عبر الملك عن استعداد المملكة للتقوية التبادل مع الصين على كل المستويات، وبدا نجله ولي العهد موافقاً على معاملة السلطات الصينية للمسلمين الإيفور عندما زار الصين هذا العام عندما حضر وندع حقوق الصين في اتخاذ إجراءات مكافئة الإرهاب والتخلص من التطرف لحماية الأمن القومي. كل هذا في وقت تم وضع ما يقرب من 3 ملايين مسلم في معسكرات اعتقال أقيمت في مناطق مختلفة من الإقليم، وذلك حسب تقدير مسؤول في وزارة الدفاع الأمريكية «البناتاقون». وترى السلطات الصينية أن هذه المعسكرات هي مراكز تدريب مهني تهدف لانتقال الإرهاب.

ولكن أفراد عائلات المعتقلين والحكومات الغربية ومنظمات حقوق الإنسان تصفها بعمليات منظمة لحذف الإسلام من ذاكرة السكان وتجريدهم من إرثهم الديني والثقافي، فقد أجبر الرجال على حلق لحاهم والنساء على نزع الحجاب ودمرت المساجد وتم وضع مدن كاملة تحت رقابة دائمة، فيما زادت حالات انتهاك حرمة شهر رمضان هذا الشهر. وتقول الصحيفة إن رضی السعودية عن ممارسات الصين أظهرت نتائج الحملة التي تقوم بها الصين ومنعت أي نقد لها من دول الغالبية المسلمة. وركزت الصين في الستة أشهر الماضية على أعضاء منظمة التعاون الإسلامي، وكانت حملة مكثفة شارك فيها دبلوماسيون صينيون وشملت مقررات اقتصادية وتهديدات أيضاً. وطلبت الصين من الأعضاء الـ 57 في المنظمة التعامل مع سياساتها في الإقليم ذي الغالبية المسلمة على أنها مسألة داخلية تخص الأمن القومي، وهو ما كشف عنه مطلقون على جهود الضغط الصينية على



مظاهرة وسط باريس ضد اضطهاد مسلمي الإيفور

العالم الإسلامي. وحسب جون كالابريس، من مشروع الشرق الأوسط وآسيا في معهد الشرق الأوسط بواشنطن «واحد من أعمدة الشرعية السعودية هي خدمة العائلة للمحرمين الشريفيين، ويتوقع منها الآخرون اتخاذ موقف قيادي في هذا الأمر».

وحسب دبلوماسي في العاصمة بكين فإن الحكومة الصينية حساسة تجاه رد فعل الدول المسلمة و«يريدون الظهور بمظهر من لديهم أصداق» وأضاف دبلوماسي آخر في بكين أن «الكثير من الدول المسلمة قلقة من هذا ولكنها خائفة من لعب دور قيادي» خشية تأثير الاستثمارات الصينية بمليارات الدولارات.

وأفتقت الصين 200 مليار دولار في 60 دولة عبر مبادرة «الحزام والطريق» الذي يقوم على إنشاء البنى التحتية وربط الدول مع بعضها البعض أسوة بطريق الحرير القديم، وتقوم الصين مثلاً ببناء خط حديدي وتطوير قطارات في ماليزيا وقطر سريع في إيران وموانئ

تحدث المعلق في صحيفة «واشنطن بوست» جاكسون ديبل عن نزعات التنمر والبلطجة لدى ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، قائلاً إنها لم تتوقف، مضيفاً أن هذه هي أخبار سيئة للناشطين على حقوق الأطفال في تركيا، سجن، وبلداً لا؟

يقول الكاتب، لأن ترامب ضاعف من دعمه للنظام السعودي بعد مقتل خاشقجي، فيما فشل الكونغرس رغم تعبيره عن الغضب في الاتفاق على عقوبات ذات معنى يمكن أن ترمع فيوتسو من ترامب، ويقول ديبل إن البلعوتين من الكونغرس الذين زاروا «م ب س» طلبوا منه الإفراج عن السجناء السياسيين ووقف الحرب في اليمن والإلحاح على وقف الحرب في سوريا، وليس صعباً التمكن لساناً يتم احتجاز واجه دفعة أخرى من التشريعات الجديدة، وكانت النتيجة الوحيدة من الإفراج المؤقت عن ثمانين ناشطات اعتقلن العام الماضي، وكانت لفظة مشروطة، فالناشطات يواجهن محاكمة في الرياض ومينوعات من التحدث علانية، ولا تزال الناشطات المعروفات مثل سمير بدوي ولجين الهدلول في السجن، وليس صعباً التمكن لساناً يتم احتجاز وعائلتها بمن فيهم شقيقها وليد وشقيقته ليانا تحدثوا نيابة عنها، وخاصة التعذيب الذي قالت إنه مورس عليها مثل الإيهام بالفرق والضرب والصدمة الكهربائية والتحرش الجنسي.

وقال وليد الهدلول إن سبب سجنها «أنكم تتحدثون ولن يفرج عن لجن»، وهي طريقة للتأكد من بقاء بقية المعتلات صامحة على الاعتقالات وسوء المعاملة، ونتيجة لهذا الأسلوب لم تكن منظمات حقوق الإنسان في الناشطون السعوديون قادرين على تحديد عدد المعتقلين في سجون النظام السعودي.

وتقول المخرجة السينمائية صفا أحمد التي وثقت العنف في السعودية إن عدد المعتقلين بمن فيهم الناشطين رجال الدين يتجاوز الألاف، وقالت: «نقل الكثير من المعتلات صامحة»، لأن «الخوف هو واضح فنحن نخشى الحديث مع الناس على الأرض لأننا نتحدث معنا جريمة»، وتبلاغ صفا أحمد في كلامها لأن من بين التهم الموجهة للهدلول هي التواصل مع صحافيين أجانب ومنظمة «هيومان رايتس ووتش».

ويرى ديبل إن الأخبار الجيدة وسط حالة القمع والتنمر لدى ولي العهد هي تركيز الكونغرس على قضية لا عقادهم أنه قادر على تدوير التحالف الأمريكي - السعودي الذي ضلضه عام 75 عاماً، واستقبل الناشطون والناشطات السعوديات بحفاوة في الكابيتال هيل بل فيهم المشروعون البارزون.

«واشنطن بوست»: دعم ترامب لبن سلمان يشجعه على التنمر ضد الناشطين السعوديين

تحدث المعلق في صحيفة «واشنطن بوست» جاكسون ديبل عن نزعات التنمر والبلطجة لدى ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، قائلاً إنها لم تتوقف، مضيفاً أن هذه هي أخبار سيئة للناشطين على حقوق الأطفال في تركيا، سجن، وبلداً لا؟

يقول الكاتب، لأن ترامب ضاعف من دعمه للنظام السعودي بعد مقتل خاشقجي، فيما فشل الكونغرس رغم تعبيره عن الغضب في الاتفاق على عقوبات ذات معنى يمكن أن ترمع فيوتسو من ترامب، ويقول ديبل إن البلعوتين من الكونغرس الذين زاروا «م ب س» طلبوا منه الإفراج عن السجناء السياسيين ووقف الحرب في اليمن والإلحاح على وقف الحرب في سوريا، وليس صعباً التمكن لساناً يتم احتجاز واجه دفعة أخرى من التشريعات الجديدة، وكانت النتيجة الوحيدة من الإفراج المؤقت عن ثمانين ناشطات اعتقلن العام الماضي، وكانت لفظة مشروطة، فالناشطات يواجهن محاكمة في الرياض ومينوعات من التحدث علانية، ولا تزال الناشطات المعروفات مثل سمير بدوي ولجين الهدلول في السجن، وليس صعباً التمكن لساناً يتم احتجاز وعائلتها بمن فيهم شقيقها وليد وشقيقته ليانا تحدثوا نيابة عنها، وخاصة التعذيب الذي قالت إنه مورس عليها مثل الإيهام بالفرق والضرب والصدمة الكهربائية والتحرش الجنسي.

وقال وليد الهدلول إن سبب سجنها «أنكم تتحدثون ولن يفرج عن لجن»، وهي طريقة للتأكد من بقاء بقية المعتلات صامحة على الاعتقالات وسوء المعاملة، ونتيجة لهذا الأسلوب لم تكن منظمات حقوق الإنسان في الناشطون السعوديون قادرين على تحديد عدد المعتقلين في سجون النظام السعودي.

وتقول المخرجة السينمائية صفا أحمد التي وثقت العنف في السعودية إن عدد المعتقلين بمن فيهم الناشطين رجال الدين يتجاوز الألاف، وقالت: «نقل الكثير من المعتلات صامحة»، لأن «الخوف هو واضح فنحن نخشى الحديث مع الناس على الأرض لأننا نتحدث معنا جريمة»، وتبلاغ صفا أحمد في كلامها لأن من بين التهم الموجهة للهدلول هي التواصل مع صحافيين أجانب ومنظمة «هيومان رايتس ووتش».

ويرى ديبل إن الأخبار الجيدة وسط حالة القمع والتنمر لدى ولي العهد هي تركيز الكونغرس على قضية لا عقادهم أنه قادر على تدوير التحالف الأمريكي - السعودي الذي ضلضه عام 75 عاماً، واستقبل الناشطون والناشطات السعوديات بحفاوة في الكابيتال هيل بل فيهم المشروعون البارزون.

«التايمز»: عدوانية السعودية و«صفقة القرن» تجبران الأردن على التقارب مع قطر وتركيا

نشرت صحيفة «التايمز» تقريراً لرأسلها في الشرق الأوسط ريتشارد سينسر تحت عنوان «الأردن يدير ظهره لهما في الغرب في نزاع سببه إسرائيل»، قال فيه إن الأردن الذي يعد عضواً حيوياً في المعابر الاستراتيجية للأوسط قد أجبر على التحرك قريبا مع تركيا وقطر وقطر متخلياً عن حلفائه التقليديين وذلك بسبب الأزمة الاقتصادية التي يمر بها والسياسات العدوانية للسعودية.

وتقول الصحيفة إن الملك عبدالله الثاني الذي يواجه خطر الاحتجاجات وقطع الدعم السعودي الذي ساهم في استمرار الاقتصاد الأردني لعقود قاتح في الأشهر الأخيرة محادثات مع تركيا وقطر اللتين تعادان منافستين للسعودية، بل وقام الأردن وإن بشكل طفيف بالتواصل مع إيران، البلد التي حذر الملك من مخاطرها حتى وقت قريب. كما أن الملك الأردني غاضب من الرئيس دونالد ترامب الذي دافع عن المصالح الإسرائيلية بعنف، خاصة أن أكثر من نصف سكان الأردن هم من أصول فلسطينية، ويقول المسؤولون إن الأردن كان مستقراً عندما كانت علاقاته جيدة مع جيرانه العرب، خاصة أن مصالحه تحتاج دائماً لنهج متوازن.

ولكن العارفين بالأمر يقولون إن السعودية تطلب من حلفائها الوقوف بجانبها ضد أعدائها، وقال مصدر «علاقتنا تعتمد على مصالحنا»، ضيفاً «ليس لأردن أي نزاع مع تركيا أو قطر ولا إيران وبعدنا عن كل منا يعتمد ما يتفقت».

ويواجه الملك عبدالله 57/ عاماً/ ضغوطاً أكثر لأن إدارة ترامب تنوي الكشفت عن خطة كبرى، والسلام في الشرق الأوسط. وبعد الأردن من حلفاء بريطانيا والولايات المتحدة وأصدقاؤها في الخليج خاصة السعودية. إلا أن اعتراف الرئيس دونالد ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل وخطة كبرى، والسلام في الشرق الأوسط، وبعد الأردن من قبله الخطة مستحيلة من الناحية السياسية، لو كانت الترسبيات للصحف دقيقة. ومن المتوقع أن تلحق الخطة التي رسمها صهر الرئيس ترامب، جاريد كوشنر أياً من الطموحات الفلسطينية وأن لا تشمل حل الدولتين الذي يدعمه الأردن.

وقال المصدر الأردني -هذه الصفقة الكبرى لن تحقق الاستقرار للمنطقة، وأضاف أن «النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني هو واحد من الأسباب الرئيسية التي تدفع الشباب العربي نحو الإرهاب، وبدون حل عادل للنزاع لن يكون هناك تغير في ذلك المناخ».

وعلى خلاف جيرانه لا يوجد في الأردن مصادر طبيعية وواجه منذ الحرب السورية عام 2011 تدفق 1.5 مليون لاجئ سوري إلى أراضيه، وفي الوقت نفسه قطعت السعودية التي تواجه خفصاً في ميزانيتها وترجعاً في سعر النفط السعات التي تقدمها عادة للأردن. ويريد ولي العهد السعودي محمد بن سلمان من الأردن إظهار ولاء أكثر تجاه عدد من القضايا مثل الحصار الذي فرضته السعودية مع الإمارات والبحرين ومصر على قطر، وكذا مواقف متجانسة مع السعودية في الموضوع الفلسطيني، ويقول الكاتب إن الضغوط التي فرضت على الملك عبدالله الثاني الذي يتمتع بصلاحيات واسعة ولكن على خلاف ولي العهد عرضة للمساءلة من برلمان منتخب تركت آثارها العكسية، ففي شهر شباط (فبراير) التقى الملك عبد الله الثاني مع الرئيس رجب طيب أردوغان، وهو الرجل الذي ظل يهجمه وإن لم يكن علناً.

واتفق الزعيمسان على التنسيق في الموضوع الإسرائيلي - الفلسطيني، والتقى أثناء الحرب الكالامية بين اردوغان والسعودية عقب مقتل الصحافي جمال خاشقجي في إسطنبول، العام الماضي، وذهب الملك عبد الله الثاني الشهر الماضي خطوة أبعد عندما أرسل رسالة لأمير قطر حول «العلاقات الثنائية، بين البلدين، ولا تزال قطر تعاني من حصار عامين ولا توجد إشارات لفكته، وأرسل الأردن تهانيه لإيران في العيد الأربعين للثورة الإسلامية، وقلل دبلوماسيون من أهمية هذه الخطوات قائلين إن الأردن لديه القليل من القوة لحرف مجاهل عن المحور المؤيد للغرب والمحور المؤيد للسعودية.

ونقل الكاتب عن مروان العنتصر، وزير الخارجية الأردني السابق والسفير السابق في إسرائيل والذي لا يزال مطلعاً على تفكير الحكومة في الوقت الذي لا يستطيع فيه الأردن تغيير مواقفه لكنه يبقى على خياره مفتوحة لحماية نفوذه». فدعم الملك لحل الدولتين ومعارضة خطة ترامب الكبرى، مهان للحفاظ على شعبيته التي تضررت بسبب المعاندة الاقتصادية، حيث يبلغ الدين العام 31 مليار دولار وقطع الدعم عن الخبز وتبلغ نسبة البطالة 18%.

وتقول التقييمات الأمنية إن الملك أظهر مرونة سياسية مكنته من تجاوز الاضطرابات التي أصابته جيرانه أثناء الربيع العربي، لكن السفير الإسرائيلي السابق في عمان، أوديه إيران كتب هذا الشهر قائلاً إن «هناك صدوع بدأت تظهر على صورة الاستقرار هذه، وهناك إشارات قد تؤدي إلى إضعاف النظام بشكل خطير وبتدابيع استراتيجية وإن على المدى البعيد».

«تلاسن» بين المفوض العام لأونروا وغرينبلات حول استمرار عملها رئاسة وكالة الغوث تعرب عن قلقها من عقد «ورشة البحرين» في توقيت يتزامن مع مؤتمر مانحي اللاجئين



مفوض «الأونروا» العام بيير كرينبول

ستحضر «ورشة البحرين» أم لا في حال وجهت إليها دعوة كباقي المؤسسات والدول المهتمة فرد بشكل غير مباشر بأنهم لن يحضروا ذلك الاجتماع، وقال «لدينا مؤتمر مهم في نهاية يونيو/ حزيران في نيويورك، سيخصص لحشد دعم المانحين لموازنة الأونروا»، وأضاف «هذا المؤتمر هو الأساس وستركز جهودنا عليه».

لكن المفوض العام لـ «الأونروا» لم يؤكد وجود حل قطعي لأزمة التمويل، حيث لم يقدم تعهدا رسميا، بقدرتهم على الاستمرار في الخدمات للاجئين بسبب الأزمة المالية، وقال «سنحاول أن نبقى مدارسنا مفتوحة أمام أطفال اللاجئين في الموسم الدراسي المقبل».

وكانت كل من الولايات المتحدة والبحرين وجهتا الدعوات لحضور لـ «ورشة اقتصادية» ضمن مخطط «صفقة القرن»، والهدف، حسب الرؤية الأمريكية، إلى إيجاد مساعدات للفلسطينيين تساهم في الحل السياسي.

يذكر أن القيادة الفلسطينية ومعها الفصائل ورجال الأعمال، أعلنوا مقاطعتهم لورشة البحرين، ووجهوا إليها انتقادات حادة، وقالت منظمة التحرير إنها لم تكلف أحدا بالحديث باسم الشعب الفلسطيني. وأكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، معارضتها الحاسمة لعقد مؤتمر المنامة، ودعت جميع الدول والهيئات والكيانات السياسية والاقتصادية المدعوة للمشاركة إلى احترام موقف الإجماع الفلسطيني وعدم المشاركة.

ودعت حركة فتح التي يتزعمها الرئيس محمود عباس، إلى مقاطعة مؤتمر البحرين، الذي تدعو إليه أمريكا، باعتباره «مزادا للتصفية القضية الفلسطينية برمتها من بوابة الاقتصاد والازدهار».

من جهتها أكدت حركة حماس على لسان الناطق باسمها عبد اللطيف القانوني أن الفصائل الفلسطينية في حالة تشاور مستمر، للعمل وفق خطة وطنية مشتركة لمواجهة «صفقة القرن»، ومشاريع تصفية القضية الفلسطينية.

وفي إطار حملات المقاطعة دعت الجاليات الفلسطينية في أمريكا اللاتينية والكاريب، لمقاطعة «الورشة الاقتصادية»، وناشدت، في بيان لها وزعته دائرة شؤون المغتربين في منظمة التحرير، شعوب العالم، وفي المقدمة أبناء الأمة العربية، إلى دعم حقوق الشعب الفلسطيني ومساندة موقفه ضد «صفقة القرن المشؤومة».

المانحين المخطط له منذ أشهر من مضمونة، ويقد قدرة «الأونروا» على تجاوز الأزمة المالية.

ولذلك شرع المفوض العام وكبار مساعديه، في إجراء اتصالات مع العديد من الدول الغربية خاصة في القارة الأوروبية، وعدد من الدول العربية الغنية، لضمان الحصول منها على التمويل اللازم في مؤتمر المانحين، لضمان استمرار الخدمات.

وكان كرينبول دعا المانحين في تصريحات أدلى بها لـ «القدس العربي» قبل أيام، للإسراع في تقديم الدعم المالي اللازم لـ «الأونروا»، لافتا إلى أن العجز المالي في الموازنة سيبذل الشهر المقبل 200 مليون دولار.

وحين سئل عما إذا كانت منظمته بصفتها الجهة الدولية التي تقدم خدمات للاجئين الفلسطينيين،

والحال تلك الجلسة قال غرينبلات لمفوض «الأونروا» «لقد انتهى دوركم، في إشارة إلى مخطط واشنطن الذي عبر عنه صراحة من قبل مسؤولي البيت الأبيض، والهدف إلى حل تلك المنظمة الدولية بشكل كامل، بعد أن قامت سابقا بوقف دعمها المالي القدر بـ 360 مليون دولار سنويا، في مسعى لانهيار المنظمة، التي حافظت على وجودها بفعل أموال من مانحين عرب وأوروبيين وأجانب حتى اللحظة».

وقال غرينبلات خلال تلك الجلسة «إن أمريكا أوقفت تمويل أونروا لأنها لا تحقق ما نتمناه»، مضيفا أنها «تعمل حاليا في الرمق الأخير»، وقال كذلك إن الفلسطينيين سيخسرون في حال لم يشاركوا في «ورشة البحرين»، وأبدى استعداد واشنطن لإطلاق حوار مع الحكومات التي تستضيف

والتي تطلب عدم ذكر اسمه، أن الإدارة الأمريكية تسعى لجلب الدعم للفلسطينيين بما في ذلك قطاع اللاجئين الكبير من خلال خطتها السياسية «صفقة القرن»، التي تعتبر «ورشة البحرين» أحد مرتكزاتها، والتي تعتمد على إنهاء وتصفية دور «الأونروا»، وتحول عملية الإشراف على اللاجئين الفلسطينيين في مناطق العمليات الخمس إلى الحكومة الفلسطينية أو الحكومات العربية التي تتواجد الخيما على أراضيها، من خلال تحويل أموال الدعم إليها مباشرة بدلا من المنظمة الدولية.

ويكشف المسؤول، الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن «تلاسن» حدث في جلسة مجلس الأمن الأخيرة بين مفوض «الأونروا» العام بيير كرينبول، وبين المفوض الأمريكي لعملية السلام في الشرق الأوسط جيسون غرينبلات، بعد أن هاجم الأخير «الأونروا» بشكل حاد خلال تلك الجلسة التي خصصت لمناقشة قضايا الصراع في الشرق الأوسط.

السفير الصيني: بكين وموسكو ستقاطعان «ورشة البحرين»

رام الله - الأناضول: أعلن سفير الصين لدى فلسطين، كوه وي، أمس الإثنين، أن بلاده، وروسيا، لن تشارك في ورشة البحرين المزمع عقدها الشهر المقبل في العاصمة البحرينية، المنامة.

جاء ذلك خلال لقائه نبيل شعث، مستشار الرئيس الفلسطيني للعلاقات الدولية والخارجية، في مكتبه في رام الله، وفق وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا».

وقال السفير الصيني إن روسيا والصين، اتفقتا على عدم المشاركة في ورشة المنامة الاقتصادية.

كما أكد موقف بلاده «الداعم للقضية والشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير والاستقلال وإقامة دولته المستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية»، وفي 19 مايو/ أيار الجاري، أعلن بيان بحريني أمريكي مشترك، أن المنامة ستستضيف بالاشتراك مع واشنطن، ورشة عمل اقتصادية تحت عنوان «السلام من أجل الازدهار» يومي 25 و26 من الشهر المقبل.

وتستهدف الورشة، تسويق خطة التسوية الرقيقة، المعروفة إعلاميا باسم «صفقة القرن»، التي يتردد أنها تقوم على إجبار الفلسطينيين، على تقديم تنازلات محففة.

مسؤول فلسطيني يكشف عن عقد مؤتمر مواز لـ «الورشة»

رام الله - دب: أكتشف مسؤول فلسطيني أمس الإثنين عن توجه القيادة الفلسطينية لعقد مؤتمر مواز للمؤتمر الأمريكي المقرر عقده في العاصمة البحرينية المنامة، في التوقيت ذاته، أو ربما قبل ذلك، بناء على قرار اتخذته اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير خلال اجتماعها أمس.

وأوضح عزام الأحمد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تصريحات للإذاعة الفلسطينية أمس أن الاتصالات بدأت تحضيريا لاتخاذ المؤتمر المنذور، وستتم دعوة القوى والأحزاب العربية للمشاركة فيه، وأكد أن عقد المؤتمر الفلسطيني الموازي، لا يمنع الاستمرار بالاتصال مع «الاشقاء» العرب لهم على عدم المشاركة في المؤتمر الأمريكي في المنامة، وأفاد الأحمد بأن الرئيس محمود عباس سيدعو في القمتين العربية والإسلامية نهاية هذا الشهر في السعودية، إلى مقاطعة المؤتمر الأمريكي الاقتصادي المقرر في العاصمة البحرينية المنامة الشهر المقبل.

وقال إن عباس «سيطرح خلال مشاركته في القمتين العربية والإسلامية الموقف الفلسطيني الشامل والموحد يرفض المؤتمر الأمريكي والشاركة فيه تحت أي ظرف».

واعتبر الأحمد أن مشاركة دول عربية في المؤتمر الأمريكي، خروج عن مبادرة السلام العربية، ولا يمكن قبول أي تحرير عربي للمشاركة في خطة أميريكية تهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية، ويؤسس الأول دعوت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الدول العربية التي وافقت على حضور المؤتمر الأمريكي في المنامة إلى إعادة النظر في مواقفها ومقاطعة المؤتمر.

واعترفت اللجنة أن «الهدف الذي تسعى إليه الإدارة الأمريكية من مثل هذا المؤتمر، هو البدء بتطبيق صفقة القرن بجانبها الاقتصادي، بعد أن خلت خطوات واسعة في تطبيق الصفقة في جانبها السياسي من خلال جملة من القرارات والتدابير والخطوات، التي من شأنها تعزيز الاحتلال وشطب حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية المشروعة غير القابلة للتصرف».

منظمة حقوقية أوروبية تدعو لحماية «دولية» للقدس وسكانها

من البناء».

وأشار إلى أن «الاحتلال يمارس عقابه الجماعي المفتوح ضد الفلسطينيين دون زريعة قانونية، لا سيما في حالات الاعتقال الإداري التي تستخدمها السلطات الإسرائيلية في حالات كثيرة، بحيث يمكن أن يعتد الاعتقال ليصل حتى عام كامل دون أن تنسب للمعتقل تهمة حقيقية».

وطالب الأمم المتحدة ببيئاتها العنصرية، والاتحاد الأوروبي، «بمراقبة الوضع في مدينة القدس عن كثب، وإدانة الأفعال القاسية التي يتعرض لها الفلسطينيون والوقوف عند مسؤولياتهم تجاه الفلسطينيين الواقعين تحت احتلال».

وتقع القدس الشرقية، منذ 6 يونيو/ حزيران 1967، تحت الاحتلال الإسرائيلي، فيما يخضع الشق الغربي من المدينة لإسرائيل منذ 1948، لكنها أخلت من سكانه العرب الفلسطينيين فور سيطرتها عليه.

وتعمل إسرائيل، منذ احتلالها للقدس الشرقية، على تهويدها وطمس معالمها الإسلامية والمسيحية، وطردها سكانها، بكل عزم ممكن، وبكافة السبل المتاحة، حسب شواهد عديدة، وأعلنت إسرائيل القدس (الشرقية والغربية) عاصمة لها، في 1981، لكنها لم تمنح سكانها الفلسطينيين الجنسية، بل وناق إقامة دائمة.

في ظل الرفض الرسمي والشعبي للمخطط الأمريكي ونتائجها اشتية: مؤتمر المنامة يولد مينا وعشرات المؤتمرات فشلت فشلا ذريعا

الإنتاج، ومن الاستيراد إلى الاعتماد على الذات».

وخلال رئاسته جلسة الحكومة يوم أمس، قال اشتية «إنه بالرغم من الأزمة المالية، ويتوجه من الرئيس محمود عباس ستدفع حكومته كامل رواتب الأسرى والشهداء، و60% من رواتب الموظفين العموميين لشهر مايو/ أيار الجاري في الضفة الغربية وقطاع غزة بالمعيار نفسه.

وأضاف اشتية في كلمته في مستهل جلسة الحكومة الأسبوعية، «ما زالت إسرائيل تقطع عن أموالنا ولا زلنا نرفض استلام هذا الأموال منقوصة، موقفنا واضح بأننا لن نقبل أن يوصف أبناؤنا في السجون بالإرهابيين أو بأننا نمول الإرهاب، وعليه سنقتصر من البنوك للإبقاء ببعض الالتزامات المالية الشهرية»، وكانت إسرائيل لجأت لخصم جزء من أموال الضراب التي تجيبها من البضائع التي تمر عبر موانئها للمناطق الفلسطينية، بزعم أنها تدفع لعوائل الشهداء والأسرى، وبسبب ذلك رفضت السلطة تسلّم الأموال منقوصة، مما خلق أزمة مالية كبيرة.

على أرضهم، ولا يعيننا إن شكل نتناهاو الحكومة أو لم يشكل، والحرار في إسرائيل اليوم بين من يريد أن يضم أراضي من الضفة ومن يريد أن يبقى الأمر على ما هو، وستقف بكل ما أوتينا من قوة ضد ضم أي جزء من أرضنا، وستنكر الأمر الواقع الذي يحاول الاحتلال فرضه علينا»، وفي السياق، أكد اشتية أن الحكومة ستواصل تقديم الخدمات لقطاع غزة، وأضاف «ونحن نغرز صمود الناس لا ننسى أهلنا في غزة، وسندعم لهم كل ما نستطيع».

و دعا في الوقت ذاته للذهاب نحو إجراء انتخابات لـ «تحتمك إلى شعبنا»، وأضاف «نحن جاهزون للذهاب إلى انتخابات عامة في الضفة وغزة»، وكان بذلك يشير إلى إنهاء عملية الانقسام من خلال الاحتكام للانتخابات، والقبول بنتائجها.

وقال «لا نريد معروفا من أحد ولا نريد من ديننا للاحتياج، نريد الانتقال من الاحتياج إلى الإنتاج، ونحن جاهزون في الحكومة أن نقدم نقلة نوعية في الانتقال من التعليم إلى التعلم، ومن الاحتياج إلى

الذي قال إنه «مرض من غزة إلى الضفة إلى الشتات أن يشارك في مثل هذه المؤامرة على شعبنا». يشير إلى أنه إلى جانب الموقف الرسمي الفلسطيني يرفض المشاركة، وكذلك موقف الفصائل المؤيد للقرار، قرر رجال الأعمال الفلسطينيين في الضفة وغزة والخارج الذين وجهت لهم دعوات حضور، رفض المشاركة في الورشة الاقتصادية التي تستضيفها المنامة يومي 25 و26 من الشهر المقبل، وقال كذلك خلال مشاركته في الإفطار الجماعي «في هذا المشهد الوطني المتميز، بحضور فصائل منظمة التحرير، هذا المشهد عكس نفسه بأن جمع فصائل العمل الوطني قد وقت موقفا واضحا موحدا من أجل رفض مؤتمر المنامة».

وجدد التأكيد على أن القضية الفلسطينية «ليست مشكلة اقتصادية»، وتاب «صرعنا على الأرض من أجل إنهاء الاحتلال وإقامة دولتنا وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين».

وأضاف «اليوم أمامنا مرحلة جديدة عنوانها تعزيز صمود الناس

الخارجية الفلسطينية ترحب بقرار جمهورية التشيك عدم نقل سفارتها إلى القدس

رحبت وزارة الخارجية الفلسطينية بموقف جمهورية التشيك الراض لنقل سفارتها من تل أبيب إلى مدينة القدس المحتلة، والذي عبر عنه مجددا رئيس الوزراء التشيكي أندريه بابيش.

وقدمت الخارجية الفلسطينية، في بيان لها، التزام التشيك بالقرارات الدولية والقانون الدولي، والتزامها بموقف الاتحاد الأوروبي المتعلق بالوضع القانوني لمدينة القدس.

يشار أن الحكومة الإسرائيلية أجرت العديد من الاتصالات مع دول أجنبية وأوروبية، بهدف دفعها لاتخاذ قرار مماثل لذلك الذي قامت به الولايات المتحدة، بنقل سفارتها من تل أبيب للقدس المحتلة، وقد قوبل طلبها بالرفض من قبل الاتحاد الأوروبي، الذي أكد أن حل الصراع سيستند لإقامة دولة فلسطينية مستقلة على الحدود التي احتلت عام 1967، بما فيها القدس الشرقية.

عقب قرار البوندستاغ اعتبار المقاطعة الدولية لإسرائيل لاسامية أكاديمي فلسطيني: على ألمانيا دفع ثمن مسؤوليتها في نكبة الشعب الفلسطيني واستمرارها

الناصره - «القدس العربي»:

في أعقاب اتخاذ البوندستاغ قرارا اعتبر حركة المقاطعة الدولية حركة لاسامية دعا أكاديمي فلسطيني لمانيا تسديد ثمن مسؤوليتها في نكبة الشعب الفلسطيني، واعتبر الأستاذ الجامعي دكتور عامر الهزيل، ابن النقب داخل أراضي 48، أنه على الشعب الفلسطيني واطره الفاعلة رد الصاع صاعين إعلاميا وسياسيا لمانيا، وتابع الهزيل في منشور على صفحته في فيسبوك «لمانيا بقدر ما هي مسؤولة بالتعاون مع الصهيونية العالية عن مذبح اليهود الإجرامية فهي مسؤولة أيضا عن المذابح التي نفذها اليهود الصهانية ضد الشعب الفلسطيني وتهجير وكنيته بإقامة إسرائيل في وطنه فلسطين»، وشدد الهزيل على أن الشعب الفلسطيني أيضا هو ضحية المانيا في محطات تاريخية، الأولى هي التعاون بين الحركة الصهيونية والنظام الفاشي الهتلري والذي تجلّى في اتفاق «مبرها» الموقع في تاريخ 1933.25.8، لافتا إلى أنه بموجب هذا الاتفاق ضمنت الحركة الصهيونية

تحويل رأس المال اليهودي على أشكال بضائع ثمانية إلى فلسطين، وكذلك أعطت الضوء الأخضر غير الملغى لسياسة القمع والذبح ضد اليهود ليكون الهرب الوحيد لهم فلسطين. ويقول إنه لهذا الغرض أقيمت العسكرات خصيصا لهم تحت وعاية الحركة الصهيونية وبموافقة وتنظيم الماني. كما يقول إنه فيما بعد وسع هذا الاتفاق ليضم دول تشيكوسلوفاكيا وهنغاريا وبولندا وغيرها وتابح «اللامانة التاريخية هناك من الصهانية من قيادات الحركة التهديلية» مثل أبا حيمار وزيثف جابوتنسكي من انتقد هذا الاتفاق ونشرت صحيفة «حزيت همام» الناطقة باسمها مقالا في 1933.16.6. أكد فيه رفضهم هذا الاتفاق متهمين حايام رلوزوروف ومن معه بأنهم باعوا كرامة وحقوق وأمن الشعب اليهودي لهتلر مقابل حفنة من المال الرخيص، مشيرين في هذا المقال إلى أن الشعب اليهودي سيورد على هذا العمل المشين. وفي يوم نشر هذا المقال تم اغتيال رلوزوروف في تل أبيب. اما المحطة الثانية فكانت براهي في اتفاق لوكسمبورغ الذي تم في 1952.10.9 وبدأت المفاوضات حوله مباشرة بعد التوقيع وبوجبه حولت

غزة - رام الله - «القدس العربي»:

قلل رئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور محمد اشتية، من قدرة الورشة الاقتصادية التي تنوي الإدارة الأمريكية ومملكة البحرين تنظيمها الشهر المقبل في المنامة، بزعم دفع عجلة السلام في المنطقة. وقال إن المؤتمر سيولد مينا، وذلك في ظل الرفض الرسمي والشعبي للمخطط الأمريكي، الذي يعتبر أحد فصول «صفقة القرن».

وقال اشتية خلال مشاركته في إفطار جماعي في مدينة نابلس لأهالي الشهداء والأسرى «بعد أيام سيعقد مؤتمر في المنامة تحت ادعاء تحسين ظروف المعيشة لشعبنا».

وأضاف منتقدا «أريانا مثل هذه المؤتمرات بالعشرات، وكلها فشلت فشلا ذريعا، واليوم من نابلس باسم الشهداء والجرحى والأسرى ودويم نقول إن مؤتمر المنامة سوف يولد مينا».

وأشاد رئيس الوزراء بكل مفاصل القطاع الخاص الفلسطيني،

الحقوقيون يحتشدون لليوم الثاني على التوالي بمشاركة أحزاب يسارية وجماعة العدل والإحسان وقفة احتجاجية في الدار البيضاء للمطالبة بإطلاق معتقلي حراك الريف

الرباط - «القدس العربي»:

اليوم الثاني على التوالي يحتشد الحقوقيون المغربيين للمطالبة بإطلاق معتقلي حراك الريف وتلبية مطالب المنظمة التي عرفت احتجاجات منذ مقتل محسن فكري باع السمك طحناً في شاحنة أزبال بمدينة الحسيمة نهاية تشرين الأول/أكتوبر 2016. ويعد وقفة يوم السبت الماضي أمام البرلمان في الرباط، نظمت «جبهة الرباط ضد الحكرة» و«لجنة دعم معتقلي حراك الريف بالدار البيضاء» مساء الأحد، بمدينة الدار البيضاء، وقفة بمناسبة الذكرى الثانية لإعتقال نشطاء «حراك الريف» بحضور مجموعة من أحزاب اليسار، إضافة

إلى جماعة العدل والإحسان ذات المرجعية الإسلامية، ومطالب المحتجون به إطلاق سراح كافة المعتقلين»، ونددوا باستمرار اعتقال النشطاء والأوضاع التي يعيشونها داخل السجون»، كما رفع المحتجون شعارات مثل «عاش الشعب»، «ريافة ماشي أوياش...» و«علاش شكوك يا ناصر...».

وقال مصطفى البراهمة، الكاتب الوطني لحزب النهج الديمقراطي، (يسار راديكالي) إن «نشطاء الريف لم يخرجوا إلى الشارع إلا للمطالبة بحقوقهم، إلا أنهم اعتقلوا وصدرت في حقهم أحكام جائرة»، وأكد الناشط خالد البكاري أن «هذه الوقفة تأتي لتقول كفى من هذه الردة الحقوقية؛ فالبلد تنتظرها استحقاقات كبيرة، لا أعتقد بأنه يمكن أن

تدخل هذه الاستحقاقات أمام هذه التراجعات الحقوقية...»، وأدت الاحتجاج التي حملت مطالب تنمية المنطقة اجتماعياً واقتصادياً إلى اعتقال ناصر الزفزافي قائد الحراك، ورفاقه، وبعد محاكمات طويلة قضت محكمة الاستئناف بالبيضاء أحكاماً وصلت إلى 20 سنة في حق أبرز نشطاء الحراك، وهم: ناصر الزفزافي، ونيل أحميق، ووسيم البوسناتي، وسيمير اغيد، كما تراوحت أحكام أخرى ما بين 15 سنة إلى سنة، وتم تأجيل هذه الأحكام استئنافياً في شهر أبريل الماضي، وقرر المكتب المركزي للجمعية المغربية لحقوق الإنسان زيارة معتقلي «حراك الريف»، إضافة إلى معتقلي حراك جرادة والصحافيين المعتقلين، وقال بيان المكتب

إنه «يواصل متابعتهم لأوضاع المعتقلين السياسيين من ضمنهم معتقلي «حراك الريف» وخاصة المضرين منهم عن الطعام، وأيضاً الذين يعانون من أوضاع كارثية في السجون بسبب الانتهاك المسافر لايست الحقوق المنصوص عليها في المعايير الدولية لمعاملة السجناء، مطالبا الدولة بالإفراج عنهم واحترام كرامتهم والاستجابة لمطالبهم في انتظار ذلك».

وأضاف البيان: «وقرر المكتب المركزي توجيه طلب للمندوبية العامة للسجون لتمكين وفد من زيارتهم وباقي المعتقلين السياسيين من معتقلي حراك جرادة وغيرها، إلى جانب الصحافيين المعتقلين». من جهة أخرى، غادر فوج جديد من

معتقلي حراك الريف، أمس الإثنين، سجن الحسيمة، من الذين تم اعتقالهم بعد أحداث مسجد «محمد الخامس»، يوم الجمعة 26 أيار/ مايو 2017، وقال محمد أغناج، محامي معتقلي حراك الريف، إنه تم الإفراج اليوم (أمس الإثنين)، عن المعتقلين محمد فاضل وعبد الخير اليسناري، اللذين أدينا من طرف محكمة الاستئناف في الدار البيضاء بسنتين حبساً نافذاً.

وأضاف أغناج أن عبد الخير اليسناري، صاحب محل الجزارة في الحسيمة، كان قد تسببت تدوينة منسوبة إليه على «فيسبوك»، في اعتقاله، حيث تعرض للسرقة بحجه السكني من طرف «مجهولين» غرباء عن المنطقة، خلال شهر نيسان/ أبريل 2017، فيما فقد والده أثناء فترة حبسه.

سقوط أول ضحايا التدخل الأمني

والد معلمة يلفظ أنفاسه بعد إصابته في اعتصام لأساتذة التعاقد في المغرب

حجم الإصابات، 58 مصاباً تم حملهم لمستشفى ابن سينا، منهم الأب الذي تم الإعلان أمس عن وفاته وكانت حالته هي الأخطر بعد إصابته بالرأس ونقله وهو مغشى عليه أو في حالة غيبوبة.

وعت حالة استهزاء وغضب على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أعاد النشطاء مشاركة صور وأشرطة التدخل وضمنها شريط على موقع «يوتيوب» يظهر فيه الفقيه بكلمة وسط أجراء فك الاعتصام وهو يصرخ مستنكراً: «في حق أبنائنا اليوم نضرب في بلادنا...»، كما تفاعلت الرابطة المغربية للمواطنة وحقوق الإنسان فوراً مع حادث الوفاة، وأصدرت بلاغاً تقول فيه إنه «تم إجراء أكثر من عمليتين جراحيين مستعجلتين للمرحوم نظراً للكسور الخطيرة التي أصيب بها على مستوى جسمه إلى درجة التزيف الداخلي، رغم ذلك ظلت حالته مستقرة والغيبوبة لم تفارق سرير، كما ظل التحاليل والتعقيم عن كشف الصحية عبر الاختبار الطبي أو التشخيص الحقيقي وتحديد الاستجابة للعلاج من عدمها وتمكين أسرته من ملفه الطبي».

واستندرت الرابطة تغليب «المقاربة الأمنية ضد الطالب الاقتصادية والاجتماعية»، مطالبة في بلاغها السلطات باحترام المعايير الدولية لحقوق الإنسان التي تحصر استعمال القوة من قبل القوات العمومية وبالمادة 21 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية قائلة إن «السلطات المغربية مطالبة باحترام الحق في التجمع السلمي»، كما طالبت بفتح تحقيق مع «كل أفراد القوات العمومية الذين شاركوا في التدخل العنيف ليوم 24 أبريل 2019 وكل رؤسائهم ومن المسؤوليين بوزارة الداخلية الذين اتخذوا قرار التدخل العنيف».

وأصدرت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بياناً طالبت فيه بفتح تحقيق وإجراء الحقيقة وتحديد المسؤولية ومعاقبة المتورطين، معتبرة أن السلطات استعملت القوة المفرطة أثناء إقدامه على تفريق مسيرة سلمية، حيث «أصيب الفقيه حينها، بالإضافة إلى كسور في اليد والأضلع والعديد من الكدمات والرضوض بنزيف المخ أدخله في غيبوبة لم ينج منها»، وطالبت أكبر جمعية حقوقية في المغرب السلطات بفتح تحقيق جدي ومحايد في هذه القضية، بما يمكن من إجراء الحقيقة كاملة بشأنها، وتحديد المسؤوليات المباشرة وغير المباشرة ومقابلة كل من ثبت تورطه في هذا الانتهاك الجسيم لحقوق الإنسان».



صورة أرشيفية لأساتذة في الاحتجاجات

المياه فحدث له نزيف داخلي أدى إلى استشهاده... ونحمل الدولة المسؤولية في كل القادم، «الروح عند الله عزيزة، وطبعاً نضمت.. لا يمكن أن تذهب حياته هباء منثوراً.. لا يمكن أبداً، خرج إلى جانب 70 ألف أساتذة، يختم الزبيدي تصريحه، وكانت «القدس العربي» قد عاينت إلى حدود ساعة متأخرة من ليلة 24/25 نيسان/ أبريل تدخل قوات الأمن لفك اعتصام أساتذة التعاقد أمام البرلمان، وهي محاولة الاعتصام الثانية بعد ليلة 23/24 آذار/

التي أصبحت تملكها كبدليل وحيد للتعاطى مع الحركات الاحتجاجية في المغرب وراح فضحتها الأب وقبلة محسن فكري بالحسيمة، وحالة الأب تذكرنا أكثر بحالة عماد العتابي الذي أصيب خلال تدخل أمني على مسيرة سلمية بالحسيمة، أن مع عبد الله الحاجلي يتكرر الشيء نفسه، موت سريري وتكتم، وهو الآخر فقد حياته تحت وطأة هراوات رجال الأمن وضغط رشاشات المياه، فقد سقط على الرصيف على رأسه بعد ضربه بماء دافعة

الرباط - «القدس العربي»:

من سعيدة الكامل:

عرف ملف أساتذة التعاقد منعطفاً فارقاً في مساره، فحلمة الاحتجاجات التي عرفتها مدينة الرباط ومدن أخرى، والتي لم تسلم من تدخلات أمنية أثارت الرأي العام، انتهت بوفاة أب أساتذة شارك إلى جانبها في مسيرة بالرباط شهر أبريل المنصرم، وهي المسيرة التي شارك فيها أباء وأمهات إلى جانب أبنائهم وبناتهم عكش تضامني ودعماً لمطالب أساتذة التعاقد التي تمحورت أساساً حول مطلب إلغاء العمل بالعددة والإبراج في أسلاك الوظيفة العمومية أسوة بباقي المدرسين والمدرسات.

عبد الله الحاجلي البالغ من العمر 63 سنة لفظ أنفاسه الأخيرة صباح أمس الإثنين بمستشفى ابن سينا بالرباط، وهو والد الأساتذة هدى الحاجلي من مدينة آسفي، قدم رفقتها للمشاركة في مسيرة نظمها «التنسيقية الوطنية للأساتذة الذين فرض عليهم التعاقد «يوم 24 نيسان/ أبريل بالرباط، وأصيب خلال تدخل أمني لفض اعتصام الأساتذة أمام البرلمان برضوض على مستوى الرأس وكسور على مستوى الكتف والقصص الصدري، ودخل في غيبوبة منذ إصابته، حيث كان يرقد بقسم العناية المركزة بمستشفى ابن سينا وسقط جو من التكتم عن وضعيته الصحية، حسب إشارات أعضاء بتنسيقية الأساتذة.

وقال ناصر الزبيدي، عضو لجنة الإعلام للتنسيقية الوطنية للأساتذة الذين فرض عليهم التعاقد، لـ«القدس العربي» إن التنسيقية «تلقت كاصعقة خبر الأب الذي استشهد، وكان إلى جانب الأساتذة وإلى جانب ابنته وهو الأب النموذج، تلقينا الخبر بكل أسف وأسى، ونحن نحمل المسؤولية للدولة ولوزارة الداخلية أساساً، فالأب راح ضحية التدخل الهجوي ليلة 25/24 نيسان/ أبريل لقوى القمع، وأنا أسميهم هكذا، فحنن وحنينا بالحوار، فلماذا تدخلت هذه القوى بمختلف الأجهزة والآليات، الهراوات وخرابيط المياه والمراجعات النارية والكلاب المدربة فيما قبل...».

وحمل المسؤولية كذلك لوزارة الصحة التي تكتمت على الوضعية الصحية وامتنعت عن تقديم أي تقرير طبي لعائلة الأب. وتحمل المسؤولية لوزارة التربية والتعليم، ووزارة القطاع، وللمقاربة القمعية للدولة

السلطات المغربية تواصل الحملة التي تشنها ضد الاعتكاف في المساجد

الرباط - «القدس العربي»:

واصلت السلطات المغربية الحملة التي شنتها ضد الاعتكاف في المساجد، والتي تستهدف ناشطي جماعة العدل والإحسان، أقوى الجماعات المغربية ذات المرجعية الإسلامية، ودامت فجر يوم الأحد/ الإثنين، عدداً من دور العبادة بجهة الشرق، وإخراج مجموعات من المعتكفين، ومنهم من الاعتكاف والمكوث بالمساجد خلال العشر الأيام الأخرى من رمضان.

واتهم بنشمامش، القيادي في الدائرة السياسية لجماعة العدل والإحسان، إن القوات العمومية أقيمت لحدود الآن، لإخراج المعتكفين يومي السبت والأحد، 15 مسجداً، من بينها مسجد الشهداء في وجدة، ومسجد القدس بوجدة، ومسجد بدر في جرادة، ومسجد

الفتح ببني مطهر، ومسجد معاذ بن جبل ببركان، ومسجد النهضة في زاوية، والمسجد الحمدي بتاوريرت، ومسجد الخليل في تاوريرت، ومسجد الحسن الثاني في مداغ لإقليم بركان. وأضاف بناج، الناطق الرسمي باسم الجماعة، أن «السلطات منعت كل المواطنين الذين يريدون ترك المساجد من أجل الاعتكاف، وطبعاً أعضاء جماعة العدل والإحسان هم جزء من هؤلاء المواطنين»، معتبراً أن «السلطات بهذا التصرف هي لا تواجه الجماعة سياسياً، وإنما ترتكب ما هو أشد وأفزع، وهو أنها تعطّل سنة من سنن الرسول عليه السلام في هذا الشهر الكريم، أي سنة الاعتكاف»، وأمام هذا هذا المنع التعسفي من طرف السلطات في حق المواطنين وحرمانهم من حقهم المشروع في الاعتكاف، نظم المعتكفون وقات أمام المساجد رفعت فيها شعارات أدانت تعطيل سنة الرسول صلى الله عليه وسلم في الاعتكاف.

وانتهت بالدعاء وقراءة الفاتحة». وقال الناطق الرسمي باسم الجماعة إن «الدولة لا تتحمل مسؤوليتها في فتح المساجد والإشراف على أن تمر سنة الاعتكاف على أحسن وجه وتلبية رغبات كل الراغبين في هذه السنة»، مضيفاً أن إغلاقها للمساجد في وجه المعتكفين هو تخل عن دورها اللازم والواجب في توفير حق الاعتكاف للمواطنين». واستندت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان «مواصلة السلطات تشجيع بيوت عدد من أعضاء جماعة العدل والإحسان، في خرق سائر للقوانين دون توفير أية حماية لها»، وقالت إن ذلك جعل البيت الذي تم تشييعه بانزكان آيت ملول عرضة للاقتحام باستمرار من طرف الغرباء والمجرمين باستعمال سطح البيت، حيث أصبح وكراً للمتسكعين، ومحتوياته عرضة للإتلاف والسرقة في غياب تام للسلطات التي تمنع أصحابه من دخوله».

الرباط - «القدس العربي»:

قرر حكيم بنشمامش، الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة (الحزب الثاني في البرلمان والمثير للجدل منذ تأسيسه 2008)، بتجريد أحمد اخشيشن، الذي يقود تياراً معارضاً له، من عضويته بالمكتب السياسي في الحزب، واتهمه بالضلوع في تغذية عوامل الفرقة، وذلك في استمرار للصرعات التي يعرفها الحزب.

واتهم بنشمامش اخشيشن بعدم وفائه بالالتزام العلن أمام قيادات الحزب بصفته مكلّفاً بالإشراف على فريق العمل الذي عهد إليه بمهمة إعادة صياغة وتطوير خارطة الطريق المقدم من قبل الأمين العام، في ضوء مداوات الاجتماع المذكور، بغية نشرها وتعميمها على الرأي العام الحزبي كي تكون شاهداً على طبيعة التعاقدات

التي جرى التوافق بشأنها، وهو ما ساهم عملياً في تعطيل وعرقلة العديد من المبادرات والبرامج. وأشار بلاغ لبنشمامش أن اخشيشن لم يسطع بالمسؤولية المترتبة عن «الأمانة العامة بالنيابة»، فيما يرتبط بحمل قسط من أعباء التنقل للجهاث للإشراف على تاطير اللقاءات التواصلية التي تمت برمجتها في اجتماعات المكتب السياسي، وخصوصاً تلك التي لم يتأت للأمين العام حضور فعاليتها بسبب التزامات مؤسساتية دولية. واتهم بنشمامش اخشيشن بالتدخل السلبي المباشر في إجهاض مبادأة الحزب لعقد

الندوة الوطنية التي كانت مخصصة لإحياء الذكرى الحادية عشرة لتأسيس «حركة لكل الديمقراطيةين»، بعد أن اتخذت كل الترتيبات والإجراءات العملية لتفعيل هذه المبادرة التي كانت ترمي إلى إطلاق حوار وطني عمومي مع مختلف أطراف قوى التقدم والحدادنة معاً بمواجهة التحديات المطروحة على جدول أعمال البلد. وأكد أن اخشيشن ضالع في تغذية عوامل الفرقة، وإذكاء فتيل التوتر، والمشاركة الفعلية في الانقلاب على الشرعية الديمقراطية، وعلى الضوابط التنظيمية العادية لكل مؤسسة حزبية تحترم نفسها، تماماً كما حصل يوم 18 أيار/ مايو 2019 خلال الاجتماع المخصص لانتخاب رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الرابع للحزب.

وتم تعيين أحمد اخشيشن ضمن المكتب السياسي، يوم 14 كانون الثاني/يناير 2019، قبل أن تسند إليه مهمة الإنابة عن الأمين العام في إطار مشروع المبادرة التي أطلقت بتاريخ 5 كانون الثاني/يناير 2019، «والتي اندرجت في إطار الرغبة الصادقة في تحقيق تعاقد تنظيمي وحدوي متطلع لحرص صفوف الحزب، والتعبئة الجماعية لاستعادة المبادرة الحزبية، والهتبه الإيجابي لإنجاح مختلف المحطات والاستحقاقات المقبلة»، بتعيين القرار، وأقادت مصادر حزبية أن فاطمة الزهراء المنصوري، رئيسة المجلس الوطني للحزب، المساندة



حكيم بنشمامش وأحمد اخشيشن

لخشيشن، وراسلت وزارة الداخلية بخصوص القرارات التي أعلن عنها الأمين العام، حكيم بنشمامش، كما أنها تستعد للدعوة إلى عقد مجلس وطني استثنائي، وكشفت المصادر أن «المنصوري دشنت عودتها بقوة إلى الحزب، فبعد اللقاء الذي احتضنه منزلها بمراكش يوم الجمعة الماضي،



مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	4.13	5.36	12.20	15.34	19.00	20.17
المنيرة المنورة	4.05	5.31	12.21	15.43	19.07	20.27
القدس المحتلة	2.58	4.33	11.38	15.19	18.40	20.09
ابو ظبي	4.06	5.32	12.22	15.44	19.08	20.28
المنامة	3.16	4.44	11.37	15.04	18.26	19.48
الجزائر	3.43	5.30	12.47	16.38	20.01	21.40
الخرطوم	4.57	6.16	12.49	16.10	19.32	20.32
الكويت	3.16	4.47	11.47	15.22	18.43	20.09
الرباط	4.36	5.61	12.46	17.12	20.33	22.06
الرياض	3.36	5.02	11.52	15.16	18.39	19.59
الوحد	3.15	4.42	11.33	14.58	18.21	19.42
القاهرة	3.20	4.42	11.54	15.31	18.52	20.19
بيروت	3.47	5.27	12.37	16.22	19.44	21.17
بغداد	3.14	4.53	12.02	15.45	19.07	20.39
تونس	3.15	5.01	12.19	16.09	19.32	21.11
جنوب إفريقيا	4.24	5.40	12.07	15.30	18.29	19.41
دمشق	2.46	4.25	11.34	15.18	18.39	20.12
نيبي	4.01	5.28	12.19	15.43	19.06	20.26
صفاء	4.11	5.29	12.02	15.23	18.32	19.45
طرابلس الغرب	3.21	4.59	12.07	15.49	19.10	20.42
عمان	3.54	5.30	12.35	16.16	19.37	21.07
مسقط	3.53	5.18	12.06	15.26	18.50	20.09
قدشيو	4.33	5.46	11.58	15.23	18.05	19.14
نواكشوط	5.05	6.25	13.03	16.21	19.37	20.52
أنقرة	3.26	5.22	12.48	16.45	20.10	21.57
طهران	3.05	4.49	12.04	15.52	19.14	20.51
النيابا	4.14	6.04	13.24	17.17	20.41	22.23
برلين	2.49	4.51	13.06	17.25	21.16	23.08
بروكسيل	3.29	5.35	13.42	17.59	21.44	23.40
باريس	3.42	5.52	13.50	18.03	21.43	23.44
جنيف	3.31	5.48	13.35	17.43	21.18	23.23
روما	3.34	5.37	13.09	17.10	20.37	22.31
سراييفو	2.55	5.07	12.46	16.50	20.20	22.22
ستوكهولم	2.09	4.37	12.47	17.20	21.43	23.13
كوبنهاغن	2.44	4.36	12.09	17.35	21.38	23.21
لندن	2.46	4.50	13.00	17.18	21.05	23.00
مترين	4.49	6.46	14.14	18.12	21.38	23.27
نابوليس	3.50	5.32	12.46	16.33	19.55	21.31
واشنطن	3.52	5.44	13.07	17.02	20.27	22.11
أوتاوا	3.00	5.18	13.02	19.09	20.42	22.49

* تقويم المركز الإسلامي في أخن - ليبيا ** يرجى مراعاة التوقيت الصيفي

«الوفاق» تؤمنّ مقر البعثات الدبلوماسية وتعلن القبض على أمير الحسبة في «داعش» وعنصر في «القاعدة»

هدوء حذر في محيط العاصمة الليبية واشتباكات متقطعة قرب غريان والأمم المتحدة قلقة من استهداف المدنيين



عناصر من القوات التابعة لحكومة الوفاق خلال تعزيزات عسكرية على حدود العاصمة الليبية

بشأن برنامج المساعدة لتعزيز أمن الطائرات والطيران المدني والمناقص في ليبيا، وبموجب المذكرة، سيتم توفير المعدات والتدريب لتأمين المطارات في إطار التعاون المشترك لتعزيز الصداقة والعلاقات بين الدولتين. وأضاف البيان أن الوزير اقترح إعداد ورشة عمل مناقشة الجوانب المتعددة للمذكرة، وجرى تشكيل فريق قانوني وفني مناقشة المذكرة المقترحة وإجراء التعديلات اللازمة عليها بما يتماشى واحتياجات المطارات الليبية والتنظيم المعمول بها بالخصوص وتقديمها معدلة لا يتناسب مع القوانين واللوائح الليبية لكي يتم عرضها على الجانب الأمريكي لمناقشتها للتوقيع عليها.

وكانت وزارة الداخلية في حكومة الوفاق الوطني أعلنت، مساء الأحد، القبض على عدد من المتهمين لتنظيم «داعش»، بينهم أمير ديوان الحسبة لتنظيم خلال الشهر الماضي، إلى جانب عنصر آخر من تنظيم القاعدة. وتكررت في بيان نشرته عبر صفحتها بموقع «فيسبوك»، أنها نفذت عدداً من العمليات الأمنية بالتعاون المعلوماتي مع بعض الدول الصديقة التي ما زالت تدعم جهود الأجهزة الأمنية والعسكرية لحكومة الوفاق الوطني لمكافحة الإرهاب.

وقالت الوزارة إنها تكشف عملياتها لضبط العناصر المطلوبة دولياً في قضايا الإرهاب والتي نشطت أعمالها أخيراً مستغلة الفوضى الناجمة عن هجوم خليفة حفتر على العاصمة طرابلس.

وأضافت أنها رصدت عدداً من الجماعات الراديكالية المتطرفة المنتسبة إلى بعض المدارس الدينية المتشددة التي تنطلق في حربيها على العاصمة بقيادة خليفة حفتر من معتقدات وفتاوى دينية تعتبر المدافعين عن العاصمة طرابلس خارجين عن الدين ويجوزون قتلهم ويشجعون عليه بشكل فاضح من أشكال الإرهاب والتطرف. وتابعت أنها رصدت زعماء عصائب تهريب البشر وتسيير الهجرة غير الشرعية من ضمن المشاركين بالهجوم على العاصمة، مؤكداً في الوقت نفسه زعمها على مخاطبة مجلس الأمن والاتحاد الأوروبي بشأن تلك الوقائع وتقديم البراهين والأدلة التي تثبت تورط القوات المهاجمة في ارتكاب جرائم حرب وانضواء عناصر إرهابية وإجرامية بين صفوفها، والتي تشكل تهديداً حقيقياً على الأمن والسلم الحلي والإقليمي والدولي.

وذكرت الوزارة في بيان نشرته عبر صفحتها في موقع «فيسبوك»، مساء الأحد، أن اجتماعاً موسعاً عقد بحضور رئيس مصلحة الطيران المدني، ورئيس مصلحة الطائرات،

ومدير مكتب الشؤون القانونية في الوزارة، وأعضاء من وزارة الخارجية، وأعضاء من وزارة الداخلية، مناقشة المذكرة المقترحة من حكومة الولايات المتحدة الأمريكية

الوفاق الوطني المقترح الأمريكي بشأن برنامج المساعدة الخاص بتعزيز أمن المطارات والطيران المدني والمناقص في ليبيا، في إطار التعاون المشترك بين البلدين.

عواصم - وكالات: تواصلت قوات حكومة الوفاق الليبية والتشكيلات العسكرية التابعة لها عمليات المطاردة والملاحقة لقوات حفتر في محيط العاصمة طرابلس، في وقت شهدت فيه محاور القتال، الإثنين، هدوءاً حذراً، باستثناء اشتباكات متقطعة على مشارف مدينة غريان التي تسيطر عليها قوات حفتر غرب العاصمة.

وفجر الإثنين، أعلن سلاح الجو الليبي قصفه تمرکزًا للمليشيات حفتر بمنطقة ابورشادة في غريان غرب العاصمة، بحسب موقع إخباري محلي. وكان الناطق الرسمي باسم الجيش الليبي، محمد قنونو، قال الأحد إن سلاح الجو نفذ 8 طلعات قتالية استهدفت الدراجات والظلول الهاربة في عدد من المحاور في محيط طرابلس.

ورفض أعيان مدينة ترهونه دخول مليشيات حفتر القادمة من الشرق إلى المدينة على خلفية تورط عناصرها في عمليات سرقة للمحال التجارية، وإتحام للبيوت وتعاط للمخدرات في الشوارع.

وأعربت الأمم المتحدة، الأحد، عن قلقها إزاء الهجمات الأخيرة على المدنيين والمنشآت المدنية في العاصمة الليبية طرابلس، التي أصبحت في قلب قتال بين قوات متناحرة منذ أكثر من شهر. وقالت البعثة إنها «قلقة أيضاً فيما يتعلق بالضربة الجوية يوم الجمعة على مجمع ريكوس في طرابلس، وهي منشأة مدنية تقع في منطقة ذات كثافة سكانية عالية ويتم استخدامها من جانب أعضاء مجلس النواب (البرلمان) لعقد الاجتماعات»، وأضافت في بيان أن «قصف أهداف مدنية وخطف مدنيين من بينهم شخصيات سياسية يبعث برسالة معادية للديمقراطية ينسلك مثل للقلق»، وأشارت البعثة أيضاً إلى هجمات مميتة على سيارات إسعاف، محذرة من أن مثل هذه الهجمات يمكن أن ترقى إلى جرائم حرب.

على صعيد آخر، نشرت وزارة الداخلية بحكومة الوفاق صوراً لتأمين وحماية المقار والبعثات الدبلوماسية بطرابلس، التي تنفذها الإدارة العامة لحماية البعثات الدبلوماسية، وأشارت الوزارة إلى أن هذه الإجراءات في إطار تنفيذ الخطة الأمنية لحماية المرافق والأهداف الحيوية بالعاصمة طرابلس.

كما أكدت الوزارة استمرار الدوريات والتمركزات الأمنية داخل العاصمة للمجاهرة بالامن والسهر على راحة المواطنين بالعاصمة. بورها، ناقشت وزارة الاتصالات بحكومة

الصحف الجزائرية: الانتخابات الرئاسية إلى إرجاء أكيد

المرشح على توقيع 60 ألف ناخب أو توقيع 600 عضو من مختلف المجالس المنتخبة في البلاد. والغي بوتفليقة في 11 آذار/مارس، قبل أسابيع من استقالته، الانتخابات ومددا ولايته الرئاسية بعد رفض الشارع ترشحه إلى ولاية خاصة، لكن الجزائريين رفضوا تعديل الأمر الواقع وتمسكوا بطلب تحجيه، ما دفعه إلى الاستقالة في الثاني من نيسان/أبريل. وحدد الرئيس الانتقالي عبد القادر بن صالح الذي تولى رئاسة الدولة بعد استقالة بوتفليقة الرابع من تموز/يوليو موعداً جديداً للانتخابات الرئاسية، لكن الجزائريين الذين يواصلون احتجاجاتهم منذ شباط/فبراير عبر تظاهرات، خصوصاً في أيام الجمعة من كل أسبوع، يرفضون إجراء انتخابات قبل رحيل كل وجوه النظام السابق، ويطالبون بإنشاء هيئات انتقالية قادرة على ضمان انتخابات حرة وعادلة، بالنسبة لصحيفة «البرقي» الناطقة بالفرنسية، فإن عبد الحكيم حمادي، وهو طابع يعمل في مجال صناعة الأدوية، وحديد طواهري، المهندس في ميكانيك الطائرات الذي يعمل في شركة للإنتاج السمعي، والبصري، ليس إلا «مرشحي صدقة لانتخابات قد لا تجرى».

وأضافت الصحيفة: «كل ما سجنه السلطة من إعلان مترشحين غير معروفين تماماً هو ربح عشرة أيام، وهي المهلة المحددة لإعلان قبول أو عدم قبول الترشيحات»، وسبق لعبد الحكيم حمادي أن قدم ملفاً للترشح في انتخابات 2014 إلى جانب 12 آخرين منهم بوتفليقة، إلا أن ملفه لم يقبل. كما قدم ملفاً في الانتخابات التي كانت مقررة في 18 نيسان/أبريل، وسبق لحديد طواهري الترشح في 2017 إلى الانتخابات البلدية في منطقته العطف بولاية عين القدر (جنوب غرب)، إلا أنه لم ينجح.

وقالت صحيفة «الوطن» الناطقة بالفرنسية إن «احتمال حصول هذين (المرشحين) على 60000 توقيع، ضئيلة جداً»، وتابعت أنه في حالة «رفض المترشحين كما هو متوقع، ستدخل البلاد في «فراغ دستوري»، بما أن هذه الحالة «غير مسبوقة»، وهو ما حذر من رئيس أركان العملية الفريق أحمد قايد صالح، الرجل القوي حالياً في الدولة، إن تسهّل بإجراء الانتخابات بعد الرفض الشعبي لها، وكتبت صحيفة «الشرق» إنه لا شك في أن «الجلس الدستوري سيعلن تأجيل الانتخابات».

الجزائر - أف ب: رأت الصحف الجزائرية الصادرة أمس الإثنين أن المرشحين إلى الانتخابات الرئاسية المقررة في الرابع من تموز/يوليو «لا يمكن أن يخطو في قبول ملفيها، ما سيؤدي إلى تأجيل الانتخابات مرة أخرى». وأعلن المجلس الدستوري، أعلى هيئة قضائية تملك سلطة الفصل في ملفات المرشحين، الخميس، أنه نسلم ملفي عبد الحكيم حمادي وحديد طواهري، غير المعروفين من الرأي العام، وقد سبق لحمادي أن ظهر أمام وسائل الإعلام عند تقديم ملفه إلى انتخابات 18 نيسان/أبريل للفترة.

وحسب الصحف، فإن حظوظ حصول عبد الحكيم حمادي وحديد طواهري على موافقة المجلس الدستوري «ضئيلة»، وكتبت صحيفة «الخبر» أمس: «لأول مرة منذ الاستقلال يتقدم إلى الرئاسيات مرشحان أثنان فقط غير معروفين لدى الجزائريين، أي بلا وزن سياسي». «ومع ذلك أعلن المجلس الدستوري دراسة ملفيها». وحسب القانون، لدى المجلس الدستوري مهلة عشرة أيام لإعلان قراره بخصوص مطابقة المرشحين لشروط الترشح، وخصوصاً شرط حصول

منظمة الجهاديين الجزائريين تدعو لعقد ندوة وطنية لوضع خريطة طريق تمكن من الاستجابة للمطالب الشعبية

الجزائر - القدس العربي:

دعت المنظمة الوطنية للجهاديين الجزائريين، الأحد، إلى عقد ندوة وطنية لوضع خريطة طريق تمكن من الاستجابة للمطالب الشعبية في إطار العملية الديمقراطية مواصلة مسارها بصورة عادلة ضمن رؤية وطنية متكاملة.

وفي بيان لها، توفقت المنظمة عند مختلف التفاعلات التي تشهدها الساحة الوطنية وتداعياتها التي ترى أنها تلتزمنا بالشروع في تهيئة الظروف لاحترام حوار وطني جاد ومسؤول، مقترحة في هذا الصدد، تنظيم ندوة وطنية تضم كل الأطراف الفاعلة من ممثلين للحراك الشعبي وأحزاب سياسية ومنظمات وجمعيات ونقابات وغيرها، وفق موقع «كل شيء عن الجزائر». وتعد هذه الندوة، من منظور المنظمة، الإطار المناسب لمناقشة وإقرار ما ينبغي اتخاذه من خطوات وطنية رؤية وطنية شاملة تأخذ طابع ورة «طريق» من شأنها أن تمكن في أقصر الأجل من الاستجابة لمطالب الشعب وتسمح بتوسيع الدائرة مواصلة مسارها بصورة عادلة. ورات المنظمة أنه توجد عدة عناصر تتكسب أهمية كبيرة كمحاور أساسية تطرح للمناقشة في هذه الندوة من شأنها تجاوز الأزمة السياسية التي تمر بها البلاد، وعلى رأسها المرحلة الانتقالية التي لم ترق إلى الاستجابة بسبب رفضها من قبل المجموعة الوطنية بتشكيلاتها

المختلفة، يضاف إليها موضوع الانتخابات التي تتطلب توفر العديد من الشروط القانونية والتنظيمية والتقنية والإدارية وهو «ما لم يعد بالإمكان توفيره».

وزاء ذلك، تقترح المنظمة تزكية أو انتخاب شخصية وطنية أو هيئة تضم عدة شخصيات تتولى الإشراف على إدارة المرحلة الانتقالية لفترة أقصاها سنة، وتقوم هذه الشخصية أو الهيئة بالإشراف على تسيير المرحلة الانتقالية من خلال تشكيل لجنة مستقلة تتولى الإشراف على كل مراحل الانتخابات، فضلا عن مباشرة مراجعة القانون المتعلق بنظام الانتخابات، وفي الإطار ذاته، تقترح المنظمة أن يتولى مسير المرحلة الانتقالية تشكيل حكومة تكنوقراطية لا يحق لها أن تكون لها صلة مباشرة بالعملية الانتخابية، بل يقتصر دورها على توفير مختلف الإمكانيات والوسائل التي يتطلبها إجراء هذه الاستحقاقات.

وتمنت المنظمة الوطنية للجهاديين الدستور الذي يسطع به الجيش الوطني الشعبي في هذه الظروف التي تمر بها الجزائر، الذي «إلى جانب التزامه بتحمل مسؤولياته في المحافظة على استمرارية الدولة - برهن على حرصه على تأمين ومرافقة الحراك الشعبي. كما أشارت إلى أن ورقة الاقتراحات المقدمة من طرفها، تندرج في سياق الاستجابة للدعوة التي كانت قد وجهتها لقيادة الجيش الوطني الشعبي ليعت حوار وطني يفضي إلى بلورة تصور يسمح بمعالجة الوضع القائم.

لكن هذا لا ينبغي، حسب رئيس النقابة، «وجود تدخلات تؤثر في مسار الملف القضائي، سواء من جهات رسمية أو غير رسمية». ولكن «القضاة يحاولون التصدي لها في حدود ما يتاح لهم، في غياب الحماية اللازمة لهم، وقد سبق بعضهم أن دعوا ثمناً غالبا بسبب تمسكهم باستقلاليتهم، ورفضهم للإملاءات خاصة أمام الاستقالة المعنوية للمجلس الأعلى للقضاء في أداء دوره، وتسلمت القضية العامة التي تحولت إلى خصوم حكم في نفس الوقت».

وذكر أن توقيع القضاة عن الاحتجاج في الشارع أمر طبيعي، إلا أن هناك من يطالب القضاة بما لا يليق بهم، وبالرسالة والمهام التي يؤدونها، مؤكداً أنه من غير المعقول كيف يمكن أن نطلب من القاضي الاستمرار بالاحتجاج في الشارع، وفي اليوم الوالي يجد نفسه حكماً فاصلاً في خصومة أحد أطرافها كان محل تنديد من

قال ان نقابة لن تتوانى في جهة تحاول ممارسة أي نوع من الضغوط

رئيس نقابة القضاة في الجزائر نفي تدخل المؤسسة العسكرية في حملة تقليم رؤوس الفساد

مهما كلفنا الثمن". واعتبر أن البيان الذي أصدرته النقابة الوطنية للقضاة مباشرة بعد انتخابه على رأس نقابة القضاة لشهر مايو/أيار، بشأن رفض التعامل مع القضاء كجهاز يتحرك بالأوامر وبالاستعداد موجه اليوموم الجزائريين سلطة وشعباً، خاصة وأن استقلالية القضاء مطلب الجميع، من أجل قيام هذه السلطة بدورها كاملاً غير منقوص، وشدد على رفضه أن يتم توظيف القضاء من أي جهة كانت ومن أي سلطة، وأن البيان موجه إلى الجميع بما في ذلك المؤسسة العسكرية، وأنه يجب على الجميع احترام دور السلطة القضائية، والسهر على توفير الأدوات اللازمة لتحقيق قضاء مستقل يحكم للقانون دون سواه لضمان الحصول على فقة جميع الجزائريين.

وأعترف رئيس النقابة بمارسات العهد السابق، خاصة فيما يعرف بقضاء الهاتف، موضحاً في المقابل

أن التفسير عن طريق الهاتف لم يكن حكراً على القضاء، لأنها كانت طريقة معتمدة في تسيير الشأن العام على عهد المستويات، معتبراً أنه من الضروري شرح طريقة عمل القضاء حتى يفهم المواطنون كيف يسير هذا الجهاز، «فالقانون يسمح باستعمال الهاتف في إعطاء التعليمات والتوجيهات من الأعلى إلى الأسفل، بحكم مبدأ التبعية».

وكتبت صحيفة «الخبر» أمس: «لأول مرة منذ الاستقلال يتقدم إلى الرئاسيات مرشحان أثنان فقط غير معروفين لدى الجزائريين، أي بلا وزن سياسي». «ومع ذلك أعلن المجلس الدستوري دراسة ملفيها». وحسب القانون، لدى المجلس الدستوري مهلة عشرة أيام لإعلان قراره بخصوص مطابقة المرشحين لشروط الترشح، وخصوصاً شرط حصول

نفي يسعد مبروك رئيس النقابة الوطنية للقضاة الجزائريين وجود وجود ضغوطات على القضاة بخصوص فتح ملفات الفساد التي شملت كبار المسؤولين في عهد الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، مشدداً على أنه لا المؤسسة العسكرية ولا غيرها تدخل في عمل القضاء بعيداً الشئان، وأن النقابة لن تتوانى في فضح أي جهة تحاول ممارسة أي نوع من أنواع الضغوط.

وأضاف في حوار مع صحيفة «الخبر» (خاصة) أنه اتصل بالقضاة المكلفين بالتحقيق في ملفات الفساد، للثابت من مدى وجود تدخلات أو تعليمات أو ضغوط من أي نوع كان، وأنهم نفوا وجود أي تدخل في عملهم، مشيراً إلى أن النقابة تتابع الموضوع عن قرب، وأنه في حالة ثبوت أي شيء من هذا القبيل، ستقوم بفضحه

الجزائر - «القدس العربي»:

تونس: أهالي أطفال عالقين في سوريا وليبيا يطالبون بإعادة أبنائهم

تونس - من عادل الثابتي: نظم العشرات من أهالي أطفال تونسيين عالقين في ليبيا وسوريا، أمس الإثنين، وقفة احتجاجية لمطالب الحكومة بالتدخل لإعادة أبنائهم من مناطق التوتر. ومنذ أشهر، يواصل أهالي أطفال انضم أبائهم وأمهاتهم للجماعات الإرهابية في سوريا وليبيا، والمطلبة باستعادة أبنائهم الذين قالوا إنهم يعيشون أوضاعاً صعبة في السجون الليبية، وخيمت إيباء لدى جماعات مسلحة شمال سوريا.

وانتظمت الوقفة الاحتجاجية أمام المسرح البلدي في العاصمة تونس، غداة عيد الأم في تونس الذي يوافق آخر يوم أحد من شهر مايو/أيار من كل عام. ورفض المحجون لأقنات كتبت عليها شعارات من قبيل: «يا حكومة فيق أولادنا في ضيق» (استغلطي أيها الحكومة أبنائنا في ضيق)، و«رجوعي (أعيدوا لي) بنتي.. مبتورة اليد ومعدة»، و«أعيدوا لي أخواني يتامي الأم والأب». كما رفع المحجون صوراً لأطفال قالوا إنهم يعانون في سوريا. وعلى هامش الوقفة، قال محمد إقبال بن رجب، رئيس جمعية إنقاذ التونسيين العالقين في الخارج، (غير حكومية): «نحن اليوم بالترزامن مع عيد الأمهات، لنقول إن العديد من الأطفال التونسيين عالقون بالخارج».

وأضاف أن «هناك 37 طفلاً في ليبيا، بينهم 6 أيتام، يتواجدون بين العاصمة طرابلس ومدينة مصراتة (200 كم شرق طرابلس).

في المئة من خلال إدلاء 4365 ناخباً بأصواتهم من جملة 13630 مسجلين بدائرة السوق الجديد. وتؤكد هذه الإشارة أن الإقبال على التسجيل لا يعني بالضرورة أن المسجلين سيقبلون على التصويت في يوم الانتخابات، وهذا ما حدث اليوم، في انتظار ما سسنرى في الانتخابات التشريعية، وكتب المحل السياسي طارق الكحلوي: «حسب النتائج الأولية للانتخابات الجزئية في بلدية سوق الجديد: حزب الشاهد مقعد وحيد (200 صوت من جملة أربعة آلاف صوت والمرتبة قبل الأخيرة من جملة قائمات حزبية ومستقلة) رغم الخروقات العديدة، بما في ذلك نزول مسؤولين محليين وجوهين وأعضاء حكومة محلية، كما أعلنت سابقاً الهيئة الجوية للانتخابات، مبدئياً، نتائج بقية الأحزاب: النهضة 3 مقاعد (650 صوتاً، والمرتبة الأولى، للتزكية 780 صوتاً في انتخابات 2018)... والتيار مقعد (510 صوتاً، والمرتبة الثالثة) مثلًا المعارضة والخط الاجتماعي الديمقراطي».

وأضاف: «بداية متحفرة لحزب الشاهد، مذاق أولي للتصويت العنقابي، حيث تحصل النداء في 2018 على مقعدين و450 صوتاً. أخيراً، شهدت الانتخابات ترجاعا بحوالي ألف صوت من الأصوات المصرح بها مقارنة بانتخابات 2018». وكتب هشام عجويني، القيادي في حزب التيار الديمقراطي: «في الانتخابات التشريعية لسنة 2014 تحصل التيار في سوق الجديد من ولاية سيدي بوزيد على 19 صوتاً في سنة 2019، ومؤسساتية الانتخابات البلدية الجزئية لسوق الجديد، تحصل التيار - حسب النتائج الأولية - على 514 صوتاً وعلى المرتبة الثانية حزبياً، بنسبة تناهز 12.5% / حزب الحكومة، صاحب الـ 100 ألف مترخوط، ورغم تسخير المعتدلين والمسؤولين الجهويين والمركزيين، تحصل على المرتبة قبل الأخيرة بـ 217 صوتاً فقط وعلى مقعد وحيد». وكانت حركة النهضة تصدرت نتائج الانتخابات البلدية عام 2018، حيث جاءت في المرتبة الثانية بعد المستقلين بنسبة 29 في المئة تقريبا على صعيد نسبية التصويت، لكنها حلت في المرتبة الأولى على صعيد القائمات المتصدرة في مختلف الدوائر الانتخابية حسب عدد البلديات بنسبة 40 في المئة.

مراقبون اعتبروها «بروفة مصغرة» عن الانتخابات البرلمانية

«النهضة» تتقدم على حزب الشاهد في انتخابات محلية في سيدي بوزيد و«النداء» و«الجهبة» خارج المنافسة

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان: تصدرت حركة النهضة نتائج الانتخابات الجزئية في إحدى البلديات التابعة لولاية سيدي بوزيد، يليها حزب التيار الديمقراطي (معارضة)، فيما حل حزب رئيس الحكومة في المركز الأخيرة، في حين لم تحقق أطراف سياسية معروفة كنداء تونس والجهبة الشعبية أية نتائج تذكر، وهو ما اعتبر «بروفة مصغرة» عن الانتخابات البرلمانية المقبلة. وأعلنت هيئة الانتخابات، أمس الإثنين، عن النتائج الأولية للانتخابات الجزئية في بلدية سوق الجديد (سيدي بوزيد)، حيث حلت حركة النهضة في المركز الأول بنسبة 15 في المئة (3 مقاعد)، وجاء حزب التيار الديمقراطي في المركز الثاني بنسبة 11.8 في المئة (مقعدان)، فيما حل حزب تحيا تونس (حزب رئيس الحكومة) في المركز الثامن (من بين عشر قائمات مترشحة) بنسبة 8 في المئة (مقعد واحد)، وذهبت المقاعد المتبقية للقائمات المستقلة. وكشف فاروق بو عسكرة، عضو هيئة الانتخابات، عن جملة المخالفات التي تم تسجيلها خلال الحملة الانتخابية وتعلق خاصة باستغلال الإدارة من قبل حزب تحيا تونس وخرق الصمت الانتخابي من بعض القائمات، لكنه قلل من أهمية هذه المخالفات التي قال إنها لن تؤثر على نتائج الانتخابات، وينظر أن يتم استكمال بقية الانتخابات الجزئية في بلديات أخرى، تم حلها أخيراً بسبب الخلافات بين أعضائها. ورغم أن المشاركين في التصويت في بلدية سوق الجديد لا يتجاوزون بضعة آلاف، إلا أن المرشحين يولون أهمية كبيرة لهذه الانتخابات، على اعتبار أنها تتشكل «بروفة» للانتخابات البرلمانية المقبلة، سواء على صعيد النتائج أو نسبة المشاركة، وكتب المؤرخ والمحلل السياسي د. عبد اللطيف الحناشي: «يبعث نتائج انتخابات بلدية سوق الجديد من ولاية سيدي بوزيد أن نسبة الإقبال على التصويت كانت بنسبة 34.5

حزبا مارين لوبان وماكرون يحصدان أصواتاً متساوية... وتقدم ساحق للاشتراكيين في اسبانيا انتخابات البرلمان الأوروبي: سيطرة للقوى المؤيدة للاتحاد مع تقدم لليمين



مؤيدون للاتحاد الأوروبي يحتفلون عقب الانتخابات الأوروبية الأخيرة

بريطانيا: الأحزاب المعادية للبريكت تصدر... والعين على استفتاء ثانٍ

السياسي الراهن في المملكة المتحدة.

ويرى بعض الخبراء نتائج هذه الانتخابات بمثابة استفتاء ثان على مغادرة بريطانيا للاتحاد الأوروبي، هذا الملف الذي انقسمت حوله البلاد، وأطاح بحكومة تريزا ماي الأسبوع الماضي. أما حزب «العمال»، فانهضت أصواته بنحو 10 في المئة، ويعزو خبراء هذا التراجع لعدم وضوح موقفه من مسألة إجراء استفتاء جديد.

الحزب الذي تلخص موقفه في ضرورة احترام رغبة الشعب، تتذبذب بين معسكري البقاء والخروج، بالرغم من مطالبة شريحة كبيرة من مؤيديه بتغيير موقفه من «البريكت».

وعلى خلفية ضغط من حزبه الذي تراجع للمرتبة الثالثة في البلاد بعد أن احتل الحزب الليبرالي الديمقراطي مكانه صاعداً للمرتبة الثانية، لج زعيم حزب العمال جيريمي كورين، الأحد، إلى تغيير في سياسته.

وقال كورين: «يجب إعطاء الشعب فرصة ليقول كلمته من خلال انتخابات عامة أو تصويت شعبي».

أما حزب المحافظين الحاكم، فتلقى واحداً من أكبر الخسارات الانتخابية في تاريخه، بعد أن انقسم داخليا على خلفية «البريكت».

وتراجعت أصواته بنحو 15 في المئة، بعد أن فشل الحزب بتنفيذ البريكت، بعد عامين من المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي. ويعاني الحزب حالياً من خلاف على الشخصية التي ستخلف تريزا ماي التي طلب منها الحزب الأسبوع الماضي الاستقالة من منصبها، وهو ما أعلنت تنفيذه في 7 يونيو/حزيران المقبل.

وحلّ حزب «مواطنون من أجل التطور» الحاكم المحافظ، فيسجل حزب الشعب المحافظ بقيادة المستشار الاشتراكي المعارض بـ 23.1 في المئة ثم حزب الحقوق والحريات بـ 13.6 المئة، وحصل حزب قسر على 6.8 في المئة.

وفي اليونان منى حزب «سيريزا» الحاكم بهزيمة في

لندن – «القدس العربي» – وكالات:

تصوّرت الأحزاب المؤيدة للبقاء في الاتحاد الأوروبي، النتائج الرسمية للانتخابات برلمان التكتل في بريطانيا، ما قد يمهد لإجراء استفتاء ثان على الخروج.

وفق نتائج أولية غير رسمية، حلّ حزب «البريكت» الجديد الشعبي، والمشكّك في الاتحاد الأوروبي، في المرتبة الأولى، إثر حصوله على أكثر من 30 في المئة من أصوات الناخبين البريطانيين، بالاتراع الذي انتهى الأحد.

أما الحزب الليبرالي الديمقراطي، المؤيد للبقاء ضمن الاتحاد، فنجح في زيادة أصواته بشكل خلفي ضغوط من حزبه الذي تراجع للمرتبة الثالثة في البلاد بعد أن احتل

لكن، ورغم تقدم حزب «البريكت» في الاقتراع، إلا أن النتائج الأولية، تشير إلى أن أحزاب «الليبرالي الديمقراطي»، و«القومي الاسكتلندي»، و«الحضر»، و«ليد سيمور في ويلز»، و«التغيير البريطاني»، وجميعها أحزاب مؤيدة للبقاء ضمن الاتحاد الأوروبي، حصدت مجتمعة 38 في المئة من مجموع الأصوات.

فيما بلغ مجموع أصوات حزبين داعمين للخروج من الاتحاد، وهما «ريكت» و«الاستقلال البريطاني»، نحو 37 في المئة من الأصوات، وذلك بعد اكتمال فرز الأصوات في 10 من أصل 12 دائرة انتخابية.

وفق النتائج المذكورة، تتجاوز أصوات الأحزاب المؤيدة للبقاء في الاتحاد نظيرتها الداعية للاستحاب منه.

وترسم هذه النتائج ملامح المرحلة المقبلة في البلاد، مما قد يفتح الطريق أمام إجراء استفتاء جديد حول الخروج من أو البقاء ضمن الاتحاد الأوروبي، من أجل حسم المآلق

الزخم (موقتاً موفقت).

فيما سجل حزب الشعب المحافظ بقيادة المستشار التساوي سياسيتان كورتس فوراً وفضاً، حيث حصل في نحو 34.9 من أصوات الناخبين، ثم الحزب الاشتراكي 23.5 في المئة وحزب الحرية 13.5 في المئة ونويس 8 في المئة.

تساوي في فرنسا

أما في فرنسا، فقد حصلت الكتلة المعتدلة التي يقودها

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وحزب مارين لوبان اليميني المتطرف (التجمع الوطني) على أصوات متساوية

في انتخابات البرلمان الفرنسي، حيث حصل كل منهما على 23 مقعداً من المقاعد الفرنسية، حسب ما ذكرته النتائج النهائية، واحتفظ التجمع الوطني يتقدم طفيف في الأصوات، حيث فاز بـ 23.3 في المئة مقارنة بـ 22.4 في المئة لفائفة النهضة التي يترأسها ماكرون.

ولكن هذه النسبة كانت أقل بصورة طفيفة عن النسبة التي سجلها التجمع الوطني في الانتخابات الأوروبية الأخيرة عام 2014، والتي بلغت 24.9 في المئة.

وحقق الحضر مكاسب مفاجئة في فرنسا ودول أخرى،

حيث فازوا بـ 13.5 في المئة من الأصوات، برافقتهم 9 في المئة مقارنة بعام 2014.

وفي الجمر، حصل حزب «فيدس» اليميني الحاكم في المركز

الأول بـ 5 في المئة من الأصوات، وحصل حزب (دي كي)

اليساري على 16.2 في المئة مقابل 10 في المئة لحزب حركة

لندن – «القدس العربي» – وكالات:

احتفظت الأحزاب المؤيدة للاتحاد الأوروبي، بقيضتها الممكحة على البرلمان الأوروبي وفقاً لنتائج أولية، أعلنت أمس الإثنين، لكن خصومها المشككين في التكتل، حققوا مكاسب كبيرة أيضاً.

وتقدم اليمين المتطرف والقوميون في إيطاليا وبريطانيا وفرنسا وبولندا، أول من أمس الأحد، مما يؤثر على الساحة السياسية في الداخل، لكنه لا ينجح في إحداث تغيير جذري في توازن القوى مع المؤيدين للاتحاد الأوروبي داخل المجلس، وعلى مستوى الاقتصاد الأوروبي، أظهرت النتائج الأولية التي نُشرت منتصف الليل أن الاشتراكيين والحضر والليبراليين والمحافظين حصلوا على 506 مقاعد من إجمالي 751 مقعداً في البرلمان الذي يساعد في إصدار قوانين تخص أكثر من 500 مليون مواطن أوروبي.

وعلى الرغم من أن صنع القرار سيكون صعباً على الأرجح نظراً لانتهار «اتلاف كبير» بين تحاري بين الوسط ويسار الوسط، فإن النتائج تحمي الاتحاد الأوروبي من القوى المناهضة للمؤسسات والتي تسعى إلى تفكيك أكبر تكتل تجاري في العالم.

وفي مؤتمر صحفي، قال بيدرو سانتشيث، رئيس وزراء إسبانيا، الذي عوض تصويت الإسبان لصالحه تراجعاً في التأييد لتيار يسار الوسط في ألمانيا، سنسبني أوروبا اشتركية، أوروبا تحمي»

وحقق حزب العمال الاشتراكي بزعامة سانتشيث فوراً واحصا بـ 28 في المئة من الأصوات، مقابل 17 في المئة لحزب الشعب المحافظ و6.5 في المئة لحزب يوكس المتطرف.

قبضة سالفيني

وأحكم الرجل القوي في السياسة الإيطالية ماتيو سالفيني قبضته على الحكومة الشعبية الحاكمة في روما بعد الانتخابات الأوروبية، بحصول حزب الرابطة على أكثر من 34 في المئة من الأصوات، فيما تراجعت أصوات حليفته حركة «خمس نجوم» إلى 17 في المئة، وفق نتائج شبه نهائية. وكتب نائب رئيس الوزراء الإيطالي وزير الداخلية في تغريدة ليل الأحد – الإثنين «كلمة واحدة، شكرًا إيطاليا».

ووصلت الرابطة، هذا الحزب الانفصالي الشمالي سابقاً، على 3، 34 في المئة من الأصوات في حين أنها بالكاد تجاوزت نسبة 6 في المئة في الانتخابات الأوروبية عام 2014 وحصلت على 17 في المئة في الانتخابات التشريعية التي أجريت في آذار/مارس 2018.

ولقيت هذه النتيجة بالكامل ميزان القوى مع حركة «خمس نجوم»، الخاسر الأكبر بحصولها على 17 في المئة من الأصوات، وهي نسبة بعيدة جدا عن النسبة التي حققتها في آذار/مارس 2018 (5، 32) في المئة.

وأكد النخب السبعيني ليوني دي فسلفزو أن «الأمر يشبه الزلزال، وعندما يذهبون إلى أوروبا، سيسمع الآخرون صوتهم، وليس مثل من سبقوهم الذين أعطوا كل شيء لأوروبا وتركوا إيطاليا في الخلف».

وأكد سالفيني الإثنين أمام الصحفيين، عدم اعتزامه، فرط حكومة جوزيبي كونتي و«العقد الحكومي»، و«لكننا نريد فقط وضع الأولويات».

وساق الوعود التي قدمها الرابطة للناخبين والتي تعزلها حركة «خمس نجوم» وهي خفض الضرائب، واستقلالية مناطق الشمال الغربية، وخط قطار بين ليون وتورينو.

ولم يتحدث عن التحالفات التي ستكفلها الرابطة في البرلمان الأوروبي حيث يبدو تشكلت كتلة واسعة ويشدها مستحلب.

ولكنه أكد أن إيطاليا لن تخضع لطلب القضية في ما يتعلق بالميزانية، و«إذا قالوا شيئاً فاعلوا سلباً: نقشوا نقشوا واقتشفوا، سنقول لا».

وقال إن تحقيق الرابطة أفضل نتائجها في جزيرة لامبيدوزا (45 في المئة) حيث تنزل السفن المهاجرين، وفي قرية كالابرية دي رياس (30 في المئة) التي كانت تستقبل أعدادا كبيرة من نازحين في الماضي، يعني أن «طلب الحد من الهجرة، ليس من نزوات سالفيني، الإيطاليون يطالبون ذلك وهم من أولى المعارك التي سنكسبها في أوروبا الجديدة».

وفي مؤتمر صحفي بعد الظير، أقرّ زعيم حركة «النجوم الخمس» لويجي دي مايو بالهزيمة، وقال «لم ينبغي ناخبونا للتصويت لكنهم يتوقعون منا أجوبة وعلينا أن نذهب تبعدتنا»، وفي ألمانيا، تجد حكومة أنغيلا ميركل، نفسها في

معظمهم أعلنوا ترشحهم رسمياً... وجونسون الأوفر حظاً

13 شخصية تتنافس على خلافة «ماي» بينهم مسلم وثلاث نساء

■ لندن-رويترز: أعلنت رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي، أنها ستستقيل الشهر المقبل، ما أطلق شرارة سباق على المنصب، من المرجح أن يسعي من سيفوز به إلى انفضال أكثر خصمها مع الاتحاد الأوروبي.

ومن الشخصيات التي أعلنت ترشحها لبافل لخلافة ماي، وزير الخارجية السابق، بوريس جونسون (54 عاماً)، والأخير كان الشخصية البارزة في الحملة الرسمية للانتخاب من الاتحاد الأوروبي، واستقال من منصب وزير الخارجية في يوليو/ تموز احتجاجاً على إدارة ماي لمفاوضات الخروج.

وشرح جونسون رايه في خطبة رثائه خلال المؤتمر السنوي لحزب المحافظين في أكتوبر/ تشرين الأول، ووقف بعض الأعضاء في طابور لساعات للحصول على مقعد، ودعا الحزب للعودة إلى قيمه التقليدية بحضف الضرائب وتعزيز الشرطة.

وفي ما يتعلق بالخروج من الاتحاد، استغل جونسون مقالا صحافياً في أبريل/ نيسان للدفع باتجاهه، ترتيبه تكون بريطانيا فيه السيطرة على عملية الخروج – خروج من دون اتفاق لكن بطريقة مسددة يذقة – تمنح البلاد وقتاً للمفاوض على اتفاق للتجارة الحرة وحل المشكلات المتعلقة بإيرلندا الشمالية.

كذلك شرح نفسه للمصعب، بالمقابلة راب (45 عاماً)، وهو الآخر استقال من منصبه كوزير شؤون الاتحاد الأوروبي من حكومة ماي احتجاجاً على مسودة اتفاق الخروج، وقال إنها لا تتطابق مع الوعود التي قطعها حزب المحافظين خلال انتخابات عام 2017، وتوكل راب المنصب خمسة أشهر فحسب.

وتقدر راب مناصب وزارية صغيرة منذ انتخابه في 2010، وشارك في حملة الدعاية المؤيدة للاستحباب قبل استفتاء 2016 وهو حاصل على الحزام الأسود في رياضة الكارتا،

وقال عن الخروج من التكتل لهيبة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) أول من أمس الأحد إنه يعترم المسبق للتلصص إلى «اتفاق أكثر عدلاً، مع بروكسل بما يشمل التفاوض من جديد على خطط الجمارك وترتيبات الحدود المتعلقة بإيرلندا الشمالية.

أما مايكيل جوف (51 عاماً)، وبنافس أيضاً على خلافة مسدي، فقد كان واحداً من أهم الشخصيات في الحملة المطالبة بالانفصال عن الاتحاد الأوروبي خلال الاستفتاء الذي أجرى عام 2016 لكنه أصغر لاعادة بناء مسيرته في الحكومة بعد أن خسر أمام ماي في السباق لخلافة ديفيد كامرون الذي استقال بعد يوم من خسارة الاستفتاء.

ويعتبر جوف وزير البيئة واحداً من أكثر الأعضاء المعلنين في الحكومة في مجال طرح سياسات جديدة. وقد أصبح فيلداً حليفاً لامي ودعم استراتيجيتها للاستحباب. وخلال حملة دعوته للانفصال عن الاتحاد الأوروبي في 2016 تحالف جوف مع جونسون ثم سحب دعمه ليرشح نفسه في مسعى للفوز بمقعد القيادة في اللحظة الأخيرة.

وقال جوف أول من أمس الأحد يعتقد بأن في مقدوره توحيد صفوف الحزب وتفضيل الانسحاب من الاتحاد الأوروبي لكنه لم يشرح ما هي خطته لذلك.

وعزز في سياق المناظرة على موقع رئاسة الحكومة كذلك، اسم جيريمي هنت (52 عاماً) والأخير حل محل جونسون ووزيرا الخارجية في يوليو/ تموز، ودعا أعضاء حزب المحافظين لتنحية خلافاتهم جانباً بشأن الانسحاب والتوحد في وجه خصم مشترك هو الاتحاد الأوروبي.

وشرت هنت للبقاء ضمن الاتحاد في استفتاء 2016، وشغل منصب وزير الصحة لمدة ستة أعوام وهو دور أثار استياء كثير من الناخبين ممن يعملون في قطاع الرعاية الصحية الوطنية المستنزف ماليا الذي تديره الدولة أو من يعتمدون عليه.

وفي ما يتعلق بالخروج من التكتل، قال هنت لصحيفة «صنداي تايمز»: «لا يمكننا ما نعرفه الآن، استبعاد الانسحاب من دون اتفاق لكن أفضل سبيل لتجنب ذلك هو ضمان وجود شخص قادر على التفاوض على اتفاق».

وأيضاً من المنافسين، ووري ستوارت (46 عاماً)، وهو دبلوماسي سابق سار ذات مرة ستة آلاف ميل من خلالها بإيران وأفغانستان وباكستان والهند ونيبال. وعيّن وزيراً للتنمية الدولية هذا الشهر.

لافروف، تخفيف التوتر في الخليج يبدأ باتفاق «عدم الاعتداء المتبادل»

ترجع وتيرة التصعيد بين إيران وأمريكا...

وترامب لا يريد تغيير النظام في طهران

لندن – «القدس العربي» – من محمد المنجحي:

أشاد الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، من طوكيو بالوساطة اليابانية بين بلاده وإيران، وقال إن «الحكومة اليابانية تلعب دورا مهما في تشكيل طاوله مفاوضات بين واشنطن وطهران»، وأكد أن اجتماعه مع شينزو أبي، رئيس الوزراء الياباني، شينزو أبي أن الولايات المتحدة «لا تسعى لتغيير النظام في إيران، وأنهم سيحاولون إذا ازادت إيران ذلك».

وأضاف: «لا أتطلع إلى الإصرار بإيران إطلاقاً، بل إلى دفعها للقول: لا للأسلحة النووية».

وفي تصريحات ذكره بإستراتيجيته التي سبق وأن استعان بها تجاه كوريا الشمالية العام الماضي، قال: «أعتقد أننا سندرم صفقة مع طهران، نعتقد أن لدى إيران قدرات اقتصادية هائلة، واتطلع إلى السماح لهم بالعودة إلى مرحلة سيستطيعون فيها اظهار ذلك».

وصف رئيس الولايات المتحدة، الإيرانيين بأنهم «شعب عظيم»، مشيراً إلى أن إيران «يمكن أن تكون دولة كبيرة مع القيادة العظيمة».

وقال ترامب في مقابلة مع شبكة «تويتر» للتواصل الاجتماعي، في 14 يونيو، «لا أتطلع إلى غياب السلاح النووي»، وخلال اجتماعه مع شينزو أبي، أشار ترامب إلى علاقات جيدة جدا تربط رئيس الحكومة اليابانية بيلاده عموما بإيران، مشيرا بسعي طوكيو إلى الاضطلاع بدور الوسيط بين واشنطن وطهران.

وتتحدث عن «بلاده» في مقابلة مع شبكة «تويتر» للتواصل الاجتماعي، في 14 يونيو، «لا أتطلع إلى غياب السلاح النووي»، وخلال اجتماعه مع شينزو أبي، أشار ترامب إلى علاقات جيدة جدا تربط رئيس الحكومة اليابانية بيلاده عموما بإيران، مشيرا بسعي طوكيو إلى الاضطلاع بدور الوسيط بين واشنطن وطهران.

وتتحدث عن «بلاده» في مقابلة مع شبكة «تويتر» للتواصل الاجتماعي، في 14 يونيو، «لا أتطلع إلى غياب السلاح النووي»، وخلال اجتماعه مع شينزو أبي، أشار ترامب إلى علاقات جيدة جدا تربط رئيس الحكومة اليابانية بيلاده عموما بإيران، مشيرا بسعي طوكيو إلى الاضطلاع بدور الوسيط بين واشنطن وطهران.

وتتحدث عن «بلاده» في مقابلة مع شبكة «تويتر» للتواصل الاجتماعي، في 14 يونيو، «لا أتطلع إلى غياب السلاح النووي»، وخلال اجتماعه مع شينزو أبي، أشار ترامب إلى علاقات جيدة جدا تربط رئيس الحكومة اليابانية بيلاده عموما بإيران، مشيرا بسعي طوكيو إلى الاضطلاع بدور الوسيط بين واشنطن وطهران.

وتتحدث عن «بلاده» في مقابلة مع شبكة «تويتر» للتواصل الاجتماعي، في 14 يونيو، «لا أتطلع إلى غياب السلاح النووي»، وخلال اجتماعه مع شينزو أبي، أشار ترامب إلى علاقات جيدة جدا تربط رئيس الحكومة اليابانية بيلاده عموما بإيران، مشيرا بسعي طوكيو إلى الاضطلاع بدور الوسيط بين واشنطن وطهران.

وتتحدث عن «بلاده» في مقابلة مع شبكة «تويتر» للتواصل الاجتماعي، في 14 يونيو، «لا أتطلع إلى غياب السلاح النووي»، وخلال اجتماعه مع شينزو أبي، أشار ترامب إلى علاقات جيدة جدا تربط رئيس الحكومة اليابانية بيلاده عموما بإيران، مشيرا بسعي طوكيو إلى الاضطلاع بدور الوسيط بين واشنطن وطهران.

وتتحدث عن «بلاده» في مقابلة مع شبكة «تويتر» للتواصل الاجتماعي، في 14 يونيو، «لا أتطلع إلى غياب السلاح النووي»، وخلال اجتماعه مع شينزو أبي، أشار ترامب إلى علاقات جيدة جدا تربط رئيس الحكومة اليابانية بيلاده عموما بإيران، مشيرا بسعي طوكيو إلى الاضطلاع بدور الوسيط بين واشنطن وطهران.

وتتحدث عن «بلاده» في مقابلة مع شبكة «تويتر» للتواصل الاجتماعي، في 14 يونيو، «لا أتطلع إلى غياب السلاح النووي»، وخلال اجتماعه مع شينزو أبي، أشار ترامب إلى علاقات جيدة جدا تربط رئيس الحكومة اليابانية بيلاده عموما بإيران، مشيرا بسعي طوكيو إلى الاضطلاع بدور الوسيط بين واشنطن وطهران.

بحث جامعي فنلندي؛ عنصرية وعدالة مفقودة ولا جنسية لأم البنت (في الظلال) شهادات صادمة عن اللاجئين الفلسطينيين والمهمشين في لبنان

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:



مقطع من الفيلم

المرجوة يقول أحدهم: أنا إنسان أريد أن أعيش حياة طبيعية وأريد فلسطين ديمقراطية. في «ملتقى لدعم فيلم وثائقي»، الذي استضافته دار النمر أدار الحوار كل من المخرج والأستاذ الجامعي الدكتور شريف عبد النور والمنتج بشار أبو سعيغان. حوار أضاف أفكاراً جديدة إلى مقترحات الفريق المهتم، منها على سبيل المثال تأسيس مجموعة عمل اقتصادية - اجتماعية من المجموعة التي سيضمها الفيلم الوثائقي لحاولة معالجة كمية العدالة التي يعيشها الفلسطينيون في لبنان منذ اللجوء، وكذلك الصورة النمطية المسوقة عنهم بعلم وحجر وبنديقية.

وجرى نقاش حول تفعيل الحضور عبر وسائل التواصل الحديثة في محاولة لتقديم التاريخ الفلسطيني في مواجهة شتى محاولات القمع والإلغاء. وضرورة أن تكون التكنولوجيا الوسيلة الفعالة لدى المجتمع الفلسطيني للتعبير، وفي تواصله مع الداخل الفلسطيني، والبحث الدؤوب عن تجديد لغة التواصل مع جيل الشباب.

يذكر أن «الداء» الكبيرة، التي أنتجتها الدراسة الفنلندية ستتمتع وتوضع لاحقاً بين أيدي الدارسين والباحثين ومن يرغب بالاستفادة منها. فهي تشكل ذاكرة فلسطينية كان مهماً أن تُسجل وتحفظ. والحفظ قد يكون في مركز الدراسات الفلسطينية في بيروت وفي «دار النمر» كذلك.

يذكر أن العديد من المؤسسات تدعم إنتاج فيلم «في الظلال» بينها مؤسسة التعاون.

والجدران تسرح من حوله. في تلك اللحظات قرر الشباب أن لا يعود إلى ذلك العمل مجدداً «لقد طرقت باب الخزان» قرب العمل الذي يقدره ويحترمه وفر أمواله على حساب إنسانية العامل، الذي يصنع ثروته واسمه، وكيف به إن لم يكن يحترمه؟

في الشهادات الصادمة أن القانون اللبناني تحول إلى عرف، لأن العنصرية به امرأة فلسطينية. قانون التجنس اللبناني يتيح للمرأة الفلسطينية الحصول على الجنسية بعد زوجها وإنجابها من لبناني. ولكن.. سوء الطالع لازم صبية فلسطينية أنجبت بنتاً، فتقدمت بالأوراق الثبوتية للحصول على الجنسية. رُفضت والسبب الذي أبلغت به أن إنجاب الولد فقط يمنحها الجنسية.. هو عرف من أيام الوالد استرجعته مجموعة موظفين لم تتمكن «أم البنت» الفلسطينية من زحزحته سوى بشكوى قضائية استغرقت سنوات، مالا وتعباً.

مشاعر ضيافة تعيشها الغالبية من الشباب الفلسطيني في لبنان، لكنهم ضيوف لا يستقبلون بالود. يلزمهم جهد ليعيشوا مشاعر الانتماء «أحياناً أشعر أنني لست من أي بلد» كلام نسمعه بصوت صبية. وشهادات أخرى عن قيود على وسائل التواصل الاجتماعي، تضاف للقيود السياسية، وبالتالي الكرامة الإنسانية المهدورة. أما بطاقة الهوية الخضراء المدفوع ثمنها والتي تُصنع يدوياً فلها سيرتها المستقلة. الفلسطينيون سيعودون دون شك حين يفتح لهم تراب وطنهم، وإلى تلك اللحظة

أفضت دراسة أجرتها جامعة اقتصاد في دولة فنلندا عن حال اللاجئين الفلسطينيين وغيرهم من الفئات المهمشة في لبنان إلى كمية «بيانات» كبيرة، والتصوير ما زال جارياً. معلومة وردت في ملثقي هدف «لدمع فيلم وثائقي» محوره العدالة المزمع. فيلم بعنوان «في الظلال» يبصر النور في ربيع 2020، محوره قصص من واقع اللجوء الفلسطيني منذ سبعين عاماً ويزيد. يتضمن قصصاً تروي سيرة الهوية. الانتماء إلى فلسطين والعائلة، والأهم كيفية الانتماء للمحيط الشائك.

وفي تلك الداتا تجارب حية لرواد أعمال ومسيرهم لإنزاع مصيرهم بأيديهم، رغم التحديات الاقتصادية والقانونية والأمنية. وحسب المنتج بشار أبو سعيغان فإن تلك الدراسة تشكل مساحاً على مستوى لبنان للمؤسسات الصغيرة والمتناهية الصغر.

وهي تشمل 12 مخيماً للاجئين الفلسطينيين، والواقدين للعيش فيها من سورين وقناة أخرى مهمشة من عمالة اجنبية، وأخرى ليست لديها أوراق ثبوتية.

بطبيعة الحال لدى وصول الدراسة إلى خواتمها ستخضع للتحليل. ومن ثم قراءة في الآتي. أما من لبو الدعوة لمشاهدة مقاطعات قصيرة مما تم تصويره، ومناقشة المسار الذي سيسلكه فيلم «في الظلال» فقد أتاحت لهم اكتشافات جديدة صادمة عن مسار العدالة الإنسانية في لبنان.

هو جزء يسير من جبل متراكم عالي الارتفاع لحجم من الظلم الإنساني، وكم فولكلوري مضحك وميك مستوى العنصرية الكامن والظاهر، الذي يكته القسم الأكبر من اللبنانيين نحو الآخر الغربي. وغالباً ما يكون هذا الغرب فلسطينياً، سورياً أو أي عربي آخر، وكذلك المهمشين سواء كانوا اللبنانيين أو أجانب.

رغم أهمية الاحتفاظ بضمون الشهادات المصورة كحق من حقوق فيلم سيكون جاهزاً للعرض بعد ستة من الآن، إلا أن بعضها مفاجئ ومدعش ولا يحتمل مزيداً من الصمت على حقوق بشر مهدورة لهذه الدرجة.

للحق، في إطلاق تلك الشهادات قرار مقاومة وطرق لدباب الخزان». إنه شاب ذو كفاة مهنية عالية يعمل في مصنع ويجوز على احترام رب العمل. في يوم دامه مفتشوا الضمان الاجتماعي المصنع بحثاً عن مخالفات. ولأن القانون يقول بضرورة تسجيل كافة العمال حتى الأجانب منهم المحرومين من أي حقوق على مختلف مستوياتها، استعجل رب العمل العامل الفلسطيني بالتزول إلى المستودع، حيث أمضى ساعات طويلة في مكان غير إنساني،



سلاف فواخرجي

نادين نجيم وسلاف فواخرجي وسوزان نجم الدين ودانيلا رحمة إلى المستشفى «بلا أدوار تمثيلية»

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:



دانيلا رحمة

القولبة الشهيرة «الحق على الطيان» لا تصح هذه المرة بل الحق على العمل والأرقام في عمليات التصوير الطويلة، وهذا ما حصل مع نجمات الأعمال الرمضانية لهذا العام، حيث نقلت كل من نادين نجيم، التي تجسّد شخصية الدكتورة نديم، التي تجسّد شخصية الدكتورة بيان في مسلسل «خمسة ونص» إلى جانب النجمين السورين قصي خولي ومعتصم النهار إلى مستشفى الروم في الأثرية، بسبب عارض صحي أزمها دخول المستشفى. وتبعها لاحقاً على وجه السرعة الممثلة الشابة دانيلا رحمة، التي تشارك السباق الرمضاني بدور الحامية مجدولين في مسلسل «الكاتب» إلى جانب النجم السوري باسل خياط. كما انقلت إلى المستشفى أيضاً في وقت سابق النجمة السورية سوزان نجم الدين، بعد تعرّضها إلى وعة صحية،

أثناء تصوير مشاهدنا في المسلسل المصري، «ابن أصول»، والذي تشارك في بطولته، إلى جانب الفنان حمادة هلال، وبعد مغادرتها المستشفى استكملت أعمال التصوير، حسب ما أوضحت بقولها «لم أبق النوم للأسف منذ 4 أيام، ما أتت علي وتسيب في هبوط مفاجئ في الدورة الدموية، ودخلت المستشفى ومكثت فيها 24 ساعة فقط والحمد لله صحتي مستقرة وسأستأنف التصوير».

النجمة السورية سلاف فواخرجي نقلت بدورها من مكان التصوير إلى المستشفى نتيجة تعرّضها إلى كدمات وخدوش بسبب الحادث، الذي وقع لها أثناء عملية التصوير، وتلقت الإسعافات اللازمة وخرجت من المستشفى ويدها مضمّدة، وشكرت كل من اتصل بها ورأسلها للاطمئنان عليها، وأطلت على جمهورها عبر حسابها الرسمي على تطبيق «إنستغرام» في رسالة مُصوّرة أكدت محبتها للجمهور، ولكل من تلقى واطمن عليها قائلة: «شكراً لكل إنسان اطفأ نيران، شكراً للمهتمك وحقكم وحيكم، وإذا بتحبوني شوي فانا بحبكم أكثر، والحمد لله دايمًا وابدًا».

قبطي مصري يقيم مأدنة رحمن طوال شهر رمضان في القاهرة

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواوي:

رغم كل محاولات الفن الطائفية في مصر، إلا أن المصريين يكدون دائماً وحدتهم في وجه كل هذه المحاولات من خلال مبادرات طيبة تؤكد تلاحم الشعب المصري، ومن بينها ما فعله مؤخر الدكتور القبطي شريف أديب، حيث أقام مأدنة الرحمن لإفطار المسلمين خلال شهر رمضان في حي شبرا، ويشرف عليها بنفسه، وهو الأمر الذي استقبله أهالي المنطقة بترحيب شديد وأكدوا روح المحبة التي تسود بين أبناء الوطن الواحد بعيداً عن الفتن.

وقال الدكتور شريف إن الشعب المصري نسيج واحد لا فرق بين مسلم ولا مسيحي والجميع شركاء في الوطن، صارين بكافة طوائفهم أروع الأمثلة في التضحية والأخوة والإنسانية. وأوضح أنه لا يوجد في مصر فرق بين مسيحي ومسلم، مؤكداً أن المصريين نسيج واحد وأمة واحدة ويجمع الجميع وطن واحد وتقاليدهم واحدة ونعبد إلهًا واحدًا.

وتابع أن المأدنة تسع 350 فرداً، مؤكداً على أنها يومياً طوال شهر رمضان في شوارع شبرا، وهناك وجبات أخرى يتم توزيعها على الفقراء يومياً ويقوم بتوزيعها وتوصيلها منازلهم من الذين يخلون من الذهاب للمأدنة تعقفاً.

وأشار إلى أن الهدف الأساسي من إقامة المأدنة هو المحبة لإخوانه المسلمين ورغبة منه في مشاركتهم فرحتهم في شهر رمضان الكريم، مشيراً إلى أن أصدقاءه مسلمون وعاملين معه أغلبهم مسلمون. وعن تعليق لافتة لتهنئة المسلمين بشهر رمضان الكريم قال الدكتور شريف أديب إننا والمسلمين إخوة وشركاء في الوطن وجميع أعيادهم هي عيد لنا وتبادل التهاني في المناسبات والأعياد لنشر المحبة والسلام، مشيراً إلى أن الأعياد جعلت للتسامح والتصافي، مضيفاً أنه يقوم بتهنئة المسلمين في جميع أعيادهم واحتفالاً بهم. وأضاف اعتقد أن التراحم والتلاحم بين المسلمين والمسيحيين لا يولد إلا المحبة بين الجميع ونحن جميعاً في حاجة لنشر روح المحبة والتسامح بين أبناء الوطن الواحد.

«المسحراتي الصغير» يمنح غزّة في رمضان طقساً خاصاً



غزّة - من مصطفى حبوش:
بصوت شجي يصدح الطفل وليد القريناوي: «أصحي يا ناييم وحد الداييم... رمضان كريم» على إيقاع «دف» يضربه بيديه الصغيرتين، ويتجول في طرقات وأزقة مخيم البريج، وسط قطاع غزّة معننا دخول وقت السحور. ومنذ بداية شهر رمضان يرافق «وليد» (5 أعوام) عمه «إبراهيم» القريناوي الذي يعمل في مهنة «المسحراتي» فيخرج قبل موعد أذان الفجر بساعتين، حاملاً «الدف» ومرتبداً باللباس الشعبية للمسحراتي، وهي سروال أسود فضفاض وقميص أبيض عليه الكثير من النقوش الذهبية وطرپوش.

ويتجول الطفل «وليد» مع عمه «إبراهيم» في طرقات وأزقة المنطقة الشرقية لمخيم البريج، مرربداً خلفه بعض العيارات والأبيات الشعرية على إيقاع «الطبلية» و«الدف»، ليكون بذلك أصغر «مسحراتي» في قطاع غزّة. ومن أشهر الأبيات الشعرية الشعبية التي يرددّها «وليد» بلكنة طفولية متلعثمة تغيب بعض الحروف «بتيجي (تاتي) نكري ورا (خلف) نكري.. أهل ينادي على شمس بكرة (غدا) ... أصحي يا ناييم وحد الداييم».

ولم ينقطع الطفل الفلسطيني منذ بداية شهر رمضان عن الخروج لإيقاظ الناس في موعد تناول وجبة «السحور»، فهو ينتظر حلول الليل بفأرج الصبر ليرافق عمه.

ويقول «وليد»: «أحب مهنة المسحراتي، العام الماضي كنت استيقظ على صوت طبلته وأسرع إلى النافذة لأشاهد».

ويضيف: «عمي يعمل في هذه المهنة ومع بداية رمضان طلبت منه أن رافقه ووافق على ذلك. أنا سعيد جداً». ويتابع: «تجول في شوارع مخيم

البريج ونغني بصوت عال ليستيقظ الناس قبل أذان الفجر لتناول وجبة السحور».

ويتمنى «وليد» أن يستمر في مرافقة عمه المسحراتي بقية أيام شهر رمضان وخلال السنوات المقبلة لأنه يحب هذه المهنة كثيراً.

ويشعر المسحراتي «إبراهيم» بسعادة شديدة لحرص ابن شقيقه «وليد» على مرافقته ورغبته بتعلم هذه المهنة رغم صغر سنه.

ويقول: «يرافقي وليد يومياً وهو يحب هذه المهنة ويرغب بتعلمها بشدة رغم أن عمره لم يتجاوز السدّ أعوام فقط».

ويضيف: «بدأت أعلم وليد تفاصيل عمل المسحراتي واشترت له الملابس الخاصة بالمهنة وآلة دف صغيرة ولقنته بعض أبيات الشعر التي أرددّها».

ويتوقع «إبراهيم» أن يصبح ابن شقيقه واحداً من أفضل وأشهر العاملين بمهنة المسحراتي خلال السنوات المقبلة.

وخلال تجول المسحراتي «إبراهيم» وابن شقيقه «وليد»، في طرقات مخيم البريج يتجمع حولهم الأطفال والشباب ويطمع كل واحد منهم بالحصول على صورة مع «المسحراتي الصغير» لينشرها عبر مواقع التواصل.

الفتى محمد أبو صليح (16 عاماً) نجح في التقاط صورة خاصة بهاتفه المحمول مع الطفل «وليد»، وكان سعيداً بذلك. ويقول: «لم أشاهد من قبل طفلاً يعمل في مهنة المسحراتي، وليد طفل موهوب

حل اللغز السابق

2	6	7	8	4	9	5	1	3
3	4	5	1	6	2	9	8	7
9	8	1	5	3	7	2	6	4
8	9	3	4	5	6	1	7	2
5	1	6	2	7	8	3	4	9
7	2	4	9	1	3	8	5	6
6	3	2	7	8	5	4	9	1
1	5	9	6	2	4	7	3	8
4	7	8	3	9	1	6	2	5

الجدى
فترة إيجابية جداً تعزز العلاقات مع الأبناء وتظهر انفتاحاً على الحياة. فترة نجاح إذا كنت مستعداً

الدلو
تلعب دوراً بارزاً في تطيق الأجواء، تشارك في ورشة عمل أو تقوم برحلة

الحوت
حاضر مخالفة القوانين. من أصعب أيام الشهر

الميزان
خصص فترة للاستراحة وللابتعاد عن الضجيج.

العقرب
احرص على وضعك المالي واستشارة أحدهم إذا أردت رأياً آخر

القوس
لا تبق وحداً، إنها فترة مناسبة للمشاركة في مناسبة اجتماعية أو لتعزيز شعبيتك. لا تبخل بتقديم المساعدة

السرطان
تكلم وتحرك لتحسين وضعك لكن كن واضحاً في كلامك ومواقفك

الاسد
تواجه قضية قانونية، أو تدافع عن حق وعن المظلوم وربما تتورق لاختفاء بعض الحقائق

العذراء
سريع البديهة والخاطر باستطاعتك مناقشة الأمور الصعبة وطرح أفكار جديدة

الإبراج

الحمل
ثق بنفسك. انه وقت كسب الفرص واقتناصها لكلا تضع من يدك

النور
يطمئن بالك وترفع عن نفسك مع الصعاب أو الأطفال وتمازس هوائيك المغضلة

الجوزاء
قد تشعر بالتعب وتفضل الابتعاد عن الأضواء

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

2	4	8		9
8	6	9		4
7	9		8	6
		8	6	9
		1	7	3
			4	5
			8	9
4			3	8
6				



فضائيات
وأرضيات

«براءات» متلاحقة من مسلسل «دقيقة صمت»... واليمين؛ لكننا نحب القات أكثر»

راشد عيسى*

«إننا نحب القمح، لكننا نحب القات أكثر»، عبارة يكاك تقرير لـ «سي أن أن» من مدينة صنعاء اليمنية أن يقولها حرفياً. يطرح مراسل القناة الأمريكية أسئلته بحيرة واضحة: «أصغر كيس قات للاستهلاك اليومي ثمنه خمسة دولارات، أي ما يكفي قوت عائلة ليوم»، ولن يلقي سوى التأكيد على ذلك من مواطن يجيب بغم متلئ بالنبذة المنشطة.

يسأل زعيماً حوثياً: «أغلب أراضيكم تستخدم لزراعة القات لا المحاصيل الغذائية». يضحك الحوثي: «إنها عادة سيئة، لدينا برامج حكومية لمكافحة زراعة القات وزرع أشجار البن».

يقول التقرير المصور «استحوذ القات على جبال ومزارع اليمين، وهو مهم لليمنيين لدرجة أنه يوزع في اليوم نفسه الذي يقطف فيه، ما يعني قيادة المزارعين بسرعة جنونية للوصول إلى المستهلكين في الوقت المناسب».

تصور الكاميرا وادياً تقول إنه كان قبل 25 عاماً يزرع بالقمح لكنه الآن غالباً ما يزرع بالقات، «ففي زمن الحروب المحاصيل النقدية هي ما يهم».

هنا يقول مزارع: «نحن نحصل على الفائدة من القات فقط، باقي المحاصيل لا تكفي نفقات المنزل».

كذلك يشير التقرير إلى أن ثلث الأراضي لزراعة القات، الذي يستهلك ثلث كمية المياه، في البلد المحاصر والجائع والمدمر. ويختتم: «تقدر وزارة الزراعة أن اليمينيين ينفقون 12 مليار سنوياً على هذه المنشط. وهذا يساوي 3 أضعاف ما تقول الأمم المتحدة إننا تحتاجه مساعدات لليمن».

مع كل ذلك، ليس في الوسع أن يلوم الناس أهل اليمن، تماماً كما

ليس في وسعك أن تلوم منتحراً، فلا يدري الناس على أي حال تكون

نفسه قبل أن يلقي بها إلى الهلاك. جل ما في الأمر أن «اليمين السعيد»

مريض أكثر من اللازم، طغاة متوحشون وحوثيون، حصار وجوع

وشبح لكل مصادر الحياة، وفي النهاية العيش في نعيم القات، كمن

يرش على الموت سكرًا!

البراءة

الكل يريد التبرؤ من مسلسل «دقيقة صمت»، أو على الأقل التبرؤ من وجهة النظر التي أراد كاتب المسلسل، السيناريست السوري سامر رضوان، أن يسحب عمله – الناقد لفساد أجهزة الأمن – نحو تصنيفه كـ «صرخة احتجاج في وجه السلطة»، معلناً خصومه مع النظام.

الشركتان المنتجتان للعمل أعلنتا براءتهما من وجهة الكاتب.

حتى معني إشارة المسلسل، اللبناني معين شريف، ظهر في مقابلة

ليوضح أن كلام رضوان لا يمثل أحدًا غيره، (فقطع فعلاً حين يزاد

لبناني على سوري يقول إن النظام في بلده فاسد).

وزارة الإعلام السورية كانت كذلك على رأس المترشّين، حيث

مؤسساتها معنية بمنح العمل الموافقات الرقابية الضرورية التي

سمحت ببدء التصوير داخل البلاد، وبالتالي دفع ممثلين من الوابن

للنظام للمشاركة في «دقيقة صمت»، ما يشي بان الأيام المقبلة قد

تشهد «براءات» جديدة من أبطال العمل أنفسهم.

الوزارة قالت في بيان اتهامها غاضب إن العمل حصل على الموافقة

الأولية لكنه «لم يقدم أصولاً إلى لجان المشاهدة لرقابته ومنحه بالتالي

موافقة العرض والتصوير»، كما اتهمت الشركة المنتجة «بتجريب المادة

المنتجة من أراضي الجمهورية العربية السورية وعرضها على قنوات

عربية، الأمر الذي يُعتبر سرقة واحتيالا لمصوفين وخرقا لسافرا

للأنظمة الناذفة والآليات المتبعة في عملية الإنتاج والتسويق الدرامي».

اللافت، بعد بيان الوزارة، أن الشق اللبناني من نظام الممانعة،

يحاول أن يعطي نظيره السوري درسا في أصول البروباغندا، إذ

اعتبر بعض الإعلام الممانع أن بيان الوزارة هزل، وأنه كان بالإمكان

«تجيير الموضوع لصالح الجهات الرقابية في سوريا أصلا، واعتبار

الموافقة أمرا يؤكد على رفع السقوف الرقابية، والتعاطي المن مع

صناع الدراما والوسط الفني، والرغبة في تكريس حالة الاشتباك مع

الفساد على جهات القطاعات كافة، وفضحه إعلامياً بوسائل عدّة

أولها الدراما، ثم التذكير بمجموعة كبيرة من الأعمال التي تحوّلت

لاحقاً إلى كلاسيكيات، رغم مقارعتها بالفساد وانتقادها السلطة على

أعلى مستوياتها... لكن الرؤية الحكومية راحة نحو خيار التصلّب من

أي مسؤولة رغم أنّ العمل سيصّب في نهايته لصالح رجل الشرطة

الوطني».

مع العبارة الأخيرة، أي مع قراءة «النقد الممانع» بأن العمل يأتي

لتلميح صورة «الشرطي الوطني» يمكن التكوّن بشأن معارضين كثيرا

سيجدون ضالّتهم هنا، سياسيا هم ذلك على إعلان براءتهم هم أيضا

بضمير مرتاح!

الكل يريد التبرؤ إذن، ولعلها، فوق ذلك، واحدة من مرات قليلة لا

تسمع فيها لمخج (وهو هنا التونسي شوقي الماجري) صوتاً، فقد

يجد الأمر برمته شائناً سوريا داخليا، ما يطرح سؤالاً كبيرا هنا حول

ما إذا كان المخرج التلفزيوني مجرد تقني لا صاحب رؤيا.

لن «دقيقة صمت» إذن؟ ومن هم محتوه الذين دفعوه إلى رأس أرقام

المشاهدة؟ لماذا كل هذا الجدل والصخب الاستثنائي حول مسلسل؟

هذا ما يحتاج إلى وقفة أخرى، ومشاهدة متأنية، لم تُتج بعد، للعمل

كاملاً.

مسلسلنا أفضل

«هل تعجز درامارضان عن واقع الحقيقي؟»، سؤال كان محور الحلقة الأخيرة من برنامج «نقطة حوار» على «بي بي سي». كان من بين ضيوف الحلقة السورية ديانا جبور، حيث قدمها المحاور محمد عبدالحميد على أنها ناقدة ومديرة شركة إنتاج تلفزيوني. ويبدو أن هاتين الصفتين يصعب اجتماعهما معاً، فقد جاء الاختيار سرياً؛ ما هو مسلسلنا المفضل هذا العام؟، يسأل المذيع الناقد جبور، فتجيب بـ «هو المسلسل الذي انتجناه، فهو يقدم الدراما الوطنية المحلية البحتة». ليس في الإجابة مفاجأة، هذا ما يجب أن نتوقعه، إذ لا يمكن للتاجر إلا أن يسوق بضاعته، خصوصاً حين يكون وصف «الناقد» مجرد حبر على ورق، ومن دون فاعلية تذكر.

* كاتب فلسطيني سوري

المسلسل العراقي «هوى بغداد»: مغامرة فنية جديدة تبحث عن الحب وجمال المكان

مرودة متولي*



«شمس»، أما شخصية «أمير» فيجسدها الفنان العراقي التركي «إيسر وست»، ويتمتع كل منهما بالجمال والكاريزما وخفة الظل والحضور والرائق السينمائي. وقد اجتهدا كثيراً في التمثيل حيث جسدا كل منهما

15 شخصية مختلفة وإن كانت تحمل الاسم نفسه، وقد جعل المخرج من المقدمة جزءاً فنياً مهماً من العمل قام بتصويره ليلاً في مياه النهر وسط جسور بغداد الضيقة، وعلى أنغام أغنية «حنيني بكه هوى بغداد»

مصاحبهين.



قتيبة الجنابي

«قصص العابرين»: فيلم عراقي يروي ثلاثين عاماً من الفرار لبلاد الغرب

لندن – «القدس العربي»:

ريجنوت في فروع الأفلام الروائية والقصيرة والوثائقية والرسوم المتحركة.

وكشف: «في الفيلم، كنت مخرجا ومنتجا ومصورا، وهي تجربة سينمائية مستقلة تماماً، وعمر هذه التجربة في حدود 30 عاماً». وأضاف «الفيلم يعتبر الجزء الثاني من ثلاثية المنفى التي انطلقت مع فيلمي الروائي «الرحيل إلى بغداد»، فيما سيكون الآتي «رجل الخشب»، وهو في طور الإنتاج الآن».

وشارك فيلم «قصص العابرين» خلال 2018 و 2019 في عدد من المهرجانات العربية والدولية وسيكون عرضه التالي في 15 الشهر المقبل في قاعة معهد الفيلم البريطاني في «ساوث بانك» في العاصمة لندن.

أعرب المخرج العراقي قتيبة الجنابي عن سعادته الغامرة بحصوله على جائزة أفضل فيلم روائي تجريبي خلال حفل توزيع جوائز لندن العالمية للأفلام السينمائية. الفيلم جرى تصويره على مدى 30 عاماً ويسرد حكايات لمهاجرين اضطروا للترك أوطانهم بسبب الصراعات والحروب والقمع السياسي وأصبحوا ضيوفاً على بلاد غريبة. وقال الجنابي «سعداتي كبيرة بهذه الجائزة المرتبطة باسم لندن، المدينة التي تجمع تحت خيمتها ثقافات ولغات متنوعة». وتقدم الجوائز التي أقيم حفلها في قاعة سينما جامعة

فيلم لطلاب سوريين

ينقل جراحهم وآمالهم الى استراليا

ملبورن – «القدس العربي»:

أقامت مفوضية التعددية الثقافية في مدينة فيكتوريا للسنة الثالثة على التوالي عرض فيلم بعنوان «لستاتي ستورونغ» «ابق قويا»، الذي عُرض في حضور وخرجه طلاب سوريون لم يرض على قدمهم إلى استراليا أكثر من سنتين.

حمل المهرجان الثالث الذي نظمته مفوضية التعددية الثقافية في فيكتوريا قصصاً يومية من التعددية الثقافية إلى المشاهدة الكبيرة تحت شعار «خلق التنوع العظيم مرة أخرى»، من أجل إعادة التركيز على أهمية التنوع الثقافي.

المهرجان يبرز قصصاً لصناع أفلام ناشئين يتحدرون من ثقافات متعددة من أنحاء ولاية فيكتوريا وأستراليا.

وتقول المفوضية «إن جهود الترويج للتعددية الثقافية والاحتضان تتعرض للتهديد منذ فترة من الزمن، مع تصاعد الخوف والتفرقة في أنحاء العالم». وتضيف أنه «من أجل العمل على قلب هذه الموجة جاء هذا المهرجان، الذي يحوي مجموعة فريدة من الأفلام التي تسير أغوار الجوانب الإيجابية للتعددية الثقافية والعقبات المحتملة بوجه الاحتضان الاجتماعي».

وقد عرض في المهرجان الذي أقيم لييلة واحدة في مدينة ملبورن اثنا عشر فيلماً قصيراً، منها الفيلم الذي حمل عنوان «ابق قويا»، والذي يحكي قصة شاب وشابته سوريين قدما من سوريا إلى استراليا منذ أقل من سنتين.

الفيلم من إنتاج مؤسسة «يوث وركس»، وقد شارك في كتابته وإخراجه كل من كريستيان حداد، ميرنا كاسوحة، سوزانا كاسوحة وكريستين سيمان.

وهذا هو الفيلم الأول لهم، وجاء بدعم من «يوث وركس»، وهي مؤسسة اجتماعية تعمل على دعم اللاجئين والمهاجرين الشباب، وتوفر لهم فرصاً من أجل التعبير عن أنفسهم وإيصال أفكارهم وصوتهم إلى المجتمع الأسترالي من خلال صناعة الأفلام القصيرة. وصناع الفيلم كريستيان حداد وهو من مدينة حلب وقدم إلى أستراليا منذ سنتين ونصف تقريباً وسوزانا كاسوحة من مدينة دمشق، التي وصلت إلى استراليا مؤخراً، وقالا في إن جرح مغادرة الوطن يؤلم كثيراً لكنهما عبرا عن الأمل في تعافي هذا الجرح بوجود الأمل بالمستقبل وشق الطريق من جديد في بلد جديد.

جامع شاملجا في إسطنبول: إفطار بين السماء والأرض

■ إسطنبول – الأناضول: مع اقتراب غروب شمس كل يوم في رمضان، تتراص مواكب الإفطار في ساحات جامع شاملجا، الأكبر في الجمهورية التركية.

وقبل تلك التلة المظة على الشطرين الآسيوي والأوروبي، يقف جامع شاملجا بمآذنه الأربعة شاهما، ليستقبل كل يوم زواره من كل مكان.

ويأعلى قمة في مدينة إسطنبول، وعلى إطالة بانورامية مساحرة للزائرين، على المضيق الذهبي، يرتل الصائتون القرآن الكريم، ويبتهلون بالنداء إلى الله، ما قبل الإفطار. ومؤخراً، خصصت دائرة الشؤون الدينية، العديد من الحدائق والياديين حول المسجد، بمساحة 30 دونمياً، ليتمكن الزائرون ولا سيما في شهر الرحمة، من عيش أجواء روحانية في هذا الشهر الفضيل. ويبدأ الصائمون يومياً بالقدوم إلى مسجد شاملجا، في نحو الساعة السابعة من كل يوم، حيث تم تخصيص حدائق ومقاعد للمئات، إضافة إلى العديد من الخدمات الموجودة، وبعد الإفطار، يبدأ الزوار بالقاطصوم السلفي من حديقة المسجد، والاستماع لبعض إطلالات التي تعد من أجمل إطلالات

إسطنبول، كونها تتشرف على الجزأين الآسيوي والأوروبي للمدينة، إضافة إلى جزء من بحر مرمرة.

ويشهد المسجد، إقبالاً كبيراً من قبل العرب المقيمين في إسطنبول، أو السائحين، حيث يشهد المسجد إقبالاً واسعاً من السياح العرب. وتتخلل ليالي الشهر الفضيل، صلاة التراويح وتلاوات قرآنية مباركة، إضافة إلى الأدعية، التي تتم بشكل جماعي، علاوة على الإفطارات الجماعية التي يتم تنظيمها من قبل المنظمات الشبابية والجمعيات الدينية.

ومع دخول وقت العشاء، يزدهم الجامع بالصلين من إسطنبول وأيضاً من خارجها، حيث يتحول إلى خلية نحل تجمع بالأصوات العذبة التي تتلو آيات القرآن الكريم، في جو روحاني فريد.

هذه الأجواء الروحانية أسهمت في صناعةها على البهجة الفريدة، التي يتمتع بها المسجد، والمتخلّة في تبرع المسجد في سماء مدينة إسطنبول، حيث تبدو معالم



أبطال الفيلم

■ لوس أنجليس – دب أ: تصدر فيلم المغامرة والفانتازيا والكوميديا «علاء الدين» إيرادات السينما في أمريكا الشمالية هذا الأسبوع، حسبما أظهرت تقديرات استوديوهات السينما. وحقق الفيلم، الذي يشترك في بطولته ويل سميث ومينا مسعود وناعومي سكوت، إيرادات بلغت 46 مليون دولار. وتراجع للمركز الثاني الجزء الثالث من سلسلة أفلام الإثارة والجريمة «جون ويك»، والذي يحمل عنوان «جون ويك 3: بارابيلوم، الذي يشترك في بطولته كيانو ريفيز وهالي بيرسي وهيريويوكي وسانادا ولورنس فيشبورن، محققاً إيرادات بلغت 24,35 مليون دولار. وجاء في المركز الثالث الجزء الرابع من سلسلة أفلام المغامرات



جانب من إفطار في جامع شاملجا

مستوانا، الجوجميل وصوت القرآن الكريم والذكر والأذان يشعرك بروحانية وجمال كبير». المقيمة السورية روعة الحمصي، ذكرت أن هذه هي المرة الثالثة التي تطعم بها عائلتها في الخارج، لافتة إلى أن المسجد موقعه مميز للغاية، والوصول إليه سهل. وتابعت: «أعدنا الكبة السورية في منزلنا، وأحضرناها هنا وأقترشنا الأرض مع العائلة ونستعد لتناول وجبة الإفطار».

الفرح والسعادة واضحة على وجه المصلين، لا سيما عند أداء صلاة التراويح ومن قبلها الدعاء عند الإفطار. قالت الباحثة الفلسطينية «محمد العبادي»، أحد الزائرين للمسجد، قال «سعدنا عن المسجد كثيراً في الإعلام وصفحات التواصل الاجتماعي، وأحببتنا أن نقوم بزيارته ضمن جولتنا في إسطنبول». وأضافت على هامش الإفطار: «في الحقيقة.. الإفطار هنا بين السماء والأرض، فالغيوم في الشطر الأوروبي تشعر أنها في

العسكريون المتقاعدون اعتصموا على طريق القصر لضمان عدم ضرب حقوقهم

إقرار موازنة 2019 بعد 19 جلسة بتخفيض العجز إلى 7.59 %

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

الأعلى للدفاع والموازنة لم تقارب هذا الموضوع. واعتبر أن «ما حصل يشكل رسالة إيجابية للمجتمع الدولي ولصندوق النقد وستكون نتيجته تحريك عجلة الاستثمارات في لبنان».

وأخيراً بعد أكثر من 19 جلسة، أقر مجلس الوزراء الذي انعقد في قصر بعبدا برئاسة رئيس الجمهورية ميشال عون موازنة 2019 بصيغتها النهائية على أن تحال إلى المجلس النيابي.

وأوضح وزير المال علي حسن خليل أن الموازنة أقرت كما هي بالأرقام ذاتها التي أقرت في السراي، لافتاً إلى أنه تم تخفيض العجز إلى 7.59% وسيعملون كوزارة مالية للبقاء بحدود نسبة العجز. وأشار إلى «أننا أمام تحول استثنائي مهم على صعيد تخفيض النفقات وزيادة الواردات»، موضحاً أن «الانفاق وصل إلى 23340 مليار ليرة و 2500 مليار سلفة للكهرباء».

وأكد أن «كل الشائعات عن تخفيض الرواتب والمس بحقوق العسكريين والجامعة اللبنانية غير واقعية»، كاشفاً أنه تم تخصيص مليار ليرة لوزارة المهجرين لأنه يأتي في سياق إنهاء هذا الملف. وأوضح أن «مسألة التبرير رقم 3 تناقش في المجلس



عنصر من الأمن العام اللبناني يمنع أحد المتقاعدين العسكريين من محاولة الوصول إلى السراي الكبير

الطريق المؤدي إلى القصر، وعقدوا حلقات الديكة على وقع الاغاني الوطنية وهم يحملون اعلام لبنان و اعلام الجيش، في ظل مواكبة أمنية من الحرس الجمهوري وفرقة مكافحة الشغب وقطعت الطريق إلى حين

إعلان انتهاء اعتصامهم الواحدة بعد الظهر. ووجه العقيد المتقاعد في الجيش فادي الممشقي نداء إلى رئيس الجمهورية جاء فيه: «فخامة الرئيس، العسكريون المتقاعدون أبناؤك بناشدونك اليوم لوقف انتهاك

الذي قال «لم نتوقع لحظة في حياتنا أن نقف هذا الموقف، نحن الذين انتمينا إلى مؤسسة الشرف والضحية والوفاء، لم نتوقع لحظة أن يتم التنكر لتضحياتنا وحقوقنا». وأضاف «خسنا غمار حروب الدفاع عن لبنان في مختلف الظروف ولم يخطر ببال أحدنا أن نصل إلى يوم تكون فيه مضطرب لرفع الصوت مطالبين بإنصافنا كي نتمكن من العيش بكرامة بعد سنوات النضال والتضحية».

وتوجه إلى رئيس الجمهورية قائلاً: «ماذا في استعطاعتنا القول لعوائل الشهداء الذين سقطوا بمواجهة الإرهاب التكفيري والذين كرمتهم شخصياً في وزارة الدفاع الوطني؟ وماذا نقول لعوائل الشهداء الذين سقطوا بمواجهة العدو الصهيوني الغاشم والذين سقطوا في 13 تشرين 1990؟ هل فعلاً يستحقون هذه الضرائب والإقطاع من رواتبهم خلال سنوات الخدمة».

إلى ذلك، اعتبر العميد المتقاعد فارس زيادة أن «فرض ضريبة الدخل على معاشات العسكريين التقاعدية الزهيدة هو أمر غير قانوني لأنها أصلاً نتيجة خصومات من رواتبهم خلال سنوات الخدمة».

الدستور في عهدك الكريم الذي اعتبروه انتصاراً لهم على دولة الطوائف والمحاصصة والتسيب والفساد والفضوى». وأضاف «الدستور ينتهك بإقدام الحكومة التي ستغفل عهدك وتضرب تاريخك العسكري الطويل، باللاعب على قوانين الدفاع والتقاعد المستقرة منذ تأسيس الجمهورية يقانون موازنة ظرفية لم يدرس في وزارة الدفاع ووزارة الداخلية ومع القيادات العسكرية والأمنية، لا وفق الأصول ولا وفق الاعراف، بل بعقلية زبائنية، قد تستبدل الجيش والمؤسسات الأمنية بشركات ماجورة ومزبنة للخارج وللعدو، في أول فرصة ممكنة».

وختم «نناشد فخامتكم إعادة الرشد لحكومة تقود البلاد إلى الانهيار بتعنتها واستغلالها وهي التي تضم رموزاً غارقة في الفساد وفي ظلم العباد وتخريب البلاد، كما دعا العسكريون إلى «الحفاظ على

وزير الطاقة الجزائري: سنسعى إلى تسوية جيدة بشأن صفقة توتال مع أنداركو



محطة كروشيا لمعالجة الغاز الجزائري

تندوف - رويترز: قال وزير الطاقة الجزائري محمد عرقاب، أمس الاثنين، رداً على سؤال بشأن تصريحات سابقة قال فيها إن السلطات الجزائرية ستوقف خطة توتال الفرنسية لشراء أصول أنداركو في البلاد، إنه سيعسى للوصول إلى تسوية جيدة.

واقفقت أكسيدنتال بتروليم على بيع أصول أنداركو بتروليم في الجزائر وغانا وموزمبيق وجنوب أفريقيا إلى توتال مقابل 8.8 مليار دولار. إلا أن نجحت شركة النفط الأمريكية في إكمال خطتها للاستحواذ على أنداركو. وكان عرقاب قال، الأحد الماضي، إن الجزائر ستوقف استحواذ توتال. ولا تزال الجزائر قلقة بشأن استثمارات شركات تنتمي إلى المستثمر السابق، على الرغم من أن توتال وقعت اتفاقات طاقة مع البلاد في 2018.

وقال عرقاب للصحفيين إن سوناطراك بحاجة إلى الإبقاء على علاقات جيدة مع الشركاء الأجانب لتطوير برامجها، مضيفاً أن الشركة المملوكة للدولة «ستحسم حقوقها». وأضاف بشأن الاستحواذ خلال زيارة إلى حقل تندوف للغاز الواقع على بعد 1700 كيلومتر جنوب غرب الجزائر، أن سوناطراك ستسعى للوصول إلى تسوية جيدة. ولم يذكر تفاصيل. وتمثل حيازات أنداركو في الجزائر نحو 260 ألف برميل يوميا من النفط، بما يزيد عن ربع إنتاج البلاد النفطي المقرر عند مليون برميل يوميا.

الحكومة الفلسطينية ستقرض من البنوك في ظل أزمتها المالية الخانقة

رام الله - د ب أ: قال رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد اشتية، أمس الاثنين، إن الحكومة ستقرض من البنوك في ظل أزمتها المالية الخانقة بفعل أزمة أموال الضرائب مع إسرائيل. وذكر اشتية، خلال افتتاح الاجتماع الأسبوعي لحكومته في مدينة رام الله، أن الحكومة ستقرض من البنوك المحلية للإبقاء ببعض الالتزامات المالية الشهرية، موضحاً أنها «ستدفع كامل رواتب الأسرى والشهداء و 60% من رواتب الموظفين العموميين لشهر أيار/مايو الجاري في الضفة الغربية وقطاع غزة». وأضاف «ما زالت إسرائيل تقطع من أموالنا، ومازلنا نرفض استلام هذه الأموال منقوصة، موقفنا واضح باننا لن نقبل أن يوصف أبناؤنا في السجون بالإرهابيين، أو باننا نمول الإرهاب».

وحيا رئيس الوزراء الفلسطيني، «الموظفين الصامدين على موقفهم الوطني، وعلى تحملهم هذا الوضع المالي الصعب».

وتفاقت أزمة السلطة الفلسطينية المالية بعد رفضها منذ شباط/فبراير الماضي استلام أموال عائدات الضرائب من إسرائيل (تشكل أكثر من نصف إيراداتها) بسبب إقطاع الأخيرة منها ما يتم صرفه من مخصصات لعائلات القتلى والمعتقلين الفلسطينيين.

وحيا اشتية «وحدة الموقف الفلسطيني الذي يقوده الرئيس محمود عباس، والتفاف فصائل منظمة التحرير جميعها حوله، وبيان اللجنة التنفيذية، وكذلك موقف رجال الأعمال الراضين بالنامة الذي هو أحد حلقات صفقة القرن» في إشارة إلى مؤتمر أمريكي سيعقد الشهر المقبل لبحث دعم الفلسطينيين اقتصادياً. وقال: «يستغرب مجلس الوزراء من الإدعاء بأن مثل هذا المؤتمر، هو خدمة الاقتصاد الفلسطيني، في الوقت الذي يشن فيه القانون على هذا المؤتمر حرباً سياسية ومالية على الشعب الفلسطيني ومؤسساته، وعلى المؤسسات الدولية العاملة لمساندته».

«إكسبو دبي 2020» سيجتذب 11 مليون زائر أجنبي

دبي - رويترز: قال منظفون في مقابلة إن إكسبو 2020، مما سيعطي دفعة كبيرة لقطاع السياحة في الإمارة. وسيشكل الأجنبي نحو 71% من إجمالي عدد الزائرين المتوقع للمعرض الذي تستضيفه دبي، الوجهة الراجحة بالفعل والتي اجتذبت 15.9 مليون سائح في 2018.

وزير النفط الكويتي يتوقع توازن السوق صوب نهاية العام

الذي أعلنته في الأونة الأخيرة بشأن عدم تمديد الإعفاءات لكبار مشتري الخام الإيراني لم يسجل بعد». وأشار أيضاً إلى إمكانية فرض مزيد من العقوبات الأمريكية على فنزويلا والتوترات السياسية في ليبيا ونمو إنتاج النفط الصخري الأمريكي والنزاع التجاري بين واشنطن وبين كاساباج تجعل توقعات الإمداد والطلب عالمياً تظل غير واضحة.

وقال «إذا نظرنا إلى الخزونات التجارية لدول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، فاعتقدنا أن الطريق الصحيح، مخزونات دول منظمة التعاون الاقتصادي والتجارة الأخذ بالانخفاض صوب متوسط آخر 5 سنوات، ولعب مستوى الالتزام القياسي الذي وصلت إليه أوبك والشركاء خارجها في أبريل نيسان دوراً كبيراً». وبلغ مستوى امتثال منتجي النفط باتفاق خفض المعروض 168% في أبريل/نيسان.

وقال الفاضل «لكن لا يزال أمامنا مزيد من العمل. اعتقد أن السوق من المتوقع أن تتوازن خلال النصف الثاني من 2019، مع مزيد من التوازن صوب نهاية 2019». وقال إنه من المتوقع أن يكون النمو الفصلي للطلب على النفط قوياً في الأشهر القليلة المقبلة مع خروج المصافي عالمياً من أعمال

صيانة، لكن لا تزال هناك ضبابية على صعيد الطلب. وتبلغ حصة أوبك من التخفيضات المتفق عليها 800 ألف برميل يوميا، لكن الخفض الفعلي أكبر بسبب انخفاض إنتاج إيران أكبر انخفاض أسبوعي هذا العام. وحدت عطلا عامة في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا اليوم من المشاركة في السوق وأبقت الأحجام منخفضة.

وفي سياق متصل، قال مصدران بقطاع النفط لوكالة «رويترز»، أمس الاثنين، إن إنتاج روسيا من الخام تراجع إلى 11.126 مليون برميل يوميا بين الأول والسادس والعشرين من مايو أيار. وتأثر الإنتاج الروسي سلباً بعد توقف الإمدادات عبر خط الأنابيب دروجبا الأوصل إلى أوروبا بسبب خام ملوث. كان

سعر النفط ترتفع إلى 69 دولارا بسبب توترات الشرق الأوسط ومخاوف الحرب التجارية

لندن - رويترز: ارتفعت أسعار النفط، أمس الاثنين، إلى نحو 69 دولاراً مدعومة بتوترات في الشرق الأوسط وتخفيضات إمدادات أوبك إلا أن المخاوف بشأن الحرب التجارية الصينية الأمريكية والاقتصاد العالمي كبحت المكاسب.

وساهمت تخفيضات الإنتاج، سواء طوعاً من جانب منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفائها أو الناجمة عن عقوبات أمريكية، في أن يرتفع خام القياس العالمي برنت 29 منذ بداية العام. وبحلول الساعة

الشركة الوطنية تعتبرها صفقة جيدة والمعارضة تنتقدها موريتانيا؛ جدل حول تولي شركة أسترالية استغلال منجم شمال البلاد

وضمن هذا الجدل، انتقد المرشح الرئاسي محمد ولد مولود، وفقاً لما نقلته عنه وكالة «الأخبار» الموريتانية المستقلة، «التوقيع على الاتفاقية بين الشركة الوطنية للصناعة والمناجم والشركة الأسترالية، ووصفها بأنها «عملية نهب لقرارات البلاد»، داعياً إلى «الوقوف في وجه هذه الاتفاقية حتى يتم إلغاؤها».

وطلب ولد مولود أمس «الحكومة بالتوقف عن القرارات والصفقات المتعلقة بمستقبل البلاد»، مؤكداً «أنه عليها ترك برامج المستقبل للحكومة القادمة التي ستتشكل بعد أقل من شهرين». واعتبر «أن الشركة الوطنية للصناعة والمناجم شكلت أمل موريتانيا في التصنيع، وما تزال تمثل ذلك الأمل، كما تشكل عماد الحياة قسماً ولايتين من أهم ولايات البلاد، داعياً المرشحين الرئاسيين والأحزاب السياسية للوقوف في وجه استهداف هذه الشركة من طرف النظام المنصرف».

وأشار ولد مولود إلى «أن الصفقة المتعلقة بمنجم افديرك، تم إمساؤها في الظلام، وغيبت عنها الإدارات المعنية بها في الشركة، وتم إجراؤها في ظرف يتشكل فيه الرأي العام بأجواء الانتخابات».

نواكشوط - «القدس العربي»:

استمر أمس في موريتانيا جدل حامي الوطيس بين المعارضة والولاة ونشطاءها في دهايز «السوشيال ميديا»، حول اتفاق أبرمته الشركة الوطنية للصناعة والمناجم أمس مع شركة «بي. سي. أم إنترناشال» الأسترالية يمنح هذه الأخيرة امتياز استغلال منجم هام لخامات الحديد يقع في مدينة افديرك شمال موريتانيا. وتملك الشركة الوطنية للصناعة والمناجم هذا المنجم الهام، وقد انتهزت إدارتها، حسب مصادر مقربة منها، فرصة تحسن أسعار الحديد في السوق الدولية للتنازل عن استغلاله الذي لا تسمح لها ظروفها به لشركة أخرى، ضمن شراكة ترى المؤسسة أنها مفيدة ومربحة لها.

وتؤكد مصادر حكومية «أن هذه الصفقة لها أهميتها الكبرى حيث إنها ستحسن من استغلال مناجم الحديد، كما ستوفر 700 فرصة عمل جديدة تحتاجها البلاد في ظرف الراهن».

منجم لخامات الحديد في مدينة افديرك شمال موريتانيا

منجم لخامات الحديد في مدينة افديرك شمال موريتانيا

اليورو مستقر بعد احتفاظ الأحزاب المؤيدة لأوروبا بالأغلبية

■ لندن – رويترز: كافح اليورو للبقاء عند 1.12 دولار، أمس الاثنين، حيث توازن ارتفاع المستثمرين لتحقيق الأحزاب المشككة في الاقتصاد الأوروبي مكاسب محدودة فحسب في انتخابات البرلمان الأوروبي مع تراجعها في نسبة المقاعد التي بحوزة الكتل الكبيرة.

وفي حين فقدت كتلتا يمين الوسط ويسار الوسط أغليبيتها المشتركة، فإن مكاسب الخضر والليبرالين سمحت للأحزاب المتزمنة بتقوية الاتحاد بالاحتفاظ بثلثي المقاعد، حسبما أظهرته التوقعات الرسمية.

وارتفعت العملة الموحدة في بادئ الأمر إلى 1.1215 دولار، مقترية من نروثها منذ أسبوعين ونصف، ومتجاوزة أدنى مستوى لها في عامين 1.11055 دولار الذي لامسته يوم الخميس. لكنها انخفضت بنسبة 0.1% مع حلول الساعة 0820 بتوقيت غرينتش عند 1.1192 دولار.

وقالت محللة أسواق الصرف لدى بنك «دانسك»، كريستن تكسن: «بالفعل، كان إيجابياً عدم تحقيق الشعبويين أكثر مما حققه». لكن انخفاض نسبة الأصوات التي حازتها الأحزاب الكبرى أخذت الأمور «في الاتجاه المعاكس»، ونالت النتائج من أمان معارضي الهجرة وبروكسل: حزب الجبهة الوطنية بزعامة مارين لوبان، وماتيو سالفيني نائب رئيس الوزراء الإيطالي، وآخرين يعارضون جهود تعميم التكامل بالاتحاد الأوروبي.

وسجلت العملة الأمريكية 109.53 ين، مدعومة بتصديد الصفقات من المستثمرين اليابانيين، والدولار غير بعيد عن أدنى مستوياته في ثلاثة أشهر 109.02 الذي لاسه قبل أسبوعين وسط توترات متصاعدة بين واشنطن وبين بشأن التجارة والتكنولوجيا.

وصعد الجنيه الأسترليني قليلا إلى 1.2718 دولار، بعد أن عوض بعض خسائره عقب تسجيل أدنى مستوياته في أربعة أشهر ونصف إثر تحديد رئيسة الوزراء تيريزا ماي موعدا لمغادرتها المنصب، وعلى نحو متسارع، يصبح احتمال خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «دون اتفاق» المحور الرئيسي لسباق خلافها.

الذهب يسجل أعلى مستوى في أسبوع مع تصاعد الخلاف التجاري بين أمريكا والصين

■ لندن – رويترز: ارتفع سعر الذهب إلى أعلى مستوياته منذ أكثر من أسبوع، أمس الاثنين، نتيجة مخاوف حيال حرب تجارية طويلة بين الولايات المتحدة والصين إحدى نتائج الأضرار بالمعنويات بينما عززت بيانات أمريكية اقتصادية ضعيفة التوقعات بخفض مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أسعار الفائدة.

وارتفع الذهب في التعاملات الفورية 0.1% إلى 1286.21 دولار للاوقية (الأونصة) بحلول الساعة 07:14 بتوقيت غرينتش. وفي وقت سابق وصل إلى 1287.32 دولار وهو أعلى مستوى منذ 17 مايو أيار. وزاد الذهب في التعاملات الآجلة الأمريكية 0.2% إلى 1285.60 دولار للاوقية.

وأثارت مجموعة من البيانات الضعيفة من الولايات المتحدة في نهاية الأسبوع الماضي مخاوف من أن حربا تجارية طويلة مع الصين بدأت تؤثر على اقتصاد الولايات المتحدة وعززت تكهنات بأن يخفض مجلس الاحتياطي الاتحادي أسعار الفائدة وهو أمر متوقع إلى حد كبير.

وفي مطلع الأسبوع، شككا الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من جديد من أن سياسات مجلس الاحتياطي تحول دون تحقيق النمو الاقتصادي أقصى نتائج ممكنة.

ويكافح الدولار أمام سلة من ست عملات رئيسية بعدما نزل من أعلى مستوى في عامين في الجلسة السابقة بسبب الخلاف التجاري الأمريكي الصيني ما يجعل الذهب أرخص لحائزي عملات غير الدولار الأمريكي. وعلى صعيد المعادن النفيسة الأخرى، ارتفعت الفضة 0.3% إلى 14.61 دولار للاوقية بينما نزل البلاتينوم 0.4% إلى 1329.90 دولار. وصعد البلاتين 0.3% إلى 804.50 دولار للاوقية.

85 مليون دولار تعويضات من شركة أدوية إسرائيلية لولاية أمريكية

■ واشنطن – أ ف ب: وافقت شركة الأدوية الإسرائيلية العملاقة «تيغ» الأحد على دفع 85 مليون دولار لولاية أوكلاهوما الأمريكية لتسوية نزاع قضائي بشأن التهم الموجهة إليها بالتسبب في إدمان مستخدمي عقاقير تتكون من الأفيون، وفق ما أفاد المدعي العام.

وجاء الإعلان بعدما توصلت شركة «بورديو فارما» المصنعة لمسكن الألم «أوكسيكودن»، إلى التسبب الرئيسي وراء الأزمة التي توفى على إثرها عشرات الآلاف في الولايات المتحدة، إلى تسوية بقيمة 270 مليون دولار مع الولاية في آذار/مارس.

وأفاد المدعي العام في أوكلاهوما، مايك هانتز، في البيان أن تسوية «تيغ» تعكس «إصرار الولاية» على محاسبة المتهمين في هذه القضية على خلفية الجرائم المفرطة من الأفيون ووباء الإدمان الذي يواصل حصد آلاف الأرواح كل عام، وستستخدم الولاية الأموال لمكافحة أزمة الأفيون، حسب هانتز، بينما سيجري الإعلان عن التفاصيل لاحقا.

وفي هذه الأثناء، ستبدأ محاكمة شركة أخرى عملاقة في مجال صناعة الأدوية هي «جونسون اند جونسون» في أوكلاهوما، اليوم الثلاثاء، حيث تواجه اتهامات مشابهة بأنها روجت بشدة لسكنتات الألم التي تحتوي على الأفيون رغم معرفتها بخطر الإدمان.

وحسب المعهد الوطني لتعاطي المخدرات، فإن الإفراط في تناول المسكنات التي يتم الحصول عليها بوصفات طبية والهروين، الذي يستخدم كأخر خيار بالنسبة لدمني الأفيون، ازداد بشكل كبير خلال السنوات الـ20 الماضية.

وخلال هذه الفترة، قد نحو 400 ألف شخص جراء الإفراط في تناول الأفيون إما بوصفات طبية أو بشكل غير شرعي، حسب مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها.

مسؤول روسي: اقتصادنا سينمو دون 1% العام الحالي

■ موسكو – الأناضول: توقع رئيس غرفة المحاسبة في روسيا، أليكسي كودرين، أن يسجل اقتصاد بلاده نموا دون 1 بالمئة خلال 2019. ولفت كودرين، في تصريح صحفي بالعاصمة الروسية موسكو، أمس الإثنين، إلى أن هدف النمو للاقتصاد الروسي العام الحالي يبلغ 1.3%.

وذكر أنه كان توقع العام الماضي نمو الاقتصاد في 2019 عند معدل 1% وما دون، «وقد زلت متمسكا بالنسبة». ووفق المخطبات الأولية لهيئة الإحصاء الروسية الاتحادية، فإن اقتصاد البلاد، حقق نموا بنسبة 0.5%، في الربع الأول 2019 على أساس سنوي. وكان وزير التنمية الاقتصادية الروسية مكسيم أوريشكين، أعلن في وقت سابق أن توقعاتهم لنمو الاقتصاد العام الحالي، عند مستوى 1.3%، واستبعد حدوث ركود في النصف الثاني من العام.

إضراب بسبب نقص الموظفين يغلغ متحف اللوفر

■ باريس – أ ف ب: نظم الموظفون في متحف اللوفر في باريس إضراباً، أمس الاثنين، ما اضطر المتحف إلى إغلاق أبوابه بوجه السياح الذين كانوا ياملون بالقاء نظرة على أعمال فنية أبرزها لوحة الموناليزا. وقال المتحف أن الموظفين أضربوا للاحتجاج على أن أعدادهم لم تعد كافية للتعامل مع أعداد الزوار المتزايدة.

وكتب المتحف عبر حسابه على موقع «تويتر» أنه «بسبب إضراب الموظفين لأسباب تتعلق بأعداد الزوار المتزايدة، سيغلق متحف اللوفر بشكل استثنائي الاثنين». وقالت نقابة «سود كوتور سوليدير»، في بيان إن اللوفر كان «مكتظاً»، ولم يكن الموظفون يستطيعون التعامل مع هذا العدد الكبير من الأشخاص. وأضاف البيان: «لاحظ الموظفون تدهورا غير مسبوق في ظروف العمل»، وأوضح أن «زار أكثر من 10 ملايين شخص متحف اللوفر في العام 2018، ورغم أن عدد الزوار ارتفع بنسبة 20% منذ العام 2009 (...). فإن عدد الموظف يتراجع»، وأشارت النقابة إلى أنه اجتمع 150 موظفا في المتحف أمام وزارة الثقافة في باريس للاحتجاج «على نقص عدد الموظفين».

وأوضح متحف اللوفر أنه سيرد للزائرين الذين اشتروا بطاقات الدخول ليوم الاثنين ثمن التذاكر، وعادة ما يكون اللوفر مزدحما بشكل خاص خلال الاثني نظرا إلى أنه واحد من متاحف باريس القليلة التي تبقى أبوابها مفتوحة في هذا اليوم. وهذه ليست المرة الأولى التي يضرب فيه الموظفون في اللوفر: ففي نيسان/أبريل 2013، توقفوا عن العمل بسبب زيادة أعداد النشائين الذين يستهدفون جيوب السياح وجيوبهم على حد سواء.

هيئة الرقابة المالية الألمانية تطالب البنوك بزيادة احتياطاتها النقدية لمواجهة الأزمات

■ برلين – د ب أ: أعلنت هيئة الرقابة المالية الألمانية، أمس الاثنين، اعترافها بتوجه البنوك والؤسسات المالية نحو زيادة احتياطاتها المالية والمخصصات لمواجهة أزمة اقتصادية في المستقبل.

وقال رئيس هيئة الرقابة المالية «با فين»، الألمانية، فليكس هوفيلد، من الأمر متروك للبنوك بزيادة رأسمالها في أوقات الازدهار لمواجهة الظروف العصيبة. ومن المتوقع أن ترفع هيئة الرقابة المالية معدل مخصصات مواجهة الأزمات من صفر في المئة إلى 0.25% من إجمالي رأسمال أي بنك أو مؤسسة مالية اعتبارا من أول تموز/يونيو المقبل، ويعني هذا أن تكون البنوك ملزمة بتعزيز رؤوس أموالها بما يقدر بحوالي 5.3 مليار يورو (5.9 مليار دولار) خلال عام مقبل.

ويتمثل الهاجس الرئيسي للجهة الرقابية في نمو الغروض المصرفية بأسرع من وتيرة نمو الاقتصاد ككل، وهو ما يمثل مخاطرة على البنوك إذا تراجع الاقتصاد.

ويذكر أن لجنة الاستقرار المالي الحكومية الألمانية التي تم تشكيلها بعد تفجر الأزمة المالية العالمية في خريف 2008 قد أوصت بزيادة رأسمال البنوك، وبإتي تحرك هيئة الرقابة المالية، في ظل توقعات بتباطؤ شديد للاقتصاد الألماني خلال العام الحالي.

«رينو» مهتمة بعرض «فيات كرايسلر» للاندماج



الرئيس التنفيذي لشركة «رينو» تيري بولور يعرض سيارات نموذجية جديدة في معرض جنيف الدولي للسيارات

أسهم أوروبا تفتح مرتفعة بفضل اندماج محتمل لرينو وفيات

■ لندن – رويترز: ارتفعت الأسهم الأوروبية، أمس الاثنين، في الوقت الذي دفع فيه اندماج محتمل بين رينو وفيات وأسهم السيارات للارتفاع، بينما يقيم المستثمرون نتائج انتخابات البرلمان الأوروبي حيث من المتوقع أن تسير أحزاب مؤيدة للاتحاد الأوروبي على تلتى المقاعد.

وبحلول الساعة 07:15 بتوقيت غرينتش، ارتفع المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0.5% مع ارتفاع معظم المؤشرات لكن أحجام التداول كانت ضعيفة مع إغلاق الأسواق في المملكة المتحدة والولايات المتحدة.

استقرار مبيعات السيارات الصينية في 2019

■ شنغهاي – رويترز: ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» الحكومية أن مبيعات السيارات الصينية الجديدة ستبلغ نحو 28.1 مليون سيارة هذا العام دون تغيير عن السنوات المسجلة في 2018، وقالت شنغخوا، استنادا إلى تقرير يصدر بشكل مشترك اتحاد مصنعي السيارات، في الصين، وأطراف أخرى، الأحد إن مبيعات سيارات الركوب ستبلغ نحو 23.7 مليون سيارة، وهو مستوى مماثل أيضا للمُسجل في العام الماضي.

وأفادت فيات كرايسلر أن مشروعها المقترح لرينو قد يثمر عن «مجموعة صناعة سيارات دولية متميزة»، بإمكانها بيع 8.7 مليون سيارة سنوياً. وذكرت أن الملف التعريفي لعلامتي المجموعتين التجاريتين سيكون «واسع النطاق ومتكاملا (...). وسيوفر تغطية كاملة للسوق انطلاقاً من الفخامة ووصولاً إلى (المركبات) واسعة الانتشار». وستتم الشراكة كعملية دمج تحت شركة هولندية بينما سيتم إدراج أسهم المجموعة الجديدة في بورصات باريس وميلانو ونينويوس.

وتعرضت فيات كرايسلر لضغوط في أوروبا، ما أثار تكهنات بأنها تبحث عن شريك في وقت يواجه القطاع ضغوطا لتعزيز وضعه في وجه تراجع الطلب والتحول المكف للسيارات الكهربائية.

وينظر إلى فيات كرايسلر بشكل واسع على أنها تأخرت في الوصول إلى سوق المركبات الكهربائية، لكن أداءها يعد جيدا في قطاعي الشاحنات والسيارات الرياضية متعددة الأغراض في الولايات المتحدة. أما رينو، فحققت تقدما في مجال السيارات الكهربائية لكنها لا تزال ضعيفة نسبيا في أمريكا الشمالية. ولذا، يبدو أن الشركتين قد تتناسبان بعضهما البعض.

وقالت «فيات كرايزلر» إن الاندماج سيضع المجموعة الجديدة «في موقع قوي في ما يتعلق بالتحول التكنولوجي» نحو المركبات

الصين تؤكد أن المفاوضات التجارية مع واشنطن يجب أن تقوم على أساس «الاحترام المتبادل»

■ بكين – أ ف ب: أكدت الصين، أمس الاثنين، أن المفاوضات التجارية مع واشنطن يجب أن تقوم على أساس «الاحترام المتبادل»، وذلك بعيد إبداء الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تفاؤله حيال توقيع اتفاق مع بكين. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، وانغ واو، في مؤتمر صحفي إنه «طلما قلنا إن الخلافات بين البلدين يجب أن تحل عبر مفاوضات ومشاورات ودية».

وقال المتحدث باسم الخارجية الصينية: «أمس الاثنين، على هامش زيارة إلى اليابان، أن الصين والولايات المتحدة «ستترامان خلال بعض الوقت في المستقبل اتفاقا تجاريا راعما، ونحن نتطلع إلى ذلك».

ومنذ كانون الثاني/يناير، تجري أقوى قوتين اقتصاديتين في العالم مفاوضات شاقة للتوصل إلى اتفاق ينهي الحرب التجارية التي بدأت العام الماضي عبر فرض متبادل للرسوم الجمركية على بضائع تبلغ قيمتها مئات المليارات الدولار. لكن في مطلع الشهر الجاري، ازدادت حدة اللجة بشكل مفاجئ، إذ قرّر ترامب فرض رسوم جديدة على بضائع صينية تبلغ قيمتها 200 مليار دولار. وهناك إجراءات تهدف إلى فرض رسوم جمركية على كامل إيرادات المنتجات الصينية تقريبا.

وتتفاقم النزاع بعد القرار الذي اتخذته مؤخرا إدارة ترامب ويقضي بوضع شركة «هاواي» على اللائحة السوداء للامن القومي ما دفع العديد من الشركات على غرار «غوغل» إلى قطع بعض الروابط مع المصنّع الصيني للهواتف الذكية.

وقال المتحدث باسم الخارجية الصينية: «أبنا تصريحات مختلفة بشأن المفاوضات التجارية، بما فيها (تصريحات) لمسؤولين أمريكيين كبار». وأضاف: «يقال أحيانا إن اتفاقا سيتم إبرامه قريبا ويقال في بعض الأحيان أيضا إنه سيكون صعبا للتوصل إلى اتفاق»، لكن «موافق الصين تبقى ثابتة»، وتابع بأنه «طلما شدتنا على أهمية التضامن بين الصين والولايات المتحدة، بما في ذلك المشاورات الاقتصادية والتجارية، التي يُفترض أن تكون مبنية على الاحترام المتبادل والمساواة والنزعة المتبادلة».

تراجع أداء الاقتصاد الياباني لشهر آذار

ترامب يضغط على اليابان لتقليص العجز التجاري

■ طوكيو – وكالات: ضغط الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، أمس الاثنين، لمعالجة «اختلال تجاري مع الولايات المتحدة»، وقال في مؤتمر صحفي مع آبي عقب اجتماع قمة بينهما في هدف هو إزالة الحواجز التجارية حتى تحظى الصادرات الأمريكية بفرصة عادلة في اليابان. وأضاف ترامب أنه يأمل في أن يكون لديه المزيد لإعلانه بشأن التجارة قريبا جدا. وتابع «لدينا اختلال كبير لا يصدق، كما تعلمون، اختلال تجاري مع اليابان لسنوات عديدة، عديدة، تمتعت خلالها اليابان بعميزة كبيرة». واعتبر، إنهم رجال أعمال بارعون، ومفاوضون بارعون، ووضعونا في موقف صعب جدا. لكن أعتقد أننا سننال صفقة مع اليابان».

وقال آبي إن الزعيمين اتفقا على تسريع وتيرة المحادثات

الثنائية، لكنه تحاشى الإجابة على سؤال عن التوقيت. وقال ترامب، الذي يقوم بزيارة رسمية لليابان تستغرق أربعة أيام، عبر حسابه على موقع «تويتر»، الأحد إنه يتوقع خطوات كبيرة بشأن التجارة بعد انتخابات مجلس المستشارين في اليابان في يوليو/تموز.

وأضاف في مستهل المحادثات، أمس، إنه «على صعيد التجارة، أعتقد أننا سنعلن عن بعض الأشياء» على الأرجح في أغسطس آب، والتي ستكون جيدة جدا لبلدنا». لكن ياسوتوشي نيشيمورا، نائب كبير أمعاء مجلس الوزراء، أبلغ الصحفيين أنه لا يوجد توافق على التوصل إلى اتفاق تجارة بحلول أغسطس/آب.

وشدد آبي، الذي أقام علاقة جيدة مع ترامب منذ تولية الرئيس الأمريكي، على تقارب العلاقات. وقال آبي خلال



أتلانتا والإنتر يتأهلان إلى دوري الأبطال ويوفنتوس يخسر في المباراة الأخيرة لأليغري

الدوري الإيطالي



لاعبو الإنتر يحيون جماهيرهم عقب نجاحهم في الفوز والتأهل إلى دوري الأبطال

■ روما - د ب أ: تأهل أتلانتا للمرة الأولى في تاريخه إلى دوري أبطال أوروبا بعدما أحرز المركز الثالث في الدوري الإيطالي إثر تغلبه على ضيفه ساسولو 1/3 في المرحلة الثامنة والثلاثين الأخيرة من المسابقة، والتي شهدت أيضاً فوز الإنتر على إمبولي 1/2 ليحقق بركب المتأهلين إلى دوري الأبطال حيث أحرز المركز الرابع.

وختم يوفنتوس بطل الدوري، مشواره في الموسم بالهزيمة أمام ضيفه سامبدوريا صفر/2 في المباراة الأخيرة لدريه ماسيمو أليغري، بينما تغلب تورينو 1/3 على ضيفه لاتسيو، وأخفق ميلان في الصعود لدوري الأبطال رغم فوزه 2/3 على ضيفه سبال، حيث احتل ميلان المركز الخامس برصيد 68 نقطة وبفارق نقطة واحدة خلف جاره الإنتر، ليتأهل إلى مرحلة المجموعات للدوري الأوروبي. كذلك عجز روما عن الصعود لدوري الأبطال رغم فوزه 1/2 على ضيفه بارما، حيث ارتفع رصيد فريق العاصمة إلى 66 نقطة في المركز السادس، الذي يصعد صاحبه لمرحلة المجموعات للدوري الأوروبي. وتغادى أتلانتا المفاجآت أمام ضيفه ساسولو وحققت انتصاراً مقلعاً 1/3 ليرفع رصيده في المركز الثالث إلى 69 نقطة، بينما أنهى ساسولو الموسم في المركز الحادي عشر برصيد 43 نقطة، وسجل الأهداف الثلاثة لأتلانتا، دوفان زاباتا والبختاندرو غوميز وماريو بازاليتشي، حيث الدقائق 33 و55 و65 بعدما تقدم ساسولو بهدف سهله دومينيكو بيرديري في الدقيقة 19، وأنهى ساسولو المباراة بتسعة لاعبين فقط، حيث طرد بيرديري وفرانشيسكو مانياني في الدقيقتين 83 و50، وانتزع الإنتر آخر المركز المؤهلة لدوري الأبطال بفوزه على إمبولي، الهابط للدرجة الثانية بحلوله في المركز الثامن عشر، 1/2، وتقدم الإنتر بهدف بالدي ديا وكيتا في الدقيقة 51، ثم تعادل حامد تراوري لإمبولي في الدقيقة 76 قبل أن يسجل راديا ناغولان الهدف الحاسم للإنتر في الدقيقة 81، وأهدر مارو إيكاردو ركلة جزاء للإنتر في الدقيقة 61 من المباراة التي شهدت أيضاً طرد زميله كيتا في الثواني الأخيرة من الوقت المحتسب بدل الضائع. وحققت ميلان انتصاراً صعباً خارج ملعبه وتغلب على ضيفه سيال 2/3 ليتبني الموسم برصيد 68 نقطة في المركز الخامس مقابل 42 نقطة لسبال في المركز الثالث عشر، وتقدم ميلان بهدف هانك كاهانو غولو وفرانك كيسي في الدقيقتين 18 و23 ثم تعادل سبال بهدف فرانشيسكو فيكاري

ومحمد فارس في الدقيقتين 28 و53، لكن كيسي سجل هدف الفوز 2/3 من ركلة جزاء في الدقيقة 66 ليهدي الفريق بطاقة التأهل للدوري الأوروبي، أما روما، الذي اكتفى بالتأهل للدور الفاصل المؤهل للدوري الأوروبي، فتغلب 1/2 على بارما الذي أنهى الموسم في المركز الرابع عشر برصيد 41 نقطة، وسجل هدفه روما، لورينزو بيلغريني ودييغو بيروني في الدقيقتين 35 و89، بينما سجل كواسي جيرفيتسو الهدف الوحيد لبارما في الدقيقة 86.

واستعاد تورينو نغمة الانتصارات عقب فوزه 1/3 على ضيفه لاتسيو، وارتفع رصيد تورينو إلى 63 نقطة لكنه ظل في المركز السابع، فيما توقف رصيد لاتسيو عند 59 نقطة في المركز الثامن، وبادر يانغو فالكي بالتسجيل لتورينو في الدقيقة 51، قبل أن يخسف ساسو لوكتيش في الهدف الثاني بعدها بدقيقتين. وخلص شيرو إيموبيلي الفارق بتسجيله هدف لاتسيو الوحيد في الدقيقة 66، غير أن لورينزو دي سيلفيستري

كيتا لاعب ليفربول يسابق الزمن للتعافي

■ لندن - رويترز: انضم ناهي كيتا لتشكيلة ميدية من 25 لاعبا لمنتخب غينيا في كأس الأمم الأفريقية رغم أنه يعاني من إصابة أعلى الفخذ ستمتعته مع اللعب مع ليفربول في نهائي دوري أبطال أوروبا يوم السبت. وأصيب كيتا مع ليفربول خلال الذهاب قبل نهائي دوري الأبطال أمام برشلونة مطلع الشهر الجاري، بينما قال المدرب يورغن كلوب إنه سيغيب حوالي ثمانية أسابيع. وابتعد ذلك عن آخر شهر في موسم ليفربول لكنه قد يؤثر على

دوري أبطال أوروبا بوتشيتينو لا يزال متفانلاً بمشاركة كايين في النهائي

■ لندن - د ب أ: تمسك ماوريسيو بوتشيتينو مدرب توتنهام الإنجليزي بالتفاؤل إزاء إمكانية مشاركة مهاجم الفريق هاري كايين في نهائي دوري أبطال أوروبا أمام ليفربول السبت المقبل، حيث يسعى اللاعب للعودة من الإصابة. ويغيب كايين عن اللاعب منذ أصابته في الكاحل خلال الذهاب دور الثمانية بدوري الأبطال أمام مانشستر سيتي في نيسان/أبريل الماضي، وعاد هدف توتنهام إلى التدريبات ويخوض سباقاً

كريستيانو رونالدو ماكينة أهداف معطلة منذ سنوات!

■ مدريد - د ب أ: أن تكون مهاجماً وأحد أفضل لاعبي العالم ثم تحقّق في حصد لقب هدف الدوري الذي تلعب فيه فهذا شيء يصعب تحمله، خاصة عندما يتعلق الأمر بلعبة بحجم النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، مهاجم يوفنتوس، وأخفق رونالدو للموسم الرابع على التوالي بالتتويج بلقب هداف الدوري، ما يعد عثرة جديدة في طريق اللاعب الكبير الذي أصبح أول لاعب يفوز بلقب الدوري وجائزة لاعب العام في إيطاليا وإسبانيا وإنجلترا، وأشارت صحيفة «أس» الإسبانية إلى أن رونالدو (34 عاماً) تمكن من الفوز بلقب القاب في الدوري الإيطالي ولكنه لم يتمكن من إنهاء الموسم متوجاً بلقب هداف، كما أنه ودع دوري أبطال أوروبا من دور الثمانية ولم يحقق أيضاً فيها لقب هداف، وحل رونالدو في المركز الرابع في قائمة هدافي الدوري الإيطالي برصيد 21 هدفاً وبفارق خمسة أهداف عن المتصدر فابيو كواليرايا (36 عاماً 26 هدفاً)، وتعتبر الحصيلة التهديفية لرونالدو هذا الموسم مع يوفنتوس الأقل بعد مسيرته في الدوريات الأوروبية منذ رحل عن مانشستر يونايتد، لكن يجب أن تأخذ في الحسبان أنه غاب لبعض الفترات عن مباريات الدوري الإيطالي بعد تعرضه لإصابة مع المنتخب البرتغالي، قبل انطلاق دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا. يذكر أن أهداف رونالدو مع ريال مدريد، ناديه السابق، في الدوري الإسباني لم تقل في أي مرة عن 25 هدفاً، وكان ذلك أسوأ معدل تهديفي حققه في موسم 2016/2017، وتوج رونالدو للمرة الأخيرة بلقب هداف الدوري في موسم 2013/2014 مع الريال عندما سجّل في ذلك الموسم ما يزيد على ضعف ما سجّله في الموسم المنقضي مع يوفنتوس، حيث وصل إلى 48 هدفاً، ويعتبر هذا الرقم الأفضل في تاريخ الدوري الإسباني بعد الرقم القياسي المسجل باسم النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، قائد برشلونة، الذي سجّل 50 هدفاً في موسم 2011/2012. وفي الموسم التالي أخفق رونالدو مراراً وتكراراً في التتويج بلقب هداف الدوري الإسباني لحساب لويس سواريز في موسم 2015/2016 وميسي في موسمي 2016/2017 و2017/2018.

مدرب هولندا: فان دايك وفينالدوم يستحقان الفوز باللقب

■ أمستردام - رويترز: يمتنن رونالد كومان مدرب هولندا أن يتجح ثنائي ليفربول فيرجيل فان دايك وجورجينو فينالدوم في الفوز بدوري أبطال أوروبا اليوم السبت حتى يرضيان لتشكيلة المنتخب بروج معوية عالية في دوري الأمم الأوروبي. ويلعب ليفربول أمام توتنهام في نهائي دوري الأبطال في مدريد، وستلعب هولندا مع إنجلترا في قبل نهائي دوري الأبطال في البرتغال في السادس من يونيو/حزيران. وقال كومان «سيتكون من المؤلم أن يخسر اللاعبان من دون أي لقب بعد موسم رائع وبعد الاقتراب بشدة من الألقاب الكبيرة»، وأضاف: «فان دايك وفينالدوم لا يستحقان ذلك»، وكان كومان يخطط للذهاب بتشكيلة هولندا كاملة إلى نهائي دوري الأبطال في حال تأهل أياكس، لكن بعد خسارة أياكس أمام توتنهام في الدور قبل النهائي تقرر بقاء المنتخب الهولندي في البرتغال لخوض المرحلة الثانية من الإعداد لدوري الأمم.



لاعبو أداريو أستون فيلا يحتفلون بالعودة إلى الدرجة الممتازة بعد غياب 3 سنوات

■ لندن - رويترز: عاد أستون فيلا للدوري الإنجليزي الممتاز عقب ثلاث سنوات من الغياب بفوزه 2-1 على دربي في نهائي ملحق الترقّي الخاص بالدرجة الأولى والذي أقيم في «ويغلي» أس. ووضع أنور الغازي وجون ماكين فيلا في المقدمة 2-صفر قبل أن يسجل مارتن وأغبورون هدفاً في الدقيقة 81 لدربي لكن فريق المدرب دين سميث تعادل أمام الضغط الشديد للاعبين المنافس ليحقق الفوز بالصعود، ويعد نهائي جولة الترقّي أعلى مباراة منفردة في عالم كرة القدم حيث ضمن فيلا الحصول على 170 مليون جنيه استرليني في نهاية الموسم المقبل، وضمن نوريتش وشيفيلد يونايتد، الصعود لدوري الأضواء الموسم المقبل عقب حلولهما في المركزين الأول

■ لندن - رويترز: ذكرت صحيفة «ذي صن» البريطانية أن مايك أشلي اتصل لاتفاق لبيع نادي نيوكاسل الإنجليزي إلى الملياردير الإماراتي الشيخ خالد بن زايد آل نهيان مقابل 350 مليون جنيه استرليني. ووفقاً لتقرير الصحيفة، تم توقيع العقد بين أشلي والشيخ خالد وأرسلت إلى رابطة الدوري الممتاز. وحاول أشلي في الماضي بيع النادي الذي اشتري فيه حصة مسيطرة عام 2007. وقال أشلي، الذي يمتلك شركة «سبورتنس دايركت» البريطانية لبيع الملابس الرياضية بالتجزئة، في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي إنه لم يتلق أي عرض مقبولة لشراء نيوكاسل بعد عام من وضع النادي للبيع رسمياً، لكنه أبلغ «سكاي نيوز» في ديسمبر/كانون الأول بأنه حقق تقدماً جيداً في محادثات حول صفقة لبيع النادي. وذكرت صحيفة «ديلي ميل» سابقاً أن الشيخ خالد، وهو ابن عم الملياردير الشيخ منصور بن زايد آل نهيان مالك مانشستر سيتي، فشل في مساعيه لشراء ليفربول مقابل ملياري جنيه استرليني العام الماضي. والشيخ خالد هو مؤسس مجموعة «بن زايد»، وهي مجموعة رائدة في العديد من المجالات في الأسواق المحلية والدولية. ولم يرد نيوكاسل ورابطة الدوري الإنجليزي الممتاز ومجموعة «بن زايد» بعد على طلبات للتعليق على التقرير.

كأس اسبانيا بلنسية يحتفل بلقبه التاريخي وسط حشد هائل من أنصاره

■ مدريد - د ب أ: احتفل بلنسية الإسبانية بفوزه بكأس ملك إسبانيا وسط الألاف من أنصاره، بعدما تجول في حافلة مع كأس البطولة طوال ساعتين في مدينة بلنسية، معقل النادي. وكان بلنسية توج بكأس إسبانيا السبت إثر تغلبه على برشلونة 1/2 في المباراة النهائية التي أقيمت على ملعب «بينيتو فيامارين»، معقل إشبيلية. وعقب وصوله إلى المطار قادماً من إشبيلية، توجه الفريق البطّل إلى ملعب النادي «مستايا» مباشرة وسط حشد هائل من جماهيره ووسط تواجد أمني مكثف لتأمين الانتخابات البلدية الجارية في إسبانيا هذه الأيام. وداخل المستايا خرج لاعبو بلنسية ومدربهم غارسيا تورال لتحية الجماهير، التي ملأت مدرجات الملعب، حاملين كأس البطولة. وقال داني باريوخو، قائد بلنسية: «إنه لا يمكن وصفه، هذا أول لقب لي مع بلنسية بعد ثمانية مواسم هنا، لا أجد الكلمات، لقد تعكّنت من رفع كأس بلنسية وهو أمر لن أنساه أبداً». ومن جانبه، أشار مهاجم بلنسية الفرنسي كيفين غامبور، إلى الهدف الذي سجّله في مرعى برشلونة في تلك المباراة النهائية وإلى لحظة التنوُّس التي اعترته عند رفع كأس البطولة، حيث قال: «لقد أنهينا الموسم على القمة وحققتنا لقباً وهذا ما كنا نريده، لحظة رفع الكأس كانت معيزة».

الدوري الفرنسي تغييرات جذرية في استراتيجية سان جيرمان في الانتقالات المقبلة

■ باريس - د ب أ: كشفت وسائل الإعلام الفرنسية أن باريس سان جيرمان يمر بمرحلة انتقالية مهمة في ما يخص استراتيجيته الخاصة بحصد صفقات جديدة أو بيع أحد نجومه، بعدما أخفق مجدداً في الذهاب بعيداً في دوري أبطال أوروبا رغم الصفقات الكبيرة التي أبرمها مؤخراً وكانت أبرزها صفقة نيمار وكيليان مبابي. ونظراً للمشاكل التي واجهها النادي مع قاعة «اللعبة المالي النظيف»، قرر تغيير استراتيجيته والتركيز على عقد صفقات أقل كلفة وإعطاء أولوية لبيع اللاعبين الحاليين قبل شراء جدد، وأشارت صحيفة «لو بيريضان» إلى أن البرازيلي الان لوريريو، نجم نابولي الإيطالي، الأقرب لدعم وسط سان جيرمان الموسم المقبل، بعدما فقد خلال الأعمار الأخيرة الكثير من صلابته بعد رحيل تياغو موتا وبلين ماتويدي، بالإضافة إلى الرحيل المنتظر لأريان رابيو هذا الصيف. وبالإضافة إلى اللاعب البرازيلي، أكدت أنه يسعى أيضاً للتعاقد مع الإسباني اندريهويرا، كما يرغب مدريد، توماس توشيل، في ضم الإنكليزي جيمس ميلنر، لاعب ليفربول، كما يلوح في الأفق أيضاً اسم البرازيلي فيليبي لويش الذي قد يكون بديلاً للفرنسي لايفن كورزوا الذي يحتفل رحيله هذا الموسم، وستتبعين على سان جيرمان بيع بعض من لاعبيه حتى يتسنى له ضبط نقاقته ومن ثم الالتزام بقاعدة «اللعبة المالي النظيف»، وتجنب التعرض لعقوبات، وإذا لم يسفر موسم الانتقالات عن خروج أي من نجوم الفريق الباريسي الكبار مثل نيمار أو مبابي أو ادينسون كافاني، فهناك أسماء أخرى مرشحة للرحيل وهم يوليان دراكسلر وتوماس مونيه وتشوبو موتينج. كما سيكُون على النادي الفرنسي تحديد مصير بعض لاعبيه، أبرزهم خيسوسي رودريغز المعار إلى بيتيس الإسباني، وأوصحت أن توشيل يلوي، بعدما جدد تعاقد مع مؤخراً مع النادي الفرنسي، إجراء بعض تغييرات تتيج له سيطرة أكبر على غرفة ملابس الفريق، من ضمنها ذرع بعض الصلاحيات والميزات المنوحة للنتج البرازيلي نيمار.

ملحق الصعود أستون فيلا يعود إلى الدرجة الممتازة عقب فوزه على دربي

■ لندن - رويترز: عاد أستون فيلا للدوري الإنجليزي الممتاز عقب ثلاث سنوات من الغياب بفوزه 2-1 على دربي في نهائي ملحق الترقّي الخاص بالدرجة الأولى والذي أقيم في «ويغلي» أس. ووضع أنور الغازي وجون ماكين فيلا في المقدمة 2-صفر قبل أن يسجل مارتن وأغبورون هدفاً في الدقيقة 81 لدربي لكن فريق المدرب دين سميث تعادل أمام الضغط الشديد للاعبين المنافس ليحقق الفوز بالصعود، ويعد نهائي جولة الترقّي أعلى مباراة منفردة في عالم كرة القدم حيث ضمن فيلا الحصول على 170 مليون جنيه استرليني في نهاية الموسم المقبل، وضمن نوريتش وشيفيلد يونايتد، الصعود لدوري الأضواء الموسم المقبل عقب حلولهما في المركزين الأول

الدوري الإنجليزي تقرير: أشلي يبيع نيوكاسل إلى ملياردير اماراتي مقابل 445 مليون دولاراً

■ لندن - رويترز: ذكرت صحيفة «ذي صن» البريطانية أن مايك أشلي اتصل لاتفاق لبيع نادي نيوكاسل الإنجليزي إلى الملياردير الإماراتي الشيخ خالد بن زايد آل نهيان مقابل 350 مليون جنيه استرليني. ووفقاً لتقرير الصحيفة، تم توقيع العقد بين أشلي والشيخ خالد وأرسلت إلى رابطة الدوري الممتاز. وحاول أشلي في الماضي بيع النادي الذي اشتري فيه حصة مسيطرة عام 2007. وقال أشلي، الذي يمتلك شركة «سبورتنس دايركت» البريطانية لبيع الملابس الرياضية بالتجزئة، في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي إنه لم يتلق أي عرض مقبولة لشراء نيوكاسل بعد عام من وضع النادي للبيع رسمياً، لكنه أبلغ «سكاي نيوز» في ديسمبر/كانون الأول بأنه حقق تقدماً جيداً في محادثات حول صفقة لبيع النادي. وذكرت صحيفة «ديلي ميل» سابقاً أن الشيخ خالد، وهو ابن عم الملياردير الشيخ منصور بن زايد آل نهيان مالك مانشستر سيتي، فشل في مساعيه لشراء ليفربول مقابل ملياري جنيه استرليني العام الماضي. والشيخ خالد هو مؤسس مجموعة «بن زايد»، وهي مجموعة رائدة في العديد من المجالات في الأسواق المحلية والدولية. ولم يرد نيوكاسل ورابطة الدوري الإنجليزي الممتاز ومجموعة «بن زايد» بعد على طلبات للتعليق على التقرير.

الدوري الأوروبي حارس أرنال ينتقد إقامة النهائي في باكو

■ لندن - د ب أ: انتقد بيرند لينو حارس أرنال الإنكليزي قرار منح باكو عاصمة أذربيجان استضافة نهائي الدوري الأوروبي. ويلتقي أرنال مع مواطنه تشلسي غدا الأربعاء في باكو في نهائي الدوري الأوروبي. ولم يسافر لاعب الوسط الأرميني هنريك مخيتريان مع أرنال إلى باكو وسط مخاوف تتعلق بسلامته بسبب المشاكل السياسية المتصاعدة بين أرمينيا وأذربيجان. وقال لينو: «إنها قضية عدم تمكنه (مخيتريان) من اللعب»، وأضاف متعجباً: «عمل مخيتريان بشكل قوي طوال الموسم ثم لا يمكنه القدوم إلى مثل هذا النهائي لأسباب سياسية». ويعد اللاعب الأرميني صاحب الـ30 عاماً عضواً مهماً في انطلاق أرنال نحو المباراة النهائية، لكن وفقاً لما تردد كثيراً في الفترة الأخيرة فإنه سيغيب عن المباراة النهائية بسبب مخاوف على سلامته في باكو، كما انتقد لينو الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) بسبب توزيع حصة بسببعية من التذاكر على جماهير الفريقين في نهائي النهائي، وقال: «كل فريق يحصل على 6 آلاف تذكرة فقط هو أمر غريب، كنت متوجداً في نهائي دوري أبطال أوروبا في 2012 في ميونخ، بين البايرن وتشلسي، وكان هناك نكن بالون الأحمر لجماهير البايرن وآخر بالون الأزرق لجماهير تشلسي، في مثل تلك المباراة النهائية في باكو كان ينبغي أن يكون نصف الملعب بالون الأزرق والنصف الآخر بالأحمر، هكذا تكون كرة القدم».

لحار الملاعب

مانشستر سيتي يحاول الإسراع في تجديد عقد ساني

لندن - د ب أ: يتطلع مانشستر سيتي بطل الدوري الإنجليزي لتמיד عقد جناحه الألماني ليروي ساني بعدما كشف بايرن ميونيخ بطل البوندسليغا صراحة عن رغبته الشديدة في ضم اللاعب الشاب، وذكرت صحيفة «مانشستر إيفينينغ نيوز» أن السيتي يتطلع للقاء وكيل أعمال ساني قريباً للحد من تمدد العقد. ويمتد عقد ساني مع مانشستر سيتي حتى عام 2021، وانضم ساني (23 عاماً) إلى السيتي في 2016 من شالكه الألماني، وتردد أن اللاعب رفض أكثر من عرض من فريقه الإنجليزي لتجديد عقده معه.

دوناروما حارس ميلان يتعرض لإصابة في ختام الموسم

روما - د ب أ: تعرض جالوجي دوناروما حارس ميلان لإصابة، دون تدخل من لاعب آخر، خلال آخر مباريات الفريق في الموسم المنقضي من الدوري الإيطالي، وسيغيب على الأرجح عن مبارياتي المنتخب الإيطالي المقبلين في تصفيات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2020). وتكر ميلان أن الحارس الدولي البالغ 20 عاماً، تعرض لإصابة في أوتار الساق اليمنى خلال مباراة الفريق أمام سيبال الأحد في المرحلة الثامنة والثلاثين الأخيرة من الدوري الإيطالي. وحل بيبى رينا مكان دوناروما خلال الشوط الأول من المباراة التي انتهت بفوز ميلان 2/3 وتأهل الفريق إلى السوبر الأوروبي. وكان دوناروما حارساً أساسياً لملان في الموسم المنقضي، وكان الحارس الأصغر سناً في تاريخ المنتخب، وشارك منذ ذلك الوقت في 12 مباراة دولية، ويلتقي المنتخب الإيطالي اليونان واليوستة في الثامن و11 وحريران/يونيو.

الفرنسي اسماعيل يدرب لينتس النمساوي

فيينا - د ب أ: أعلن لاسك لينتس النمساوي عن تعيين الفرنسي فاليرين اسماعيل مدرباً جديداً للفريق، ويتولى اسماعيل البالغ 43 عاماً تدريب لاسك لينتس خلفاً للمدرب السابق أوليفر غلاستون الذي انتقل للفريق فولفسبورغ الألماني، وسبق لاسماعيل اللعب في فيرير برين وبايرن ميونيخ ومانوفا، وقاد مرتين بلقب الدوري الألماني ومرتين بالكأس، وخلال مسيرته التدريبية عمل اسماعيل مدرباً لوفلسبورغ ونورنبرغ.

النجم الساحلي: كوليبالي مؤهل قانونياً للعب!

تونس - د ب أ: قال مسؤول بالجيم الساحلي التونسي إن اللاعب الإفريقي الجديد سليلي كوليبالي مؤهل قانونياً للعب مع فريقه، في إشارة إلى خلافه المالي مع فريقه السابق الأهلي المصري، وكان النجم أعلن الإحد عن صفقة انتقاله كوليبالي (24 عاماً) إلى صفوفه من باتريك تيسيل المنافس بالدرجة الثانية الإسكتلندية بعقد لأربع مواسم. وسبق لكوليبالي أن انضم إلى الأهلي عام 2017 ولتته رحل عن الفريق بشكل مفاجئ وبدون الحصول على استئذان، ما دفع الفريق المصري إلى التقدم بشكوى ضده إلى الفيفا الذي حكم على اللاعب بغرامة 1.4 مليون دولار. وقال المسؤول بالجيم: «لعب كوليبالي لخمس سنوات في باتريك تيسيل لاستعادة لياقته تدريجياً. وهو اليوم مؤهل قانونياً للعب»، وتابع المسؤول: «ليس لدينا أي التزام بشأن الخلاف الحاصل بين اللاعب مع الأهلي المصري، بالنسبة إلينا هذا الملف أغلق». وأوضح: «إذا لم يكن كوليبالي مؤهلاً فإنه لن يمكن لينتس في الدوري الإسكتلندي ولن يكون بإمكانه المشاركة في مباريات رسمية».

الفيفا يعاقب الرئيس السابق للاتحاد البرازيلي بالإيقاف مدى الحياة

زيورخ - رويترز: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لجنة الطعون لديه رفضت التماساً تقدم به ماركو بولو ديل نورو الرئيس السابق للاتحاد البرازيلي ضد إيقافه مدى الحياة عن ممارسة أي أنشطة رياضية، وأضاف أن ديل نورو انتهك قواعد الأخلاقيات بشأن بندوق كالترسوة وتقديم قبولها هدايا إضافة لوجود تعارض في المصالح والولاء للمؤسسة وانتهك القواعد العامة للسلوك، وأكدت لجنة الطعون أيضاً توقيع غرامة بقيمة مليون فرنك سويسري على ديل نورو الذي نفي ارتكابه أي مخالفات.

تجريد رباغ أوزبكي من نتائجها بسبب المنشطات!

برلين - د ب أ: أعلنت المحكمة الدولية للتحكيم الرياضي (كاس) تجريد الرباغ الأوزبكي رسلان نور الدين، الذي فاز بميدالية ذهبية في منافسات رفع الأثقال بوزن 105 كغ لرفع الأثقال بوليفيا (يو 2016)، من نتائجه في أولمبياد لندن 2012 بسبب المنشطات. وكان نور الدين أنهى مشاركته في منافسات وزن 105 كغ لرفع الأثقال بوليفيا 2012 باحتلال المركز الرابع، لكن إعادة تحليل العينة التي أخذت منه أثبت تعاطيه المنشطات. وتعيد اللجنة الأولمبية الدولية فحص العينات التي تؤخذ من اللاعبين في غضون فترة تصل إلى ثماني سنوات من خلال الوسائل التقنية الحديثة. وكان نور الدين (27 عاماً) فاز ذهبية بطولة العالم 2013 وكذلك ذهبية دورة الألعاب الأولمبية 2012 بخلاف ذهبية في ريو. وكان الاتحاد الدولي لرفع الأثقال قرر في كانون الأول/ديسمبر الماضي إيقاف نور الدين بشكل مؤقت.

الزمالك المصري يهزم نهضة بركان المغربي بركلات الترجيح ويحوز اللقب



لاعبو الزمالك يحتفلون باللقب القاري الأول لهم منذ 2002

مقابل ركلة ضائعة من الفريق المغربي. وقال زيزو المنضم للزمالك في يناير/كانون الثاني الماضي: «في أول تجربة أشهر لعبتها مع الزمالك حققت معه بطولة غالية، إنه شيء لا يصدق. أعد الجماهير بمزيد من الألقاب».

من محمد إبراهيم، ثم أطلق البديل أحمد سيد (زيزو) تسديدة من عند حافة منطقة الجزاء حادت قليلاً عن الرمي. لكن زيزو لم يخطئ الرمي عندما تقدم لتنفيذ ركلة الترجيح الأخيرة مسجلاً هدف الانتصار بعدما نجح الزمالك في محاولاته الخمس

الثاني عندما نفذ بنجاح ركلة الجزاء، ليشعل الاحتفالات في مدرجات ثاني أكبر استاد في أفريقيا، ورفع الهدف معنويات الزمالك، وتصدى عبدالعالي الحمدي حارس نهضة بركان ببراعة لضربة رأس من كهريا في الدقيقة 75 بعد تمريرة جيدة

وكان هذا هو التهديد الوحيد من الفريق المصري على الرمي في الشوط الأول، بينما بدا نهضة بركان أكثر تنظيماً وتماسكاً رغم أنه لم يظهر نوايا هجومية كبيرة. لكن علاء مدافع الزمالك كسر الجمود بعد عشر دقائق من الشوط

كأس الاتحاد الأفريقي

القاهرة - رويترز: توج الزمالك المصري بطلا لكأس الاتحاد الأفريقي لأول مرة في تاريخه بعد فوزه 3-5 على نهضة بركان المغربي بركلات الترجيح بعد التعادل 1-1 في النتيجة الإجمالية. وفاز الزمالك 1-صفر في لقاء الإياب في الإسكندرية ليعادل النتيجة الإجمالية بعد خسارته ذهاباً في المغرب بالنتيجة ذاتها الأسبوع الماضي. وأحرز المدافع محمود علاء الهدف الوحيد في الدقيقة 55 بمرحلة جزاء احتسبها الحكم الإثيوبي باملاك تسيما ويسا بعد مراجعة حكم الفيديو المساعد بسبب لسة يد. ولعبت التكنولوجيا دوراً مرة أخرى في الدقيقة الأخيرة عندما طرد عمر النمساوي لاعب وسط نهضة بركان بعد استشارة حكم الفيديو بعد ضربة بدون كرة في وجه محمود عبدالمعتم (كهريا) جناح الزمالك. وحقق الزمالك أول لقب قاري كبير منذ فوزه بلقبه الخامس والأخير في دوري الأبطال عام 2002. وأمام أكثر من 60 ألف مشجع باستاد «برج العرب»، في مشهد نادر في مصر التي تقام مبارياتها المحلية في حضور عدد محدود من المشجعين، افتقد الزمالك لاعب الوسط التونسي المصاب فرجاني ساسي في ظل معاناته في تزويد المهاجم الوحيد حميد أحداء، الذي لعب بدلاً من عمر السعيد الموقوف، بالتمريرات. وأتحت أول فرصة خطيرة لنهضة بركان في الدقيقة السادسة عندما انطلق كودجو فودوه لبا مهاجم منتخب توغو في هجمة مرتدة من اليمين وأرسل كرة عرضية منخفضة إلى حمدي المشغري الذي أطاح بها فوق العارضة من عشرة أمتار وهو غير مراقب. ورد الزمالك في الدقيقة التالية حين مرر المغربي أحداء في قلب دفاع نهضة بركان لكن يوسف إبراهيم سدّد خارج الرمي أيضاً وهو في وضع جيد.

رئيس الزمالك: طلبت من اللاعبين عدم الاستماع إلى المدرب غروس!

قاهرة - د ب أ: أكد مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك أنه لم يعتز أحمد رئيس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم قبل فوزه بفرقة مع نهضة بركان في نهائي الكونفدرالية. وقال مرتضى: «لم اعتز لأحمد أحمد... نزلت إلى

غرفة ملابس اللاعبين بين شوطي اللقاء وطالبتهم بعدم الاستماع إلى المدرب السويسري كريستيان غروس». وأوضح: «غروس خلاص قصته النهاردة انتبهت مع الزمالك، أنا نزلت للاعبين بين الشوتين وقت لهم لا داعي لكم به».

المدرّب المساعد للزمالك: اللقب تتويج لموسم صعب

القاهرة - د ب أ: أبدى أمير عزمي المدرّب المساعد للزمالك سعادته بالتتويج ببطولة الكونفدرالية الأفريقية على حساب نهضة بركان المغربي. وقال: «كان الموسم صعباً بكل المقاييس وتعرضنا للهجوم وواجهنا صعوبات لكننا نجحنا في النهاية بحصد البطولة وقلب الكونفدرالية». مضيفاً أن «اللقب كان مهماً للغاية على كافة المستويات وترجمة للأداء المميز لنا طوال الموسم».

وبات الزمالك ثاني الفرق المصرية التي توجت بلقب البطولة بعدما سبقه غريمه التقليدي الأهلي، الذي توج باللقب عام 2014. وتعد هذه هي البطولة الأفريقية الأولى التي يتوج بها الزمالك منذ 16 عاماً، حيث ترجع المرة الأخيرة التي وفقت خلالها الفريق الأبيض على منصات التتويج الأفريقية إلى عام 2003. عندما فاز بالكأس السوبر الأفريقي على حساب الوداد البيضاوي المغربي.

مدرّب المغرب يعلن التشكيلة الأولية للمشاركة في النهائيات كأس أمم أفريقيا

الرباط - الأناضول: أعلن الفرنسي هيرفي رونار، مدرّب المنتخب المغربي، عن التشكيلة الأولية للمنتخب المغربي، التي ستخوض نهائيات كأس الأمم الأفريقية 2019 التي ستضفيها مصر الشهر المقبل. وقال بيان للاتحاد المغربي، إن التشكيلة التي تضم 27 لاعباً، ستخوض مسكراً إعدادياً بالمركز الوطني لكرة القدم في مدينة سلا (محاضرة العاصمة الأحمدي الاتحاد السعودي) ويوسف أيت بناصر (سانت إيتيان الفرنسي) والمهدي بوريبة (ساسولو الإيطالي) ومبارك بوصوفة (الشباب السعودي) ويونس بلهندة (غلطة سراوي) وفيسل

الإسباني)، وأحمد رضى التكناتوني (الوداد الرياضي)، وعبدالعالي الحمدي (اللاعبة الأولية للمنتخب المغربي، التي ستخوض نهائيات كأس الأمم الأفريقية 2019 التي ستضفيها مصر الشهر المقبل. وقال بيان للاتحاد المغربي، إن التشكيلة التي تضم 27 لاعباً، ستخوض مسكراً إعدادياً بالمركز الوطني لكرة القدم في مدينة سلا (محاضرة العاصمة الأحمدي الاتحاد السعودي) ويوسف أيت بناصر (سانت إيتيان الفرنسي) والمهدي بوريبة (ساسولو الإيطالي) ومبارك بوصوفة (الشباب السعودي) ويونس بلهندة (غلطة سراوي) وفيسل

الثاني رغم فوزه على ضيفه أهلي بربج بوعربيرج يهدفي وعمه زرق حمرون من ركلة جزاء، وعبدالوحيد المغربي في الدقيقة 54. وأنهى نادي بارادو موسم في المركز الثالث، الذي يعد أفضل إنجاز له منذ انشائه عام 1994. أثر فوزه بثلاثية دون رد على ضيفه دفاع تاجنات الذي هبط إلى الدرجة الثانية، سجل أهداف بارادو رياض بن عباد في الدقيقتين 16 و85، وزيكاي نجيجي، في الدقيقة 18. وفشل مولودية بجاية في البقاء بدوري الأضواء، بعد خسارته أمام ضيفه وفاق سطيف 2-0. وتغلب مولودية الجزائر على جمعية عين مليلة 4-2، وفاز شباب بلوزداد على اتحاد بلعاس 1-صفر، ومولودية وهران على نصر حسين داي 3-2، وكان أولبي المدي أول من هبط إلى الدرجة الثانية إثر خسارته أمام ضيفه شبيبة الساورة صفر-1، في افتتاح المرحلة.

الدوري الجزائري اتحاد العاصمة يتوج باللقب للمرة الثامنة

الجزائر - د ب أ: توج اتحاد الجزائر بلقب دوري المحترفين، أثر فوزه على ضيفه شباب قسنطينة 3-1، في المرحلة 33 والأخيرة. واللقب هو الثامن لاتحاد الجزائر بعد أعوام 2016، 2014، 2005، 2003، 2002، 1996، 1963. ورفع اتحاد الجزائر رصيده إلى 53 نقطة متقدماً بنقطة واحدة عن شبيبة القبائل الفائز بدورة على ضيفه أهلي بروج بوعربيرج 2-صفر. وتقدم عبدالرحمن مزيان هدف السبق لاتحاد الجزائر في الدقيقة 32، غيران أن عبدالقادر بلقاسمي، أدرك التعادل لشباب قسنطينة في الدقيقة 34، قبل أن يمنح برانس ابيار، من الكونفدو، التقدم مجدداً للاتحاد في الدقيقة 39. وحسم محمد ربيع مفتاح، مصير لقب الدوري بتسجيله الهدف الثالث في الدقيقة 85، واكتفى شبيبة القبائل الذي يمنح النفس بتعاطر اتحاد الجزائر، بالمركز

الثاني رغم فوزه على ضيفه أهلي بربج بوعربيرج يهدفي وعمه زرق حمرون من ركلة جزاء، وعبدالوحيد المغربي في الدقيقة 54. وأنهى نادي بارادو موسم في المركز الثالث، الذي يعد أفضل إنجاز له منذ انشائه عام 1994. أثر فوزه بثلاثية دون رد على ضيفه دفاع تاجنات الذي هبط إلى الدرجة الثانية، سجل أهداف بارادو رياض بن عباد في الدقيقتين 16 و85، وزيكاي نجيجي، في الدقيقة 18. وفشل مولودية بجاية في البقاء بدوري الأضواء، بعد خسارته أمام ضيفه وفاق سطيف 2-0. وتغلب مولودية الجزائر على جمعية عين مليلة 4-2، وفاز شباب بلوزداد على اتحاد بلعاس 1-صفر، ومولودية وهران على نصر حسين داي 3-2، وكان أولبي المدي أول من هبط إلى الدرجة الثانية إثر خسارته أمام ضيفه شبيبة الساورة صفر-1، في افتتاح المرحلة.

رافاييل نادال ونوفاك ديوكوفيتش يتألقان ويعبران إلى الدور الثاني



نادال المتألق يطلق أحد رسلاته القوية ضد منافسه الألماني مانغمان

المتصدرة السابقة فوزنيكي أحدث ضحايا البطولة وانسحاب كيتوفا

شوتوغارت وروما، ما يجعلها إحدى المرشحات بقوة لنيل لقب رولان غاروس في الثامن من حزيران/يونيو المقبل. وعلى الجانب الآخر، فازت كوتوا، التي وصلت لنهائي بطولة روما، على الألمانية أنتونيا لونتير 4/6 و4/6، كما شهدت جولة مباريات أمس الإثنين أيضاً خسارة الألمانية جوليا جورجيس، المصنفة الـ18 عالمياً، أمام الاستونية كايا كاتيبس بنتيجة 5/7 و1/6، وذلك بعد يوم واحد من وداع مواطنتها أنجليك كيربر، المصنفة الخامسة، لمنافسات البطولة، وودعت اللاعب الفرنسية الـ7 ربنه أيضاً منافسات رولان غاروس بالسقوط 4/6 و3/6 أمام أيضا منافسات فيكتوريا كوزوفا. يذكر أن هذه هي المرة الأولى التي تشارك فيها كوزوفا في منافسات إحدى البطولات الأربع الكبرى «غراندم سلام»، حيث لم تغب عن أي من هذه البطولات منذ العام 2007.

إصابة في الساعد، وكتبت كيتوفا عبر حسابها الرسمي على شبكة «ويتر» للتواصل الاجتماعي: «أشعر بخيبة أمل شديدة بإعلان الانسحاب من رولان غاروس». وأضافت: «عانيت من آلام في ساعدي الأيسر لعدة أسابيع وقد أثبتت الإساءة معاناتي من نزق من الدرجة الثانية، لذا لسوء الحظ لن أتمكن من اللعب». وتأهلت اللاعبتان الهولندية كيكى بيرتينس والبريطانية جوانا كوتوا إلى الدور الثاني من البطولة، ونجحت بيرتينس، المصنفة الرابعة عالمياً، في الإطاحة من الدور الأول للبطولة باللاعبة الفرنسية المضربة بولين بارمنتييه بعد تغلبها عليها بنتيجة 3/6 و3/6 وكسر إرسالها مرة واحدة في كل مجموعة. ويذكر أن النجمة الهولندية فازت ببطولة مدريد للتنس الأخيرة بدون خسارة أي مجموعة، كما وصلت إلى الدور قبل النهائي لبطولتي

افتكارها للياقة المباريات بعد بداية مثالية، وقالت فوزنيكي: «أعتقد أنني لعبت بشكل رائع في المجموعة الأولى، لعبت بحماس ولعبت بالطريقة التي أريدها، وبعد ذلك اعتقدت أنها كانت محظوظة جداً في بداية المجموعة الثانية... ونجحت هي في استغلال الفرص التي حصلت عليها». ولم يسبق لفوزنيكي البالغ عمرها 28 عاماً أن اجتازت دور الثمانية في 12 مشاركة في «رولان غاروس»، وأكسدت فوزنيكي، التي فازت في تسع مباريات فقط في 2019، أن تركيزها سينصب في الفترة المقبلة على بطولات الأراضي العشبية، وقالت اللاعبة الدنماركية: «هذا عام غير جيد لي حتى الآن. سأحاول العمل بجدية وحاول أن أجعل الأمور تختلف». وانسحبت التشيكية بيترا كيتوفا من البطولة قبل ساعات من مباراتها الأولى. وجاء انسحاب الفائزة مرتين من قبل بلقب بطولة ويمبلدون مرتين، بسبب معاناتها من

باريس - رويترز: واصلت كارولين فوزنيكي معاناتها على الأراضي الرملية الحمراء هذا الموسم وأصبحت ثالث متصدرة سابقة للتصنيف العالمي تخرج من الدور الأول لبطولة فرنسا المفتوحة للتنس في أول يومين للمنافسة، وخسرت اللاعبة الدنماركية المصنفة 13 بشكل مفاجئ صفر-6 و6-3 و6-3 أمام الروسية فوريونكا كورميتوفا على ملعب «فيليب شاترييه» بعد 24 ساعة فقط من خروج أنجليك كيربر وفيتوس وليامز. وأخفقت فوزنيكي، التي تصدرت التصنيف العالمي لقرات في 2010 و2012، في تحقيق أي فوز على الأراضي الرملية الحمراء هذا العام واضطرت إلى الانسحاب من الدور الأول في مدريد وروما بسبب إصابته في الظهر والساق على الترتيب. ودعت فوزنيكي، التي بلغت نهائي بطولة شارلستون على الأراضي الرملية الخضراء قبل أن تعاني من الإصابة، ثمن

هتة السيدات

باريس - رويترز: واصلت كارولين فوزنيكي معاناتها على الأراضي الرملية الحمراء هذا الموسم وأصبحت ثالث متصدرة سابقة للتصنيف العالمي تخرج من الدور الأول لبطولة فرنسا المفتوحة للتنس في أول يومين للمنافسة، وخسرت اللاعبة الدنماركية المصنفة 13 بشكل مفاجئ صفر-6 و6-3 و6-3 أمام الروسية فوريونكا كورميتوفا على ملعب «فيليب شاترييه» بعد 24 ساعة فقط من خروج أنجليك كيربر وفيتوس وليامز. وأخفقت فوزنيكي، التي تصدرت التصنيف العالمي لقرات في 2010 و2012، في تحقيق أي فوز على الأراضي الرملية الحمراء هذا العام واضطرت إلى الانسحاب من الدور الأول في مدريد وروما بسبب إصابته في الظهر والساق على الترتيب. ودعت فوزنيكي، التي بلغت نهائي بطولة شارلستون على الأراضي الرملية الخضراء قبل أن تعاني من الإصابة، ثمن

كان منها هدم البيوت والتشجير والتصاريح... والحكم العسكري

وثائق تكشف طرق إسرائيل لمنع فلسطيني 48 من العودة إلى ديارهم



تظاهرة لعرب 1948 ضد عمليات الهدم

الكرين كيمبت زرعت فيها أشجاراً بل ووصفت بـ«الأحراش ما زالت صغيرة وغير متكاثفة»، في الوثيقة كتب أن «الأراضي التي كانت تعود للقرى المذكورة أعطيت إلى القيم العام على أملاك الغائبين وفي معظمها تم تاجيرها للعمل (الفلاحة وكروم الزيتون) للمستوطنات اليهودية، وفي جزء منها أعطي تعويض لغائبين قدموا دعاوى وحتى تم تحويلها إلى إيجار من البائس». في النقاش تم التوضيح بأنه «بعد هدم المباني وتقسيم الأراضي بمبررات ثابتة، تحريج وإشراق، لم يعد هناك ما يمنع فتحها».

في 12 نيسان 1966 جرى نقاش آخر في جلسة خلصت إلى ملاحظات ما زالت مصفحة سرية جداً في مكتب وزير الدفاع بمشاركة طوليدانو، مساعد رئيس الحكومة أيسر هرتيل، النائب العسكري الأول الذي كان في يوم ما رئيس المحكمة العليا، مئير شمعار، وممثل عن الشباب والشرطة، في تلك المنكرات تم التأكيد على أن الشباب جاهز لرفع العلم العسكري وأن الشرطة والجيش سيكونان مستعدين لذلك خلال فترة قصيرة. كما اتفق أيضاً أنه في الشمال «كل المناطق التي أغلقت في حينه لأسباب تتعلق بالأراضي باستثناء شعب التي سيتم فتحها بعد أن نتحقق بخصوصها شروط معروفة مثل هدم المباني في القرى المهجورة، وتحريج، والإعلان عن محميات طبيعية، تنسيق وحراسة، مواعيد فتحها سيؤمّم بإعطاء الجنرال شيمرون، بالنسبة لشعب يجرى هرتيل وطوليدانو مع الجنرال شيمرون، في منطة الحكم العسكري «الوسطى والنقب» اتفق على أن «يبقي الحكم العسكري ضمن إطاره الحالي» باستثناء عدد من النقاط.

من الوثائق يبين أنه قبل وقت قصير جداً من إلغاء الحكم العسكري عارضت جهات كبيرة في الجيش منها رئيس الأركان تسفي تشور والديعي العسكري العام الذي كان فيما بعد رئيس المحكمة العليا، مئير شمعار، هذه العملية. هكذا في آذار 1963 صاغ الديعي العسكري العام في حينه شمعار كراسة تتعلق بالأساس القانوني للحكم

يوم تم بيرغر

أعلنت إسرائيل الحكم العسكري على مواطني الدولة العرب بعد أن تأكدت من عدم استطاعتهم العودة إلى قرأهم التي طردوا منها أو تركوها - هذا ما يبين من الوثائق التاريخية التي ترفض الدولة نشرها حتى الآن. الوثائق التي صيغت قبيل إلغاء الحكم العسكري في 1966 تكشف الاعتبارات التي كانت تقف من وراء فرضه والاعتبارات التي راقت رفق القيود الشديدة التي فرضت في حينه على عرب المثلث وشمال النقب. الوثائق تنشر في أعقاب نضال قام به معهد الأبحاث «عقوفت» ضد

أرشيف الدولة. بعد انتهاء حرب الاستقلال فرض الحكم العسكري على معظم العرب من مواطني الدولة - المثلث والنقب والشمال، في منطفة الجليل (حسب معهد عقوفت فرض على 58 في المئة منهم)، أخضع الحكم العسكري القرى والمدن التي كانوا يعيشون في هذه المنطقت لسلطة القائد العسكري الذي كان يمكنه تقييد حركتهم والإعلان عن مناطقهم بأنها مناطق مغلقة، أو السماح لهم بالخروج منها والدخول إليها فقط بتصريح مكتوب من الحكم العسكري.

من الوثائق التي نشرت الآن تتبين الطرق التي استخدمتها إسرائيل لمنع المواطنين العرب من العودة إلى قرأهم التي تركوها في 1948 بعد رفع القيود عنهم، وفي المقام الأول غرس كثيف للأشجار والقرى وداخلها، في النقاش الذي جرى في تشرين الثاني 1965 في مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، شموئيل طوليدانو، ونقش موضوع القرى المتروكة في العام 1948، وحسب الوثيقة كانت مغلقة أمام الدخول إليها بالأساس بسبب الرغبة في منع إعادة توطينها من جديد، وهذه القرى تضمنت جبتي، والدموين، وميعار، وكثار، وغيرها.

من الوثيقة يتضح أنه من أجل منع إعادة توطينها، أمرت إسرائيل بتحريج هذه القرى.

النضال ضد أرشيف الدولة نجحنا في كشف الحساسة من ناحية أمنية وغيرها. حتى بعد فتحه فإن أرشيف الدولة لا يسمح حتى الآن بوصول الجمهور إلى هذا الملف عبر موقع الإنترنت. ولأن نضال هذا الملف ووثاقته في وقتنا، وفي أرشيف الحكومة ما زالت هناك مئات آلاف الملفات مغلقة وهي ذات أهمية حاسمة في فهم التاريخ الحديث للدولة والجمع في إسرائيل. مع عقوفت الجمهور إلى الوثائق التي في الأرشيف، وذلك التوثيق الذي هو ملك للجمهور.

في 27 شباط 1966 أرسل هرتيل إلى الشباب والشرطة والجيش تعليمات بشأن قرار رئيس الحكومة إلغاء الحكم العسكري، مجمل النقاش المصنف بـ«سري جداً»، يبدأ بالقول إن «جهز الحكم العسكري سيلقى الجيش الإسرائيلي بعض الشروط المطلوبة لإنشاء حكم عسكري في حالة طوارئ وحرب»، مع ذلك، جاء أن «أحكام الدفاع تبقى سارية المفعول. وحسب طلب رئيس الحكومة سيتم الفحص مع وزير العدل إمكانية إدخال تعديلات على الأحكام أو على القانون الإسرائيلي».

مدير معهد «عقوفت»، ليئور يفنه، قال للصحيفة إن الوثائق نشرت بعد نضال طويل ضد الأرشيف الذي كان غير معني بكشفها، «بعد سنتين من

مشروع القانون الذي قدمه أعضاء الكنيست طوبى ويكوبنس لإلغاء الحكم العسكري. موقف رئيس الأركان بشأن هذا الموضوع تم إبضاحه في النقاش لدى وزير الدفاع: هو يعارض القانون، وإن كان يوافق على عدد من التسهيلات التي تمت مناقشتها لدى الوزير. وقد قبل رئيس الأركان بأنه لقي على السيد هرتيل مهمة تقديم توصيات في هذا الشأن وهو يفترض أنه في حالة كانت هذه التوصيات مختلفة عن الإجمالي الذي تم التوصل إليه في حينه، بالتاكيد سيتم إجراء نقاش حول ذلك، حتى التوصل إلى إجمال النقاش يبدو أنه يفضل استخدام الحس في تاجيل النقاش في (مشروع القانون) الذي تشير إليه سكرتارية الحكومة».

مأترس 2019/5/27

الجدار العنصري الإسرائيلي يفصل بيت حجاجة عن قريته سجن فلسطيني وعائلته لتثبيته جرسا على الجدار!

التي تعود للنقب. «قطعوا الكابل من أجل ماكينة اللحام وتركوه مقطوعاً»، شرح. في نهاية المطاف تم تعريمه بـ500 شيكل واطلق سراحه، ولكن النقلب على البوابة لم تتم إنزائته. «أغلق علينا بسين الحاجز والبوابة، لا يمكننا التحرك»، قال حجاجة، «فكر بالأطفال في أيام شهر رمضان وهم يسيرون كل هذه المسافة، وبعد انتهاء يوم الصيام يرغب الأولاد في الذهاب إلى البقالة لشراء شيء ما، لكن هذا غير ممكن. قلت للحققة، هل تعتقدون أنني سرتت الكهرياء، لماذا تعاقبون العائلة؟ هل تعاقبون الأولاد؟ الأولاد في سجن، حتى لو كان مفتوحاً وتأت وترت الجبال، إلا أنه سجن. لا يمكنك الذهاب لشراء شيء شوكو».

أسس (الأحد) وبعد توجه الصحيفة لحرس الشدوك تم رفع القفل عن البوابة. «العمل المخلول هذا سجن خطا لقائد صفير»، قال أيف ستريسكي، باحث في «عير عاميم»، الذي رافق العائلة منذ سنوات، «خلال الأسبوع حاول عمل جارحة التحسد إلى قلوب الضباط ولكنه لم يجد نأماً صغيرة، وتدخل محايمة وتوجه «عير عاميم» لم يساعدهم. من ناحية النظام العسكري يعتبر أمرنا موقفاً لا عائلة فلسطينية عادية في بيتها.

وجاء من الشرطة «بيور الحديث في معير أممي يسمح عبور قصر لإبناء العائلة من بيتهم الذي يقع في المناطق الإسرائيلية إلى مناطق السلطة الفلسطينية، كما يمكن أن نرى في الفيلم القصير والصور المرفقة بأن البوابة أغلقت الأمتان الماضى لخص تركيب كاميرات حماية كمنط مخصصة، وإصلاح خلل في البوابة وإزالة جرس كهربي التي قام بتجريبه والد العائلة على البوابة خلف في القفلون من خلال ربط كابل كهرياء خاص من بيته الذي يبعد عشرات الأمتار عن المعبر. بعد الإصلاحات تم فتح المعبر، الأربعاء، وبعد أن تبين أن البوابة لإصلاح الأشخاص فلسطينيين محظور دخولهم، تم إغلاقها مرة أخرى وتم أخذ المشورة إلى التحقيق، المعبر فتح مرة أخرى أمس، لكن على ضوء خلل في ظهر في البوابة تم إغلاقها، ونعمل على إصلاحها في أقرب وقت، إلى ذلك تم السماح شرطة إسرائيل بأي سن بالمعابر الأمنية التي تقع تحت سيطرتهم واستعمل على تطبيق القانون على كل من ورد فيها ويحاول المس بأمن دولة إسرائيل».

مأترس 2019/5/27

الجدار العنصري الإسرائيلي يفصل بيت حجاجة عن قريته سجن فلسطيني وعائلته لتثبيته جرسا على الجدار!

التي تعود للنقب. «قطعوا الكابل من أجل ماكينة اللحام وتركوه مقطوعاً»، شرح. في نهاية المطاف تم تعريمه بـ500 شيكل واطلق سراحه، ولكن النقلب على البوابة لم تتم إنزائته. «أغلق علينا بسين الحاجز والبوابة، لا يمكننا التحرك»، قال حجاجة، «فكر بالأطفال في أيام شهر رمضان وهم يسيرون كل هذه المسافة، وبعد انتهاء يوم الصيام يرغب الأولاد في الذهاب إلى البقالة لشراء شيء ما، لكن هذا غير ممكن. قلت للحققة، هل تعتقدون أنني سرتت الكهرياء، لماذا تعاقبون العائلة؟ هل تعاقبون الأولاد؟ الأولاد في سجن، حتى لو كان مفتوحاً وتأت وترت الجبال، إلا أنه سجن. لا يمكنك الذهاب لشراء شيء شوكو».

أسس (الأحد) وبعد توجه الصحيفة لحرس الشدوك تم رفع القفل عن البوابة. «العمل المخلول هذا سجن خطا لقائد صفير»، قال أيف ستريسكي، باحث في «عير عاميم»، الذي رافق العائلة منذ سنوات، «خلال الأسبوع حاول عمل جارحة التحسد إلى قلوب الضباط ولكنه لم يجد نأماً صغيرة، وتدخل محايمة وتوجه «عير عاميم» لم يساعدهم. من ناحية النظام العسكري يعتبر أمرنا موقفاً لا عائلة فلسطينية عادية في بيتها.

وجاء من الشرطة «بيور الحديث في معير أممي يسمح عبور قصر لإبناء العائلة من بيتهم الذي يقع في المناطق الإسرائيلية إلى مناطق السلطة الفلسطينية، كما يمكن أن نرى في الفيلم القصير والصور المرفقة بأن البوابة أغلقت الأمتان الماضى لخص تركيب كاميرات حماية كمنط مخصصة، وإصلاح خلل في البوابة وإزالة جرس كهربي التي قام بتجريبه والد العائلة على البوابة خلف في القفلون من خلال ربط كابل كهرياء خاص من بيته الذي يبعد عشرات الأمتار عن المعبر. بعد الإصلاحات تم فتح المعبر، الأربعاء، وبعد أن تبين أن البوابة لإصلاح الأشخاص فلسطينيين محظور دخولهم، تم إغلاقها مرة أخرى وتم أخذ المشورة إلى التحقيق، المعبر فتح مرة أخرى أمس، لكن على ضوء خلل في ظهر في البوابة تم إغلاقها، ونعمل على إصلاحها في أقرب وقت، إلى ذلك تم السماح شرطة إسرائيل بأي سن بالمعابر الأمنية التي تقع تحت سيطرتهم واستعمل على تطبيق القانون على كل من ورد فيها ويحاول المس بأمن دولة إسرائيل».

الجدار العنصري الإسرائيلي يفصل بيت حجاجة عن قريته سجن فلسطيني وعائلته لتثبيته جرسا على الجدار!

التي تعود للنقب. «قطعوا الكابل من أجل ماكينة اللحام وتركوه مقطوعاً»، شرح. في نهاية المطاف تم تعريمه بـ500 شيكل واطلق سراحه، ولكن النقلب على البوابة لم تتم إنزائته. «أغلق علينا بسين الحاجز والبوابة، لا يمكننا التحرك»، قال حجاجة، «فكر بالأطفال في أيام شهر رمضان وهم يسيرون كل هذه المسافة، وبعد انتهاء يوم الصيام يرغب الأولاد في الذهاب إلى البقالة لشراء شيء ما، لكن هذا غير ممكن. قلت للحققة، هل تعتقدون أنني سرتت الكهرياء، لماذا تعاقبون العائلة؟ هل تعاقبون الأولاد؟ الأولاد في سجن، حتى لو كان مفتوحاً وتأت وترت الجبال، إلا أنه سجن. لا يمكنك الذهاب لشراء شيء شوكو».

أسس (الأحد) وبعد توجه الصحيفة لحرس الشدوك تم رفع القفل عن البوابة. «العمل المخلول هذا سجن خطا لقائد صفير»، قال أيف ستريسكي، باحث في «عير عاميم»، الذي رافق العائلة منذ سنوات، «خلال الأسبوع حاول عمل جارحة التحسد إلى قلوب الضباط ولكنه لم يجد نأماً صغيرة، وتدخل محايمة وتوجه «عير عاميم» لم يساعدهم. من ناحية النظام العسكري يعتبر أمرنا موقفاً لا عائلة فلسطينية عادية في بيتها.

وجاء من الشرطة «بيور الحديث في معير أممي يسمح عبور قصر لإبناء العائلة من بيتهم الذي يقع في المناطق الإسرائيلية إلى مناطق السلطة الفلسطينية، كما يمكن أن نرى في الفيلم القصير والصور المرفقة بأن البوابة أغلقت الأمتان الماضى لخص تركيب كاميرات حماية كمنط مخصصة، وإصلاح خلل في البوابة وإزالة جرس كهربي التي قام بتجريبه والد العائلة على البوابة خلف في القفلون من خلال ربط كابل كهرياء خاص من بيته الذي يبعد عشرات الأمتار عن المعبر. بعد الإصلاحات تم فتح المعبر، الأربعاء، وبعد أن تبين أن البوابة لإصلاح الأشخاص فلسطينيين محظور دخولهم، تم إغلاقها مرة أخرى وتم أخذ المشورة إلى التحقيق، المعبر فتح مرة أخرى أمس، لكن على ضوء خلل في ظهر في البوابة تم إغلاقها، ونعمل على إصلاحها في أقرب وقت، إلى ذلك تم السماح شرطة إسرائيل بأي سن بالمعابر الأمنية التي تقع تحت سيطرتهم واستعمل على تطبيق القانون على كل من ورد فيها ويحاول المس بأمن دولة إسرائيل».



جنود سوريون يحملون العلم الروسي والإيراني

هذا التطور عن انهيار النموذج الأمريكي لاستقرار المناطق قبل مغادرتها، استناداً إلى الحلفاء الأعداء والقيود الديمقراطية السورية. وهذا كانت تخضع للعقد لضغط عسكري كبير ومزود، تركي من جهة وسوريا إيراني من جهة أخرى، ومن المتوقع لإيران أن تستغل ذلك كي تثبت نفوذها على جاني الحدود السورية العراقية، وثمة مؤشرات منذ الآن على إعداد البنى التحتية الإيرانية لنشر الميليشيات في هذه المنطقة. هذا الوضع لا يروق لروسيا، التي لن تفقد فقط نقاطاً حيوية في النفوذ في سوريا، بل وستضطر إلى التسليم بسيطرة إيرانية على كامل المنطقة في شرقي الدولة. وبالتالي، بخلاف الدعوات العلنية من موسكو لخروج القوات الأمريكية، يفعل إلى تقفل إلى تتم خطوات في هذا الاتجاه، لتتسبب كامل بينها وبين واشنطن لغرض تقييد الأضرار الاقتصادية التي على إيران.

وبالنسبة لإسرائيل في الأسابيع الأخيرة، فإنها تقصر وتيرة الهجمات ضد المعال الإيرانية السورية، على ما يبدو بهدف استنفاد «الورقة الروسية» كي تقصص التواجد الإيراني في سوريا. في الولايات المتحدة، نشأت نائفة فرض تسمح لإسرائيل بمحاولة تنفيذ الآلية الموصوفة مع روسيا والولايات المتحدة. في ظل محاولة تحقيق مصالحها المشتركة مع القوتين العظميين، في مركزها تثبتت الاستقرار في سوريا وإجراء إصلاحات سطوية فيها، إلى جانب تقييد النفوذ الإيراني في الدولة، لدى إسرائيل ألتان استراتيجيتان: الأولى هي التنسيق مع روسيا حول انتشار خروج القوات

في الوقت الذي تنتظر فيه إيران منذ شباط الرد السوري على طلبها تاجيرها البنية في اللاذقية. مركز توتر اقتصادي آخر بين الدولتين يتعلق بإزمة النفط الحالية في سوريا، فبعد أن منحت إيران في السنوات الأخيرة خطوط الائتمان لدمشق، كي تستمر منها النفط كي تدعم اقتصادها، فإنها تخضع مرة أخرى للعبوات الأمريكية وتصدى لوقف الاعطال من جانب الإدارة الأمريكية بشأن شراء النفط الإيراني، على هذه الخلفية ولحلت روسيا فرصة تصبح مورد النفط المركزية لسوريا، على حساب إيران. غير أن إيران لن تتخلى بسهولة عن ملف النفط، في آيار حولت إلى سوريا عبر تركيا بليون برميل نفط خام. إضافة إلى ذلك، فإن إيران موقفة على اتفاقات مع النظام، تقوم على أساس دورها في إعمار البنى التحتية للكهرباء، ومنجم الفوسفات وشركات اتصالات خلوية - وتسعى إلى توسيعها.

العالمي

رغم خلافات الرأي، تنشد على أن الحديث لا يدور عن «لعنة مبلغها الصفر، بين روسيا وإيران». فكثماهما توأسان التعاون في جملة من المواضيع التي تسحقها في منطقة حناب بين الميليشيات الموالية لكل طرف. كما علم عن اعتقال تنفيذها أجهزة الأمن السورية بامر روسي، في أوساط نشاط سوريين مؤيدين لإيران، وتدعي إيران بأن روسيا تسمح بالمهجرات الجوية الإسرائيلية في سوريا ضد أهداف إيرانية. على المستوى الاقتصادي، إن تواتر الزيارات من المسؤولين الروسي والإيرانيين إلى دمشق، إضافة إلى أنها تعبر عن الرغبة في التأثير على مساعي التسوية السياسية، تعكس السياق نحو موقفة النفوذ من خلال الدبلوماسية بمشاركة إقليمية ومشاريع بني تحتية، وتزجج المنافسة إلى قتالية اتفاقات متبادلة، وقعت مؤخرًا بالأساس بين روسيا وإيران، في إطار قاعدة لانتخابات الأمريكية مؤخرًا بين إيران وسوريا وفي مستنار في مشاريع اقتصادية، وبني تحتية وتكنولوجية، في كانون الثاني 2019 أعرب وفد إيراني برناني أمام الأسد عن عدم رضاه من أن إيران لا تتخطى موقفيها في إطار خطط الأعمال. ورد، في الأسد طلبات إيران بإقامة قاعدة بحرية خاصة في سوريا، ولكنه سمح لها باستخدام موانئه، لم يحاول طلب اللجوء على معاهدة استراتيجية تضمن إيران تواجد في سوريا للمخسبن ستة التالية، مثل الاتفاق الذي وقعه مع روسيا، وفي نيسان أعلن النظام السوري بان في نيته تاجير روسيا كل ميناء مطروح لأهداف اقتصادية وتجارية، وذلك

هل أنتهى شهر العسل السوري لإيران وروسيا؟

من العقوبات الأمريكية المفروضة على إيران. أما إيران فتسعى للتوسط بين سوريا وتركيا بهدف خلق تحالف ثلاثي إقليمي جديد برعايتها، ربما كعكافس لروسيا، بقود جهود الوساطة في سوريا، وتحاول طهران إقناع دمشق بأن بوسعها أن تؤيد الاستقرار إلى حدود سوريا، وذلك من خلال إقامة علاقات معقولة مع جيرانها: العراق، تركيا، ولبنان. في نظر إيران، فإن العلاقات مع تركيا حيوية قبيل مرحلة إخلاء القوات الأمريكية من شمال شرق سوريا، وبالغفل، أعلن الأسد مؤخرًا أنه مستعد للحوار مع تركيا.

بينما تحاول إيران تأخير قرارات دولية تبت مستقبل سوريا كي تسمح باستمرار تثبيت وجودها هناك، تعمل روسيا على تنفيذ قرار مجلس الأمن للأمم المتحدة رقم 2254 (الذي اتخذ بالإجماع في كانون الأول 2015 ووضع خريطة طريق لحل سياسي للحرب الأهلية) ووسط النظام ومحافل المعارضة من أجل وضع دستور مؤقتًا وتقرير موسكو بأن هذه السياسات ستعزز نفوذها في سوريا وتتسمح بالتقارب بين سوريا والدول العربية بطور يسبق الطريق إلى عودة سوريا إلى الجامعة العربية وإنهاء المقاطعات الاقتصادية المفروضة عليها، والتي عاد الاتحاد الأوروبي وأكها في 17 أيار، رغم استنباة إيران، يحتمل تنسيق روسي أمريكي في هذا السياق، غايته إجبار نظام الأسد على المشاركة في المسيرة السلمية التي تنظمها الأمم المتحدة. هذا الموضوع طرح في اللقاء بين وزير الخارجية الأمريكي مايك بومباو ووزير الخارجية الروسي سيرجيه لافروف في 14 أيار.

التي توقع من نظام الأسد الالتزام بقرار 2254 إشتكالي؛ إذ إنه يتضمن مطالب لإقامة حكومة انتقالية غير طائفية، وإجراء انتخابات للرئاسة، والاتزام بالقوانين والأعراف الدولية، وفتح العودة الآمنة الطوعية لللاجئين. روسيا أغلب النظم هي الجهة الوحيدة التي بوسعها أن تؤثر على شكل تنفيذ القرار، ومن هنا فهم الأسد بيان بقاع نظامه وكذا خطوات المساعدة الاقتصادية والمساعدة لسوريا متعلقة بها. هكذا يمكن لروسيا أن تضمن حكم الأسد من خلال تقديم موعد الانتخابات للرئاسة إلى 2020، على أساس التقدير بأنه لا يوجد بديل بياضه (فيما أنه في الخلفية من المتوقع لا يوجد أمر يفرض انتخابه على السكان الذين في منطفة)، أما إيران بالمقابل، فلا يمكنها أن توفر الدعم الدولي والاقتصادي اللازم، ولا تسعيا في أعقاب مكانتها

نظرة عليا 2019/5/27

عن حقوق المريض وشياطين أخرى

بلال اللبائدي *

حقوق المريض جزء من منظومة حقوقية عامة، حقه في الحصول على التشخيص الصحيح والعلاج الصحيح في الوقت الصحيح وبالطريقة الصحيحة. من حقه تلقي الرعاية الصحية المنقذة للحياة بصرف النظر عن أي اعتبار. وتكون هذه المنظومة الطبية الضامنة لهذا كله وليدة حالة ثقافية و مناخ سياسي يمتلكن الآلية القانونية والرغبة المستمرة في صيانة منظومة الحقوق العامة والصحية خاصة من العطب والانتهاك. وتتميز المنظومة الغربية أنها وضعت هذا بعد مخاض مجتمعي تاريخي طويل عبر حقب من الموت والحرب والولادة من جديد أفضت بهذه النظم ذات الطبيعة الديمقراطية – الليبرالية أنها وضعت خدمة إنسانها في أول جدول أعمالها. وتمثلت جداول الناخبين بالوعود له بالأفضل. ليس صورة المرشح الكندي في شوارع مونترال وهو يعد ناخبه بصحة أسنانهن سوى إحدى الفكاهات الرمزية لهذا.

كان الإنسان الغربي محظوظا بلا شك في نصيبه خدمة الصحة والتعليم، مدلا تحيط به – في حال مرضه – منظومة عمل طبي تبدأ بتحيتها بصياغته، والتعرف عليه باسمه الشخصي، وهنا تتدخل القيم الليبرالية في تدعيم سلطة المريض القادر والحاظ على شرطي العقل والقرار على ذاته، وامتلاكه الحق الأول والأخير في نفسه، فإن أول مداخل الطبيب للحديث تكون في سؤال المريض عما إذا كان الزمان والمكان مناسبين للحديث، ففعل المريض فيه كراهية للوقت والمكان، فلا يطيب له الحديث في هذه الغرفة الكئيبة مثلا، يشعر بها بغفور وفقدان تركيز، فلا بد من منحه فرصة أخرى في مكان آخر. ثم على الطبيب تحصيل رغبة المريض في اختيار طبيب غيره، دون حاجة المريض أن يفصح عن سبب، وقد يكون السبب عموما عنصريا ففلسي الطبيب تحمل هذا وتوضيح أن خطة العمل ليست خطة شخصية بل هي خطة طبية محكمة، سيقوم بها أي طبيب صرف النظر عن دينه وعرقه، فإن رضي المريض كان الأمر وإن لم يرض فلا يمكن إجراؤه على الطبيب عند من لا يروق له، فإذا حدث

وأن وافق المريض على بدء الحديث فعلى الطبيب تذكري المريض أن ما يقوله سيعتبر سرياً طبيياً صاناً وسؤاله أن كان يود لو أن أحداً آخر محبوباً لديه يحضر الجلسة للدعم والمؤانسة. تبدأ أول الخطوات عادة بسؤال المريض عما يعرفه عن حالته، العلة وراء هذا السؤال كشف ما إذا كان المريض يمتلك أفكاراً مسبقة، فتاعتات خاطئة، أو توقعات قد تجانب المنطق ربما، أو ليس في وسع الخدمة الصحية تقديمها بالشكل الذي يريده المريض أو يحلم به، أو ربما وهو الأسوأ أن تكون لديه خطط (اجندات) خفية سنية، في محاولة للتريح المادي من الدعاوى القضائية، فإنه ومن الاحتراز الطبي أن يتم توثيق كل هذا التفصيل في وثيقة مشاهدة الطبيب، مذكراً المبدأ الطبي المطلق: كل ما لم يوثق لم يحدث.

منظومة عملية

هذه ليست مثالية أفلاطونية، بل هي منظومة ممارسة عملية على الطبيب – كما على المريض – احترامها والعمل تحتها لبناء الثقة، لا يمكن تخطيطها بدعوى ضيق الوقت أبداً، يمكن تحفيها في دقائق معدودة إن لزم الأمر، غير أنه لا يمكن تعطيلها، إذ يتسبب هذا فيما لو حدث بفاك علاقة الثقة بين الطبيب ومريضه، هذه الثقة التي بموجبها يوكل المريض طبيبه بتقديم الخدمة المثلى، والعمل وفق الصلحة العليا للمريض، وعلى هذا أقسم الطبيب قسمه الشهير. أن بناء الثقة هنا يبدأ من العناية بهذه التفاصيل التي قد يعثرها الكثيرون ممن عدموها أو عدموا تجربتها فكاهات فنتازية، غير أنها في الحقيقة نخاع العمل الطبي، وواحد من تجليات الضمير العام، وشاهدة على أن احترام الإنسان وصون كرامته يستلزم قبل هذه العناية الواسوسة بأداب التعامل مع المريض – ثقافة مجتمعية تفرز هذا وتفرض احترامه إلى جانبه.

أول حقوق المريض حقه في معرفة الحقيقة، هو وحده لا أحد سواه. طالما أنه يتمتع بالأهلية العقلية الكافية لفهم المشكلة واتخاذ القرار نابعا من ذاتية المريض الشخصية و يقينه الحر، دون إكراه أو خديعة، تقدم هنا

غامض: اسميه تفويض اختلال ميزان القوة، فهما كان من أمر، فموقع الطبيب من العلم والعافية وغيرها من الوجهات يجعل الميزان لصالحه أمام مريض ضعيف يجهل ربما أبسط حقوقه وهي ربما أن تناديه المرعزة عن غرقة الاستقبال باسمه مسبقاً بلقب السيد أو السيدة مثلاً، لا أن يتم المناذرة عليه – في العيادات المزدهمة – برقم ورقة المراجعة!

وكما أن صون السرية واجب طبي، فإن الإفصاح عن سر المريض لغيره يعتبر خرقاً للقانون، ويحدد القانون ذاته الحالات التي يمكن للطبيب بها إفشاء سر المريض، أو بعض سره مقدراً بمدى ما يحتاجه القانون ذاته، فماذا لو أدين المريض بجريمة قتل مثلاً! وأن المحكمة الجزائية تريد من المسلف الطبي ما يمكنه إثبات التهمة (أو نفيها) فيمكن هنا الإفصاح عما يخدم هذه القضية من سر المريض، وتقدير هذا يكون عادة موضع جدل، لن يستطيع أي ضابط شرطة مهما بلغت عنجهيته أن يجبر طبيياً على فتح ملف مريضه للعلن دون وجهة قانونية، إذ يمكن للمريض مقاضاة من أفشى سره فيما لو ثبت أنه لم يخدم القضية، هل يبدو هذا سفسطائياً لنا نحن الذين نشأنا في مناخات من الانتهاك يمكن بها سحل شعب كامل في الشوارع والمناقي دون رادع!

ولأن الحكمة ليست ملكاً حصرياً لأحد فإن القانون الطبي ضمن للمريض حقه في مشورة طبية ثانية، يسب وثالثة فيما لو اختلف الرأيان الأولان، وهنا يبدو الامتحان الصعب، هنا يختبر تواضع الطبيب من تكبره، علمه من جهله، أدبه الكبير من صفاقة وأخلاقه التجارية السوسية، وكنت شهدت في هذا مشهد كثيرة أتمنى لو أنني لم أشهدها، لكنني في الوقت نفسه سعيد بها لأنها فتحت عيوني على حقيقة أن العمل الطبي يعكس الخراب القيامي الكبير الذي نشأه ونعيشه وربما ستعيشه ما لم نغير قدماتنا للزمن القليل.

كما يحق للمريض الحصول على تقرير طبي محكم يشرح حالته، ويسمى يعني الطبيب ما الذي سيفعله المريض بهذا التقرير، هذا ليس من شأن الطبيب المسألة فيه، وأن كانت النظم الصحية تطلب من المريض بيان سبب ولكنها لا تجبره على هذا ولا تعيق إصدار التقرير، كما ويحق

للمريض تفويض طرف ثالث وكتابة وصية مقدمة لو شاء بين يدي الطبيب أو المحامي، ورفض العلاج حتى وأن بدأ الأمر منافياً للمنطق العقلي، كل هذا في سبيل احترام الفردية والذاتية ومنع الوصاية والإكراه. ولأننا في زمن الفتوحات الطبية الكبرى فإن تطبيق علاجات تجريبية على المريض – دون علمه وموافقته – يعتبر جنائية ترقى للقتل العمد أو محاولته، فعلى الطبيب توضيح هذا فيما لو أراد تطبيق علاج تجريبى جديد، عليه أن يعدد ما يسمى بالوافقة المستنيرة والتي تجعل العمل يجري في سياق من الفهم المتبادل وينبغي الخديعة والتدليس.

الصحة أداة السياسة

الصحة أداة السياسة، شعوب تنعم بفرط الدلال الصحي وأخرى يرتج عليها في أشد الظروف بؤسا، الحاكم العربي يعرف كيف يستخدم أداة الطب، كيف يحيط نفسه بهالة المقدس الشافعي، المانح لما يمكن سلبه، والمتفضل بالقليل الذي هو خير من العدم. هذه هي المعادلة في أبسط وجوهها، تدعيم سلطة الأبدية في شخص الحاكم بالترهيب من بيعع الفقد، فالصحة في بقائه، رغم شظف العيش واستفحال المرض ورياءة الطب، لأن زواله يعني إغلاق هذا المشفى للبائس بكل ما فيه ومن فيه، هنا تبدو العافية قدرا والموت قدرا، ونذكر ابن أبي أصيبعة في كتابه عين الأنباء في طبقات الأطباء أن الوزير علي بن الجراح كتب لثابت بن سنان كبير أطباء بغداد يقول لهما الأطلاع والأشرية» فإذا كان حرص الوزير على أهل السجنون هكذا فكيف كان العمل إذا مع غيرهم في مدن التاريخ في الأزمنة الرغيدة؟ لسننا بحاجة لهذا الحنين، بسبل بحاجة لنظام صحي محترم ليس إلا.

* كاتب سوري

تعقيبات

مقال ناصر جابري:

الجزائر ماذا بعد تأجيل الانتخابات الرئاسية؟

رموز الثورة المضادة

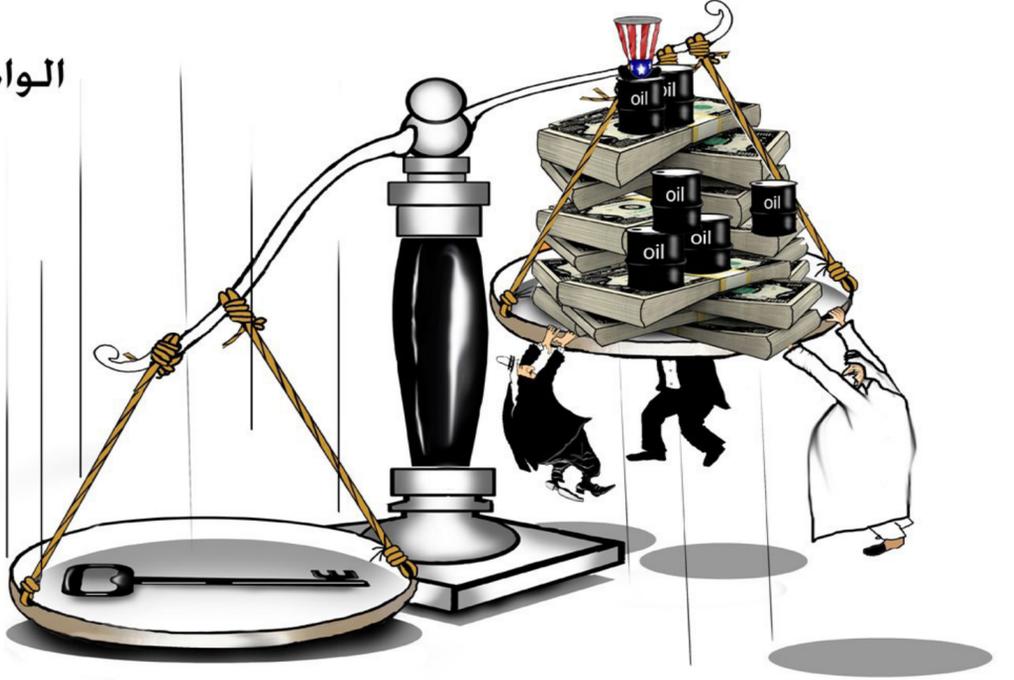
المؤسسة العسكرية في الجزائر منذ الاستقلال متحكمة في مجمل دواليب الدولة مع واجهة سياسية من أحزاب تابعة أو منطحة وأوليغارشياً تهيمن على اقتصاد البلد وترتبطها علاقات مصالح متبادلة مع قادة العسكر.

حاول بوتفليقة في العهدة الثانية أن يجعل مؤسسة الرئاسة مستقلة عن قادة العسكر مقابل إقتسام النفوذ والإميازات. الأمر الذي نجح فيه نسبياً لكنه بدل أن يحيط به نخب وطنية نزيهة شكل فريقاً من الإنتهازيين حوله. اليوم بعدما تخلص قادة العسكر من بوتفليقة وحاشيته استعادوا أكل السلط والنفوذ، لذلك لم نر قرارات للرئيس المؤقت بن صالح ولا لرئيس الحكومة منذ تعيينهم فبدل ذلك يخرج قائد العسكر في كل أسبوع بتوجيهاته وتعليماته في مشهد يذكر بجزرالات العالم الثالث خلال القرن الماضي.

هل يعتقد عاقل أن قادة العسكر يؤمنون بوجوب دعم مرحلة انتقالية تؤسس لنظام ديمقراطي يجرهم من الإميازات التي يتمتعون بها منذ عقود ويجردهم من النفوذ والسلطة التي يحرصون على التمسك بها؟ من المؤكد أن الجواب بالنفي. لا شك أن الجيش يضم في صفوفه العديد من الضباط الوطنيين والأكفاء الذين هم في مستوى المسؤولية وثقة الشعب فقد جاء الوقت لإعفاء القاييد صالح ورموز الثورة المضادة.

مراد بجاية

الواهمون.....



Ab Quds.co.uk

تعقيباً على مقال د. ابتهاج الخطيب: «مين يعيش»

فحسب!

لا بد إذن من إقناع الناس بجسدي القيم الأخلاقية التي تصنعها التربية الإسلامية الصحيحة المنقحة، في ظلال الحرية ودون جزرالات جهال، ومناشير أغبياء، ومستبددين طغاة، وكلهم طغاة. يومئذ لن يكون المشوار طويلاً ولا ولا الثمن باهظاً، ولا «مين يعيش»؟

علي

تسليط الضوء

العنصرية موجودة في أوروبا بشتى أنواعها لكن تسليط الضوء عليها يعد جريمة لا تقل عن السجن والغرامة. يريدون أن يفهموا العالم أنهم الأفضل في العالم وأن لا عنصرية لديهم ومع ذلك فالسجون مكتظة بأعداد المساجين من الأفارقة والعرب والآسيويين .

الحضرمي

مكارم الأخلاق

يقول الصادق المصدوق عليه أفضل الصلاة والسلام: (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) أو كما قال عليه السلام، فهذا يعني أن ثمة أخلاقاً حسنة حتى في الجاهلية، وهذا لا يعني أبداً عدم وجود أخلاق وتصرفات

المنظومة الأخلاقية

1 – في مجتمعات البداوة والأعراب يصعب تنظيم الأخلاق وفقاً للمعايير المادية، لا بد من الدين الذي يسكن الأعماق بالتربية الصالحة، ولذا فعزل الدين عن الأخلاق يمثل خطراً عظيماً على المجتمع. لأنه هو الوحيد الذي يمكن أن يقوئ المنظومة الأخلاقية في المجتمع ويعرسها عينا في وجدانه وأساسياته الفكرية ويحولها إلى «طبيعة» سلوكية في السلم والحرب، ويقدم نماذج جديدة في الالتزام والعمل والإنفاق، ومقاومة الأعداء، والتفاعل مع الثقافات الإنسانية الأخرى (لتعارفوا)، لأن ذلك لا يمكن أن يكون مفروضاً بالتهديد والوعيد.

2 – فيما ظن فإن أعلى عدد لغزات السجنون عالمياً موجود الآن في أم الدنيا (بالنسبة والتناسب)، فقد استطاع العسكري الديموي الانقلابي الذي ساعده الأعراب على قمع شعبه، وضع المذابح الجماعية لأبنائه أن يقبض منذ عام 2014 عدده 22 سجناً جديداً في أرجاء الحروب، بالإضافة إلى عشرات السجنون القديمة التي أقيمت في العهود السابقة وأطلقت عليها أسماء تاريخية من أشهرها سجن العقرب. أما السجنون الجديدة فتمتيز بالسعة والضخامة والتحصين والتجهيز الفائق من أجل التعذيب، وتكلفة السجن الواحد تفوق المليار، ويسكن هذه السجنون عشرات الألوف من أشرف الناس وأنبههم، وسيدات وفتيات فضليات، جريمتهم الوحيدة المطالبة بالكلمة اللعونة كما سماها نجيب محفوظ وهي الحرية!

3 – وللإجابة على سؤال كيف استتب الوعي السلوكي والقيم الأخلاقية في معظم المجتمعات الأوروبية؟ الإجابة سهلة جداً، وتتمثل في حرية هذه المجتمعات وحكم العائلة الخالي من العنصرية، والصلبية الجاهلية، باستثناء ما عنتا نمو أبو غريب، اللذين يضمن بني جلدنا

قبل أعمال المستلزمات الجزرية المنصوص عليها... وكانت النتيجة أن تعدت أسباب الفقر... ولم تعد هناك أسباب للسرقة الاحتجاجية التي طبقت عليها عقوبات مخففة مقارنة مع سرقات مال العام... وانتهاك حرمان المكتبات الخاصة... وكان أبرز الأمثلة في ذلك إيقاف حد الزنا والسرقة في ظروف معينة... وولد ابن حاكم مصر ورأس بني أمية على رؤوس الأشهاد عقاباً له على الأذى الذي لحقه بأحد المسيحيين الأقباط... وبطبيعة الحال لن تجد لهذا النموذج مثيلاً في حضارة الغرب التي تقوم على أولوية الأقوى في الاستفادة من حماية القانون واستغلال ثغراته... وهو النموذج القلبد في البلدان المتخلفة بشكل... تعتمد فيه أي إمكانية للمساواة الحقيقية ورفع الظلم.

المغربي-الغرب

تنظيم حياة البشر

المشكلة ليست في الإسلام ولكن في من ينصب نفسه للحدث باسمه وتنفيذ ما أتى به هذا الدين الحنيف... هنا كل الاتجاهات ممكنة والمتناقضة في بعض الأحيان... لذلك يجب أن يبقى الدين في إطار الوظيفة الإيمانية التعبدية الروحية بين العبد ورب العبد ولا يفتق لا غير... وكل ما ينظم حياة البشر يبقى بيد البشر ويقع تطويره وتطويعه وفق تطور المجتمع والمفاهيم... ومن بينها الأخلاق بفهمها الشامل وليس الضيق.

تونس الفتاة

أو على الفاكس رقم 442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



صعود اليمين في أوروبا

محمد عايش*



صعود فاق التوقعات لليمين المتطرف والأحزاب الانفصالية في الانتخابات البرلمانية الأوروبية، التي انتهت يوم الأحد، في مؤشر بالغ الأهمية وغني بالمعاني، يؤكد على أن الكثير من التحليلات لم تكن في محلها، خاصة تلك التي

كانت تزعم أن الشارع في بريطانيا غير موفقه من الـ«بريكسيت» وأنه لو أتيحت له إعادة الاستفتاء فسوف يختار البقاء وليس الخروج.

انتخابات البرلمان الأوروبي تضمنت رسالة واضحة مفادها، أن تأسيس اليمين يتصاعد، وأن المعارضين للوحدة الأوروبية في تزايد، وهذا يعزز المخاوف بشأن انهيار الاتحاد الأوروبي بعد خروج بريطانيا منه، حيث أن صعود اليمين، ربما يعرّي المزيد من الدول الأوروبية للبدء بالحراك اللازم، من أجل المطالبة بالانفصال عن الاتحاد الأوروبي، ليكون الاتحاد قد بدأ اتجاهها معاكساً بعد أن ظل لعقود يستقبل الأعضاء الجدد، قد يبدأ الآن بوداعهم، بما يؤدي إلى أفول نجمه وانتهائه.

التصويت الواسع والمفاجئ لقوى اليمين والأحزاب الداعية للانفصال عن الاتحاد الأوروبي، وإغلاق الحدود أمام المهاجرين، يحمل العديد من الدلالات المهمة التي يمكن أن نوجهها في ما يلي:

أولاً: موجة الجنوح نحو اليمين والتطرف التي تجتاح العالم تأثرت بها أوروبا، وهي موجة بلغت ذروتها أصلاً بفسوز الرئيس دونالد ترامب في الانتخابات الأمريكية، ووصلوه إلى الحكم بأجندته التي كان البعض يعتقد أنها لن تجد لها حاضنة

في الشارع، وإذا بالرجل اليمني المتطرف، يصبح رئيساً لكبرى دولة كانت تستقبل المهاجرين في العالم، وتحضن الشعب الكافر تنوعاً في الكون، إنها موجة تطرف عالمية إذن، وإن تعددت أشكالها بين تاييد اليمين سياسياً في أوروبا وأمريكا، والجنوح نحو العنف الجنون، كما هو الحال بالنسبة لسفاح نيوزيلندا وسفاحي «داعش» من العرب والمسلمين.

ثانياً: الصعود اليمني المفاجئ في أوروبا يأتي بكل تأكيد نتيجة لفشل القوى التقليدية المعتدلة، وهذا يبدأ واضحاً – في بريطانيا مثلاً – أن كلا من الحزبان الحاكم (المحافظين) والحزب المعارض (العمال) قد تراجعا بصورة حادة، وفقاً عدداً كبيراً من مقارنهم في البرلمان الأوروبي، ما يعني أن الشعب في بريطانيا، الذي حكم على حزب المحافظين الحاكم بالفشل، لم يلجأ إلى حزب العمال الذي هو المنافس التقليدي له، وإنما لجأ إلى أخرى لم تكن تخصص لها فضاء في السابق، ما يعني أن الناخب البريطاني يريد تغييراً شاملاً، ولم يعد يتقن بالخبذة السياسية، سواء من كان منها في الحكم أو من كان في المعارضة.

ثالثاً: تلعب الأزمات الاقتصادية دوراً بالغ الأهمية في عمليات التغيير الجذري التي تلجأ لها الشعوب، وهذا يتسبب على نتائج الانتخابات في الدول الديمقراطية، على ألى الثورات في الأنظمة الشمولية والدول القمعية، إذ يجنح الناس إلى التغيير الجذري أو المتطرف عندما يواجهون أزمات اقتصادية، وهذا فإن نسبة البطالة المرتفعة في أوساط الشباب في أوروبا قد تكون أحد الدوافع المهمة للجنوح نحو اليمين، والانفصال عن الاتحاد الأوروبي، خاصة مع شيوخ نظرية أن فقراء أوروبا يهاجرون إلى دولنا الغنية من أجل الوظائف والبنية التحتية، والاستفادة من أنظمة الرعاية والرفاه، وبطيبة الحال فهذا لا ينطبق على بريطانيا التي هيبت فيها نسبة البطالة إلى أدنى مستوياتها منذ أكثر من 42 عاماً، وذلك قبل أن تغادر الاقتصاد الأوروبي، لكن عدوا العاطلين عن العمل لا تزال مرتفعة في العديد من دول أوروبا الأخرى ويرى كثير من هؤلاء أن أوروبين آخرين يأخذون فرصهم.

رابعاً: لا شك في أن الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط وتردي الحال في العالم العربي لعب دوراً هو الآخر في الجنوح نحو اليمين في أوروبا، فخلال السنوات الماضية تعرضت القارة الأوروبية إلى موجة عمليات إرهابية نفذها مهاجرون أو طالبو لجوء أو «دواعش» متسللون، ولاحقاً لذلك دخلت دول الاتحاد الأوروبي في معاناة أخرى تتعلق بعدد من مواطنيها الذين سافروا إلى سوريا أو العراق من أجل القتال في صفوف «داعش»، وتحولوا إلى قضية رأي عام وموضوع للجدل، ومن ناحية ثانية فإن أزمات المنطقة العربية دفعت أعداداً كبيرة من طالبي اللجوء والمهاجرين إلى التدفق على القارة الأوروبية هرباً من الأوضاع في بعض البلدان العربية، واستفاد هؤلاء من عدم وجود حدود بين دول أوروبا، الأمر الذي كان يعني أن من يصل شواطئ إيطاليا يمكنه بسهولة الوصول إلى السويد وهولندا وفرنسا ولاتفانيا، وهذا عزز بشكل كبير من موقف الداعين إلى إغلاق الحدود ووضع القيود أمام المهاجرين وطالبي اللجوء.

والخلاصة هنا هو أن انتخابات البرلمان الأوروبي التي انتهت الأحد الماضي تشير إلى تراجع كبير للقوى التقليدية وقدم القوى يمينية متطرفة، لم تكن في السابق تحظى بالكثير من التأييد في الشارع. وهذه نتائج تتضمن رسائل مهمة يتوجب دراستها وتحليلها لأنها تشير إلى تحول مهم في المزاج العام للأوروبيين.

انتخابات البرلمان

الأوروبي تضمنت رسالة

واضحة مفادها، أن

تأييد اليمين يتصاعد،

والمعارضين للوحدة

الأوروبية يتزايدون

*كاتب فلسطيني

هواوي: قصة إنجاز رائع يُحارب

يوجد فيها أي تطبيق من تطبيقات غوغل، لكن التحدي الأكبر لها سيكون في أسواق أوروبا والهند والشرق الأوسط، حيث أن استخدام تطبيقات غوغل وتحديثات أندرويد وغيرها من الخدمات، يتطلب شراخ خاصة تدخل في صناعة الهواتف التي تنتجها شركة هواوي، وهذه الشراخ توفرها شركة بريطانية أعلنت هي الأخرى مقاطعتها للشركة الصينية، يعني خسارتها لسوق كبيرة جداً، فصناعة الهواتف لهذه

المخاوف الأمنية

المثارة عن شركة

هواوي تُثار أيضا

عن شركة آبل وفيسبوك

وشركات أخرى كثيرة

الشركة تعتمد على قطع داخلية مستوردة من الولايات المتحدة، وشراخ مستوردة من شركة آي آر أم البريطانية، وهذا ما يجعل من الصعوبة بمكان إنتاج هواتف ذكية جديدة مستقبلاً.

لكن صفة المثابرة التي عُرفت بها (هواوي) قد تمكنها من تجاوز الصعاب الآتية، فقد تصخ الشركة استثمارات ضخمة وخبرات كبيرة لتطوير نظام تشغيل خاص بها

*كاتب عراقي وأستاذ في العلاقات الدولية

الناخب الفرنسي يفتح النار على فولتير وشومان

القرار الأوروبي.

ويتجلى السبب الثالث في ازدهار الإنتاجات الفكرية المتطرفة بشكل لافت خلال العقد الأخير، وهو ما يؤكد ميل شريحة من الفرنسيين إلى اعتناق مثل هذه الأفكار. ومن أبرز هؤلاء الكتاب والمفكرين آلان فينكلركوت وإريك زيمور ولوك فيري وميشيل هوليك، والذين يدافعون عن أطروحات متطرفة وشوفينية، يتصدرون البيعتات في الكتب السياسية والروائية وفي وسائل الإعلام. ومن ضمن الأمثلة، رواية «الخصوف» لميشيل هوليك الذي يتحدث عن انهيار فرنسا منذ سنة 2002 إلى مستوى سقوط الرئاسة في يد مسلم نهاية العقد الحالي، وحققت الرواية مبيعات قياسية. في الوقت ذاته، كتاب «استأجر فرنسا» لإريك زيمور الذي يعد بمثابة بيان سياسي يدافع عن مفاهيم وطروحات المجتمع الوطني. وتطالب ماري لوين من أعضاء حزباها والمعتادين معه، ضرورة قراءة واستيعاب أفكار هذه الفئة من المفكرين، لأنهم خبير من يعطل إيقاظ فرنسا من «الانهيار». وانضات إلى هذه المجموعة الأمريكي ستيف بانسون، الأب الروحي للرئيس ترامب قبل الانفصال عنه، الذي ساهم في تطاير حزب ماري لوين خلال الستينيات الأخيرة.

تعد فرنسا مثارة فكرية وسياسية وسط الاتحاد الأوروبي بمفكرين وسياسيين كبار دافعوا عن قيم إنسانية وعن الوحدة الأوروبية، لكنه في هذه الانتخابات فتح الناخب الفرنسي النار على «فولتير وروبير شومان»، الأول من مؤسسي الفكر الإنساني الأوروبي والثاني أهم مشيد للوحدة الأوروبية التي أصبحت الآن الاتحاد الأوروبي.

*كاتب مغربي من أسرة «القدس العربي»

من جديد حول إشكالية الحكم العثماني للعالم العربي

الدويلات التي تقادم عليها العهد في هذه المناطق، فصارت عاجزة تماماً سوى عن التناحر من داخلها أو ما بينها، ويجرد بنا هنا ذكر اتفاقية توردسيلاس *Tordesillas*، وتمت في وقت كانت البلدان الإسلامية تشهد فيه ضعفاً ملحوظاً بينهما، والاتفاقية المكنة لها التي وقعت عام 1509 لتقسيم بلاد المغرب إلى منطقتين، تقع الأولى شرق حجر باديس (الواقعة الآن في الجزائر)، حيث يتولى الإسبان استكمال مهمة تصير المسلمين التي بدأها في الأندلس، والثانية غربها وتتوالى البرتغال. كانت بداية الهجمات الإسبانية على ميناء المرسي الكبير غرب وهران، الذي تم احتلاله عام 1505، وتوالت الحملات التي استولت على وهران وجاية وشرشال ويونة وغاية وغيرها، ممن دون أن يجرح سلاطين بني زيان سائكاً، ولم تنقض بضع سنوات أخراً وكان الإسبان قد بسطوا سلطانهم على معظم المغرب الأوسط، هذا فضلاً عن استيلائهم على طرابلس المغرب عام 1510 لتصبح قاعدة لبعثاتهم الحربية في البحر المتوسط.

لنسا بعد هذا إن تخييل الوضع في هذه المناطق، وما كان سيؤول إليه إذا تأخر التدخل العثماني بضعة عقود، كما تأخر عن الوصول إلى غرناطة المحاصرة لأسباب لا يتسع المقام لنكرها؛ وهذا ما جعل مؤرخ بوزن أرنولد توينبي يُقر بأن العثمانيين لو كانوا قد استطاعوا دعم قوتهم الحربية، ولم تفنهم غرب المتوسط، قبل ثلاثين عاماً من تحققه عام 1503، لكن لم يقدرهم إنقاذ غرناطة، بل وقف حركة الكشوف الإسبانية.

لا يمكن لأحد إغفال المكون الديني لذلك الصراع الأيديولوجي الممتد منذ العصور الوسطى بين الشرق والغرب، فالتأثير الروحي والمادي للكنيسة في أوروبا القروسطية، كان القوم الأول للتعصب الديني الذي شاع في ذلك العصر، فلم تتولد الصراعات والحروب ويستمر ليهيب سوى على هذا الأساس، حتى إن كانت أسباب

دينية بحتة اختلفوا لها صفة دينية وستاراً عقدياً، ولو كان بين الأوروبيين أنفسهم؛ وفي المقابل كانت الشعوب الإسلامية على اختلاف مكوناتها وأعراقها لا تعلم لها شعوب سوى للإسلام، وذلك ما دفع تلك الشعوب إلى مؤازرة أي

قوة إسلامية تثبت كفاءتها في الدفاع عن الدين وأهله

من الولايات المتحدة، بثمة الإشتباه في انتهاك الشركة للعقوبات الأمريكية على إيران، ثم تدرجت كرة العقوبات لتكبر بعد أن انصاعت شركات أمريكية وبريطانية مثل غوغل وأندرويد وأنتل وفودافون وأي آر أم، فقاطعت الشركة الصينية وحرمتها من استخدام تطبيقاتها وخدماتها المختلفة، ما شكل ضربة كبرى لها، حيث لم يعد بإمكان مستخدمي هواتفها الذكية من الحصول على التحديثات الأمنية التي يوفرها نظام التشغيل أندرويد، كما بات الوصول إلى متجر غوغل وخزائنه وخدمة جي ميل وخدمات يوتيوب، هي الأخرى غير ممكنة بالنسبة لمستخدمي هواتف هواوي.

إن الاطلاع على الإنجازات التي حققتها الشركة تعطي صورة واضحة عن سبب المخاوف التي تجتاح أمريكا وأوروبا، كما تبين الأسباب الحقيقية التي تقف وراء الحرب ضدها، فلقد بلغت إيرادات الشركة في العام الماضي 2018 حوالي 105 مليارات دولار، وبلغ عدد الهواتف المباعة في الأسواق العالمية 206 ملايين هاتف ذكي، محققة زيادة مبيعات بنسبة 50% في الربع الأول من العام الحالي. مقابل تراجع مبيعات آبل بنسبة 30%، وهذا يعني استحواذها على 16% من سوق الهواتف العالمية، مزيجة شركة آبل في الموقع الثاني، لتصبح بعد سامسونج من الشركات الأثر مبيعا للهواتف الذكية في العالم، كما أنها تعتبر الأبرز اليوم في مجال تكنولوجيا الجيل الخامس، بعد أن استثمرت وبنجاح كبير 15% سنوياً من إيراداتها في مجالات البحث والتطوير المستمر، الذي حقق نتائج باهرة في التطوير والابتكارات، علما أن عدد العاملين فيها يبلغ اليوم 188 ألف موظف يعطون عملها في 140 بلدا حول العالم، لكن الإجراءات العقابية الأخيرة تشكل تحدياً حقيقياً للشركة، إذ تواجه تحدياً ملموساً في الصين، السوق الأكبر لمنتجاتها من الهواتف الذكية، لأن الهواتف تعمل بنسخة معدلة من نظام أندرويد ولديهم تطبيقات خاصة بالسوق الصينية، ولا

د. مثنى عبدالله*



في اللغة الصينية تعني كلمة (هواوي) إنجاز رائع للصين، وبالنسبة للامريكان تعني (هواوي) خسرانهم لسوق الاتصالات في العالم، وصراع تكنولوجي باتوا غير قادرين على اللحاق به، فقبل ثلاثين عاماً وبرأسمال قدره ثلاثة آلاف دولار أسس المهندس العسكري الصيني رن زنتشفي الشركة، لتقديم الاستشارات التكنولوجية، مستفيداً من استراتيجية ذكية للحكومة الصينية، تقوم على دعم الشركات المحلية المتخصصة في مجال تطوير البنى التحتية للبلاد.

ونجحت الشركة في إنتاج شبكات اتصال سلكي عالي الكفاءة، أدت إلى إيقاف استيرادها من الخارج، ثم انتقلت إلى مجال التطوير والأبحاث في قطاع الاتصالات، وفي فترة قصيرة نسبياً باتت من أكبر شركات التكنولوجيا في العالم، وثاني أكبر منتج للهواتف المحمولة في العالم، لكن أيضاً باتت عنواناً كبيراً للحرب اقتصادية تشنها واشنطن على بكين، حيث اتهمت الشركة بأنها تتجسس على الولايات المتحدة، وتهدد أمنها القومي لصالح الحكومة الصينية، ثم انقل هذا الشعار بفعل الضغط الأمريكي إلى دول أوروبية، فأعلنت ألمانيا ونيوزيلندا ودول أوروبية أخرى مقاطعة الشركة، وتهدد ألمانيا القومية الحكومة الصينية، ثم ولياسسون أقبل من منصبه، بعد التحقق في تسريب معلومات عن مناقشات قضية هواوي داخل مجلس الأمن الوطني البريطاني، والمخاوف المتحققة بمشاركة الشركة في بناء شبكة الجيل الخامس الجديدة للاتصالات والإنترنت في بريطانيا، لكن الحقيقة في أن التقدم الهائل الذي تحققت الشركة في قطاع الهواتف الذكية، وفي مجال تشييد أبراج ومحطات اتصال شبكات الجيل الخامس، جعلها موضع استغلال في خطة أمريكية تزوم الصين، على مكاسب في المفاوضات التجارية الثنائية، التي تجري بين بكين وواشنطن، فتم توقيف المدير المالية للشركة في كندا بطلب

د. حسين مجدولي*



«فولتير وروبير شومان» من التعاليم التي تناسب النتائج التي خلفتها الانتخابات الخاصة بالبرلمان الأوروبي في فرنسا، بعدما تقدم حزب «التجمع الوطني» اليمني القومي المتطرف بزعامة ماري لوين. وهذا التقدم السياسي للمتطرف، في البلد المنادي بالوحدة الأوروبية، هو نتاج عمل سياسي ميداني وفكري لسنوات طويلة وليس عن طريق الصدفة.

صعود اليمين الفرنسي

نهاية المشهد السياسي

الكلاسيكي، الذي سيطر

لسنوات طويلة

على السلطة

وعادة، لا اكتسب الانتخابات الخاصة بالبرلمان الأوروبي أهمية كبرى، بحكم الفوز الساحق بين اليمين المحافظ واليسار المعتدل، التمثل في الأحزاب الاشتراكية، لكن خلال العقد الأخير بدأت هذه الانتخابات تحظى باهتمام كبير للغاية، نظراً لتحولها إلى منبر للأحزاب القومية المتطرفة، التي تنادي بنهاية الاتحاد الأوروبي، والعودة إلى الدولة القطرية أو الدولة الوطنية القومية بهويتها. وتعتبر الانتخابات التي

د. أحمد سالم سالم*



عزى البعض سبب تدخل القوى الغربية في القضاء العربي بداية من القرن التاسع عشر، إلى دهور السلطة المركزية للحكم العثماني، واضمحلال قوته ونفوذ الدولي بشكل عام؛ فهم يرون أن احتلال الجزائر ثم تونس ومصر ومن بعد ذلك ليبيا قبل احتلال معظم البلدان العربية عقب الهزيمة العثمانية في الحرب العالمية، ما هو إلا نتائج الضعف العثماني؛ فدعونا نرى هل بالفعل كانت استعارة العثمانيين على العالم العربي بمثابة تمهيد لاحتلاله من قبل القوى الغربية؛ أم أن هذه النظرة تفقد للمعرفة العميقة بترانجية الأحداث واندفاعها منذ البداية؟

لو ألفينا نظرة على أوضاع العالم الإسلامي بشكل عام، والعربي بشكل خاص، قبيل التدخل العثماني في مطلع القرن السادس عشر، لامتننا رؤية جذور الواقع بشكل أفضل، بل الإجابة تلقائياً على كافة التساؤلات المحيرة التي يمكن أن تخامر العقل، فالحضارة العربية التي سطع نورها في أفاق هذا العالم إبان العصور الوسطى، كانت قد بدت في الألفية منذ القرن الخامس عشر على أقل تقدير، مقابل النهضة التي انبثقت في إيطاليا، ثم تسربت تدريجياً لتمتد

وسيط غرب أوروبا في العصر الحديث؛ أي أن الميزان الحضاري كان في الطريق إلى تغيير ثقته تبعاً لنسبت التاريخ السارية منذ بدء الخليفة، بغض النظر عن أسباب هذا الاحتلال.

وتبعاً لانقلا الثقيل الحضاري كان النقل السياسي والعسكري كذلك يشهد إرهابات تغير كبير، مع ذلك نستطيع القول إن الدولة العثمانية هي الوحيدة في العالم الإسلامي التي استطاعت مجازة نهضة الغرب حضارياً، وظلت في سجال معه إلى العصر الأول من القرن الثامن عشر على أقل تقدير، وهو ما حال دون السيطرة الغربية على الشرق الأدنى في وقت مبكر، الأمر الذي كان يلا شك سعيه من أجل الحفاظ على استقلالها، لقد كانت الدولة العثمانية هي القوة الوحيدة الصاعدة في العالم الإسلامي، فلم يكن هناك بد من أن تصدر المشهد لتحمل على عاتقها الإرث الإسلامي إجمالاً، حضارةً وشمعياً وأرضاً، بعد أن صارت جميعها في مهب الريح، وبدلاً من انهيار الكامل تدرجت ما يمكن في مرحلة مفصلة من تاريخ هذه الأمة؛

لا يمكن لأحد

إغفال المكون الديني

لصراع الأيديولوجي

الممتد منذ العصور

الوسطى بين

الشرق والغرب

*كاتب مغربي من أسرة «القدس العربي»

الانتخابات الأوروبية: اليمين المتطرف يفك الاستقطابات التقليدية

التحديد، صحيح أن لكل بلد خصوصياته وعناصره المحلية التي تشجع ترسيخ هذه التيارات وقد لا تتطابق بالضرورة مع البلدان الأخرى، كما في حالة بريطانيا التي صعد حزب «بريكست» فيها على خلفية الخروج من الاتحاد، إلا أن القاسم المشترك الذي جمعها ويجمعها على الدوام هو اتخاذ مواقف معادية للهجرة واللجوء، يتفاقم الكثير منها إلى مستوى العنصرية الصريحة والتحرش على الكراهية.

نتيجة أخرى هامة هي ترسيخ صعود القوى القومية والشعبوية التي تمزج بين أكثر من وجهة واحدة في توظيف السخط الشعبي العام، كأن تشمل الاقتصاد الأوروبي والمهاجرين والأحزاب والتحالفات الحاكمة مسؤولة مشتركة عن اعتلال الاقتصاد وتدني العيشة وهبوط القدرة الشرائية وارتفاع البطالة، هذه عناد عن الشكوى من أن انحسار

القيم العائلية والشخصية القومية والخصوصية الثقافية ناجمة في مجموعها عن الاختلاط بالآخر أو الذوبان في جسم الاتحاد الأوروبي. وبهذا فإن حث الناخبين على معاقبة السلطات الحاكمة عن طرد صندوق الاقتراع في هذه الانتخابات أو تلك، يكتسي أيضا صفة التحريض على المهاجر واللاجئ والآخر المختلف في اللون والعرق والثقافة.

والنتيجة الثالثة الهامة هي تفكك الاستقطابات القديمة بين أحزاب اليمين واليسار، أو بين المحافظين والاشتراكيين، وقد تجلى هذا في نتائج الغالبية الساحقة من انتخابات الاتحاد الأوروبي، وإن كانت مكاسب الاشتراكيين في إسبانيا قد شكلت شذوذاً للقاعدة. في بريطانيا مُني المحافظون والعمال بهزيمة مريرة، وكذلك كان حال الجمهوريين والاشتراكيين في فرنسا، ولم تسلم أحزاب ألمانيا من الأذى وإن كانت معدلات الخسارة

على مدى أربعة أيام توجه قرابة 436 مليوناً من مواطني 28 دولة منضوية في الاتحاد الأوروبي إلى صناديق الاقتراع لاختيار 751 نائباً لعضوية الدورة الجديدة للبرلمان الأوروبي، والتي تستغرق خمس سنوات. وقد أسفرت الانتخابات عن نتائج جديدة بالتأمل وتنبع أهميتها من التأثيرات التي سوف تتركها على حياة الشعوب الأوروبية بصفة عامة، وكذلك على ملايين المهاجرين واللاجئين بصفة خاصة، إلى جانب دور الاتحاد الأوروبي وطبيعة حضوره في السياسة الدولية والعلاقات بين كتلتا العالم وقواه الكبرى المختلفة.

وليس خافياً أن النتيجة الأهم كانت صعود أحزاب اليمين المتطرف والجموعات الشعبوية والمعادية لفكرة الاتحاد وذلك في معظم أطراف القارة، رغم أن الظاهرة اكتسبت مغزى أكثر وضوحاً في فرنسا وإيطاليا والمجر على وجه

ورطة بقايا النظام الجزائري مع شعب يولد من جديد



توفيق رباحي*

لسم يعد هناك شك في أن النظام الجزائري، أو ما تبقى منه، في ورطة. هي ورطة وضع نفسه فيها بسياساته الفاشلة، قبل وبعد الحراك الشعبي، وبعناده وإصراره على المضي في قرارات وتوجهات لا تحفظ لها في النجاح. ثم أكمل المجتمع، أسبوعاً تلو الأسبوع، إكحام خنقاؤه على بقايا النظام ليتركه بلا أوراق في وضع لا يحسد عليه.

هذه إحدى ثمار التجريف الخطير الذي مارسه الرئيس الخلووع وجماسته، عندما دقت ساعة الحقيقة لم يبق هناك إلا الجيش وقائده في مقابل مجتمع موحد كما لم يتوحد منذ الاستقلال، وبينهما غيابة فاحشة لتقاليد القفاوض وقنون التنازل السياسي.

الجزائر أيضاً في وضع لا تحسد عليه، على الرغم من الآمال التي وُلدت في 22 شباط (فبراير) من رحم الظلم والإحباط. تتجلى مظاهر الورطة سياسياً وواقعياً. سياسياً لأن النظام أسس بلا حلول ووسائل اقتراحات بعد أن سقطت في الماء خطته الوحيدة المتمثلة في الانتخابات الرئاسية يوم 4 تموز (يوليو). هذا ناهيك عن عجزه عن التعامل، لا بالإيجاب ولا بالسلب، مع ما يرد من المجتمع من أفكار واقتراحات، حتى لا يتحمل تبعات ذلك.

لأن النظام غير متعود على سقوطه، أو إسقاطه، خطه، اكتفى بخطة واحدة، كان يثق بأنها ستتم بسهولة، هي الانتخابات الرئاسية، من دون خطة بديلة.

وتجلى الورطة واقعياً في كون رجال النظام ونسائه، على قائد أركان الجيش، لا يجسرون على الخروج من مكاتبهم للقاء المجتمع ومواجهته بأفكار وبرامج، أو لإقناعه بالقبول الذي لديهم، لا يخرجون حتى ضمن مهامهم اليومية. حتى قائد الجيش يخاطب المجتمع من ثكنات محصنة وبعيدة. عندما تضطر حكومة، أو غيرها من مكونات النظام الحاكم، للتوراي عن الأنظار في ظروف عصيبة كهذه، فذلك دليل صريح على الفشل.

العلامة الأكبر والأخطر، على بقايا النظام، هي درجة الوعي الشعبي التي أصبح عليها الجزائريون بمختلف أطرافهم وتوجهاتهم. هذا الوعي، مضاف إليه التضامن الذي يبديه - ويتلقاه - الجزائريون كل أسبوع، يكفي لخنس أوراق النظام وبقاياه وإصابتهم بالشلل. ثلاثة شهور كانت كافية بخلق «شعب آخر مختلف... شعب أكثر ثقة في نفسه وأشد إيماناً بقضاياهم وتمسكاً بحقوقه. استمرار التظاهرات اليومية والأسبوعية، والتمسك بسلميتها والتصعيد المدروس في شعاراتها، علامات على أن ورطة هذا النظام مع شعبه مختلفة هذه المرة وليست سهلة، وعلامة على أن مهارة التزيق والمأورة التي ربح بها النظام العقود الماضية لم تعد مجدية.

راهن النظام، قبل بداية الحراك، على جرعة المخدر التي تعود إعطاه للمجتمع. وراهن بعد بدء الحراك على الزمن وتسرب الملل إلى نفوس الناس، ثم على عامل الصوم، وقبل ذلك على الخلافات العقائدية والثقافية والمناطية. لكن كل رهاناته فشلت أو تعطلت قبل أن تتحقق ميثاقها. وهو فشل واضح لا غبار عليه، على الرغم من جهود بعض النخب من هذا المعسكر أو ذاك للطنن في كل ما لا يتماشى وحساباتها وأطماعها. وهي جهود الغرض منها التمتع في الخريطة الجديدة المرتقبة، أو تصفية حسابات مترامة مع المعسكر المضاد، والانتقام منه. أقصد هنا معسكر «الوطنيين»، وهم خليط من الإسلاميين والوطنيين، في مقابل «الفرنكوفونيين»، وهم أيضاً خليط ممن لا يرون فائدة في الثقافة واللغة والعربية، ومن يدعون الانفتاح على الغرب وفرنسا بالخصوص. لأول مرة يجدد «الفرنكوفونيون» أنفسهم في وضعية دفاع، و«الوطنيين» في حالة هجوم. في انقلاب 1992 وما أعقبه من طغيان وسفك للدماء، حدث العكس وتعرض «الوطنيون» لأضطهاد كبير على يد النظام الحاكم وأزرقه المنوطة. آنذاك كان الشارع مسجوقاً ومغنياً. اليوم يستمر الخلاف، ويبدو أكثر بروزاً في الأوساط الإعلامية والسياسية، لكن في حضور الشارع الذي يسير وفق معتد غير مكرّر لهؤلاء وأولئك.

لحد الآن يبدو الشارع صامداً على أكثر من جبهة.. جبهة النظام وبقاياه، وأيضاً جبهة المعسكرين المتحارين عقائدياً، كما ورد آنفاً. ومن المفارقة أن صمود الشارع قد يحمل الخلاص للنظام من ورطته إذا استمع الأخير لنضال التظاهرات ومطالبها، وهي ليست تحجيرية، بالمعنى، إلا لمن يرفضها فيبحث لرفضه إياها مسوغات.

الوجه الأبرز للنظام هو قائد أركان الجيش، الفريق أحمد قايد صالح، وعلما جرده الشارع من العهدة الخامسة ومن عائلة وزيرة بوقلقية، يستطيع أن ينفذه اليوم من مازق خطته وتمسكه بحرفية الدستور. إنقاذ قايد صالح يكفي لأنه لمسك بأغلب المفاتيح. لكن في يتحدر، عليه أن يستمع لنضال الشارع ويثق فيه، ويؤمن بأن هذا الشارع، يعبويه ومزايده وتناقضاته، هو شريك ضروري له. الكرة في ملعب «القايد»، وطريقة دفعه قد لا تستحسد خط سير الجزائر نحو مصيرها.

* كاتب صحافي جزائري

رتيبة التحرير:
سناء العالول
 Editor In Chief
SANA ALOUL
 مؤسسة «القدس العربي»، للنشر والاعلان
 مؤسسة «القدس العربي» مستقلة
 تأسست عام 1989
 الناشر:

القديس العربي
 مؤسسة «القدس العربي» مستقلة
 تأسست عام 1989
 الناشر:

المقر الرئيسي (لندن):
 Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
 London W6 7HA England
 هاتف: 0208 741 8002 (خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
 * هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
 * هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
 الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
 26-28 Hammersmith Grove / London W6 7HA England
 Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
 Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
 Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
 Hassan - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشترارات:
 الاشتراك السنوي 450 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولارا
 أميركيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



محاوية صفة القرن

السلطوية في بر مصر... إسكات الصوت الآخر



الدفاع عن ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان، ومن جهة أخرى في الضغط المستمر على

الأصوات والأقلام الراضية للانتهاكات إن بالقمع المباشر أو من خلال إلغاء حضورها في الفضاء العام (مقص القريب الأمني الذي عاد إلى الصحافة المصرية مثلاً). بسرعة هائلة، تراكت انتهاكات الحقوق والحريات في بر مصر على نحو أجبر الحكم الذي يرى في إخضاع الناس ضرورة للاستقرار وفي تخييب أصوات المدافعين عن الحقوق، تراكت انتهاكات الحقوق والحريات بالتحالفين وغير المتمثلين ضماناً لإدارة شؤون البلاد بكفاءة. أجبره على تكثيف غير مسبوق لاستخدام الأدوات القمعية التي تستطيع أن تطول الجميع وعلى تحويل صناعة الخوف إلى المشروع الوطني الأكبر.

وفي صناعته الخوف لا يبدي الحكم في مصر انزعاجاً من ردود الأفعال الدولية، وهو هنا يستند إلى قراء واقعية للحولات السياسية والاجتماعية في بلاد الغرب التي يتزايد بها عدد الحكومات الشعبوية والأغلبية السياسية في البرلمانات (نتائج انتخابات البرلمان الأوروبي التي أُجريت يوم الأحد الماضي دليل)، والتي تعاني أيضاً الأمرين في بلاد العرب من عصابات الإهراء أو من أزمة اللاجئين أو من انهيار الدول الوطنية وتقسيم المجتمعات، لا يريد العرب لخص سوى البقاء بعيدة عن خطر الانهيار، حتى وإن تمثل «الثمن» في حكم ديكتاتوري.

* كاتب من مصر



معدّل زيادة عشرة بالمئة سنوياً. وكان وزير شؤون الشرق الأوسط، قد زار العراق نهاية كانون الثاني/يناير، مؤكداً: «تجمع بيننا طاقة من الأولوية المشتركة والمزيد إبطاء، ومن بينها الأمن والتنمية

والسياسة الخارجية والتجارة». تبعة وزير التجارة الدولية، معلناً أثناء زيارته العراق في 14 نيسان/أبريل أن المملكة المتحدة ستوفر دعماً إضافياً قدره مليار جنيه استرليني للشركات البريطانية العاملة في العراق. رابعاً تصدير السلاح والعتاد العسكري. هناك زيادة كبيرة في عدد تراخيص التصدير. فخلال أربع سنوات فقط، من 2013-2017، زاد إجمالي عدد التراخيص أكثر من 12 مرة من 46 إلى 559 ترخيصاً. خامساً: تعتبر العقود التي حصلت عليها الشركات الأمنية العسكرية البريطانية، بعد الغزو، من غنائم الحرب الكبيرة. هناك 80 شركة عسكرية بريطانية تعمل في العراق، ويقال إن بعض الشركات الكبرى تدوين بوجودها للرباح المكتسبة في الحربين ضد العراق وأفغانستان، ولوجود الشركات الأمنية أزع متعددة تم تدوين بين توفير الحماية والأمن إلى القائل كمرزة، وإن تفصل الشركات والدول التي تستأجرها عم الاشارة إلى ذلك، ما تفصل ذكره للتعرّف نفسها، كما تفعل شركة «إيجز» البريطانية الشهيرة، هو «لدينا بريطانية للأمن وإدارة المخاطر مقرها لندن... شركتنا خبرة كبيرة وقاعدة عملاء عالمية... نحن مزود أمن رئيسي للحكومة الأمريكية»، وتؤكد الشركة أنها تعمل في العراق منذ عام 2004 ولديها «مجموعة كبيرة من عملاء قطاع النفط والغاز»، تضاهيها بالعمل في حقول نفط البصرة، شركة «جي فور أس» البريطانية ذات التاريخ الطويل في إدارة نقاط التفتيش والسجون الاحتلال الصهيوني، حيث يتواصل التعذيب والمعاملة اللا إنسانية المهينة، وهي ذات الانتهاكات التي تعرض

الإنسان، وبضمنها تقارير منظمة الأمم المتحدة؟ ثم هي آنية الضغط التي تحدث عنها الحكومة البريطانية فيما يخص الالتزام بحقوق الإنسان القانون الدولي؟ وهل هناك سابقة في هذا المجال؟ هناك آليات ضغط عديدة بإمكان الحكومة البريطانية اللجوء إليها إذا شاءت. ونعم هناك سابقة تتعلق بالعراق، حيث «شهد عام 2002 نشرًا غير مسبوق لوثيقة عن حالة حقوق الإنسان في بلد واحد، في تشرين الثاني/نوفمبر، نشرت وزارة الخارجية ملفاً عن انتهاكات حقوق الإنسان، بعنوان «صدام حسين: الجرائم وانتهاكات حقوق الإنسان» - تقرير عن التكلفة الإنسانية لسياسات صدام». جاء فيه تفاصيل عن التجاهل المنهجي للنظام العراقي لحقوق الإنسان لمواطنيه، بما في ذلك استخدامه للتعذيب واضطهاد الأقليات وعمليات القتل التعسفي المتكررة التي تحدث هناك.. إذا كانت الحكومة البريطانية قد وقفت بهذا الشكل «الإنساني الرائع» ضد سياسة النظام العراقي السابق في انتهاك حقوق الإنسان لمواطنيه، لماذا يمكن السكوت عليه؟

* كاتبة من العراق

عمرو حمزاوي*

يواصل الحكم في مصر ذلك النهج المستد إلى السيطرة الشاملة على الإعلام وإسكات الصوت الآخر، بينما تتمسك قطاعات شعبية ليست بالصغيرة بدعمها له إن اقتناعاً بجمعية «الاعتذار» عن تجربة التحول الديمقراطي التي بدأت في كانون الثاني/يناير 2011 وانتهت في صيف 2013 بعد خطابا كبير للمقوى السياسية الإسلامية والعمانية أو تقريراً بضرورة «الاعتراف» بعدم ملاءمة الديمقراطية والحقوق والحريات لأوضاعنا المصرية أو تسليماً بأن منع تحول مصر إلى «سوريا أو ليبيا جديدة» يستدعي تأييد الحاكم القادم من المؤسسة العسكرية، ومقولات الخوف من أن تلحق المصائر الإقليمية بمصر ولأمال «الخروج الجزائري والزجاجة» تروج وسائل الإعلام المسيطر عليها بكثافة بالغة، بل لا يلحظ إعلام الجزائر أن «الحالة المصرية» صارت في سياقات الحراك الشعبي في السودان وجوه مقولة خوف مضادة تحذر من خطر التقاط المؤسسات العسكرية والأمنية على أمال التحول الديمقراطي والتحدي على طلب التداول السلمي للسلطة.

بيد أن وجود قطاعات شعبية مؤيدة للسلطوية الجديدة لا يلغي أيها حضور قطاعات شعبية معارضة وقطاعات أخرى ربما كانت قبل سنوات في خانات تأييد ودعم الحكم السلطوي وتبدو عليها اليوم مظاهر التملص والتراجع بين المزوف والرفض الصامت للجمعة السلطوية وبين الجبر بالرفض ومعارضة انتهاكات الحقوق والحريات التي يتحمل مسؤوليتها الحكم. كما ترتفع أصوات بعض القطاعات الطلابية

هيفاء زنكنة*

من الصعب، هذه الأيام، العثور على خبر رسمي أو غير رسمي في أجهزة الاعلام البريطانية عن العراق. إلا أن الشهور الأخيرة شهدت بعض شعبية معارضة رسمية، فقد طرح أسقف كوفنتري، في الأسبوع الماضي، سؤالاً على الحكومة، عن تقييمها للتقارير التي تفيد بأن حوالي 45000 طفل في مخيمات النازحين العراقيين، لا يحلمون وتائق هوية مدنية، وما هو الموقف من الحكومة العراقية لضمان عدم استبعاد هؤلاء الأطفال من المواطنة والجمعة العراقية في المستقبل؟ فكان جواب اللورد أحمد وزير الدولة، مصفاً بعناية دبلوماسياً معنادة، بأن الحكومة البريطانية على دراية بالتقارير الإعلامية، وإن لم يتم التحقق من الأرقام المذكورة، وإن الحكومة مدركة لهشاشة وضع هؤلاء الأطفال ومخاطر استبعادهم من الجنسية العراقية والمجتمع في المستقبل. لذلك تستمر الحكومة ببيان قلقها للسلطات العراقية بما في ذلك أهمية الاعتراف الرسمي بجميع الأطفال، والمعروف أن عدد الأيتام، بالعراق، وصل حوالي 800 ألف طفل حتى نهاية 2017.

أخذين بنظر الاعتبار إن الحكومة البريطانية برئاسة توني بليزر ووقت جنباً إلى جنب مع الإدارة الأمريكية برئاسة جورج بوش، مستخدمة «تحرير العراق»، وإرساء عقود الاستثمار، من بين ذرائع الحرب، وإن معظم الوزراء وأعضاء البرلمان، الحاليين، يعترفون بأن شن الحرب كان خطأ تاريخياً، سيكون السوال الديهي: لم لا تتخذ الحكومة إجراءات روع أكثر فاعلية، بصدد انتهاكات حقوق الإنسان التي تمارسها الحكومة العراقية، ضد مواطنيها، والتي تصب بشكل خاص الشرائع الأكثر ضعفاً في المجتمع كالأطفال، ما الذي يمنع الحكومة البريطانية من اتخاذ موقف واضح صريح، تجاه حكومات ما بعد «التحرير»، على الرغم من كثرة التقارير المحلية والدولية عن انتهاكات حقوق



المطربة السورية فايا يونان تغني «حكايًا القلب»

لأول مرة ستحوض المطربة السورية فايا يونان تجربة الغناء باللهجة البدوية بأغنيتها المصورة «خلخلها» ضمن ألبومها «حكايًا القلب» الذي ستطلقه مساء الأربعاء 26 من الشهر المقبل في بيروت.

● أمير الكريت الشيخ صباح الأحمد الصباح، قام بزيارة الممثلة القديرة سعاد العبدالله، التي تعرّضت للسقوط وكسرت قدمها.

● أحييا المطرب اللبناني راغب علامة، حفل سحور رمضاني في العاصمة المصرية القاهرة، بحضور نخبة من الفنانين والإعلاميين، ويستعد خلال الشهر المقبل لجولة أمريكية.

● بدعوة من المنتج صادق الصباح، شهد فندق السان جورج في بيروت، احتفالاً بالعيد

أحوال الناس

65 لشركة «صباح أخوان» تحت شعار، «أحلام تتحقق» حضره جمع من النجوم والنقاد والإعلاميين ومنتجي الدراما وصنّاعها وعدد من الشخصيات الاجتماعية والأصدقاء، حضروا من لبنان ومصر وسوريا والإمارات.

● دعت الجالية الفلسطينية في المملكة المتحدة لحفل إفطار رمضاني يوم الإثنين المقبل في مطعم قصر النور في منطقة إيلينغ غرب لندن. بطاقات الحفل متوافرة على الانترنت:

<https://www.paypal.me/apcuklondon>

فيضانات هائلة تشرد 70 ألف عائلة في باراغواي

السلحة لمساعدة العائلات للوصول إلى الملاجئ. لكن مشات العائلات تفضل البقاء في منازلها التي غمرتها المياه، بدلا من الكنتس في هذه الملاجئ. ومن أجل الحصول على الإمدادات، بنى أشخاص سقالات للانتقال من سطح إلى سطح بين المنازل، حتى الوصول إلى اليابسة، وينتظر آخرون الزوارق التي تعمل بمحركات أو بمجاديف لنقل المواد الغذائية والأثاث.

وقال إدواردو مينغو، المسؤول عن خدمات الأرصاد الجوية، إن هذه الأمطار الغزيرة غير المتوقعة في هذا الوقت من السنة تزيد من حدة الفيضانات. وفي أسونسيون، أثرت الفيضانات على حوالي 40 ألف شخص، كما تفيد المعلومات الرسمية. في بيلار التي تبعد 300 كيلومتر جنوب العاصمة، نزح 10, 000 شخص. واستقرت حكومة الرئيس ماريو عيبدو، القوات

تفيد المعلومات الرسمية. وقال نيلسون بيريز، رئيس مصلحة الخدمات المائية، إن «تأثيرا قويا جدا يمكن أن ينجم عن هذا المستوى، خصوصا أن عدد السكان في مناطق الفيضانات قد ازداد في السنوات الأخيرة»، موضحاً أن البنى التحتية الهيدروليكية للعاصمة غير ملائمة. وخلال يومين، هطلت أمطار تناهز متوسط الأمطار التي تسقط خلال شهر.

اسونسيون - أ ف ب: يتواصل الفيضان الاستثنائي لنهر ريو باراغواي، الذي تسبب حتى الآن بتشريد 70 ألف عائلة في باراغواي، ويهدد ببلوغ مستوى كارثي في العاصمة أسونسيون في غضون أسبوعين، كما حذرت خدمات الأرصاد الجوية. وفي أسونسيون، يرتفع النهر بوتيرة متوسطة تبلغ 4 إلى 5 سنتيمترات يوميا، وقد وصل مستواه إلى 7.54 أمتار، أي 46 سنتيمترا فقط من المستوى «الكارثي»، كما

السجن 30 عاما لقاصرين أفغانستانيين خطفا طفلة وقتلها

مصريهم الإعدام شنقاً». ويسمح الدستور الأفغاني بالإعدام شنقاً، غير أن المحكمة اعتبرت أن تنفيذ هذا الحكم غير ممكن لكون الشخصين المدانين بالجريمة قاصرين. ويضاف ذلك لمهسا إلى قائمة طويلة من جرائم القتل والختف والابتزاز التي تبو الشرطة عاجزة عن التصدي لها في ظل انشغال السلطات في محاربة متطرفي طالبان وتنظيم الدولة الإسلامية.

تسجلاً مصوراً أقرا فيه بأنهما خطفا الطفلة مهسا على دراجة نارية واقتادها إلى منزل قبل أن يقتلها خنقا. وإثر المحاكمة التي عرضت عبر التلفزيون، حكمت المحكمة على القاصرين اللذين لم تكشف سنهما، بالسجن 30 عاما. وقال والد الضحية قبل الحكم إنه يأمل في أن يتم إنزال «العقوبة الأشد» في حق قتلة ابنته و«أن يكون

كابول - أ ف ب: حكمت محكمة في كابول على قاصرين بالسجن ثلاثين عاماً لإرهابهم بختف طفلة في سن السادسة وقتلها في آذار/مارس الماضي. وقد خُطفت الطفلة، مهسا احمد، في أحد شوارع العاصمة الأفغانية قبل أن يقتلها خاطفوها إثر عدم دفع والديها فدية قدرها 300 ألف دولار. وقد سارعت الشرطة إلى توقيف قاصرين ونشرت

تظاهرة حاشدة في هايتي تنديداً بتزايد حالات الاغتصاب

بورت او برنس - أ ف ب: شارك أكثر من ألف شخص في تظاهرة، الأحد، في عاصمة هايتي، تنديداً بحوادث الاغتصاب الجماعي الآخذة في التكاثر في البلد، وذلك بعد الاعتداء على طالبين الأسبوع الماضي.

وقالت الناشطة النسوية باسكال سولاج، إن «الاغتصاب بات شكلاً من أشكال قمع النساء في الأحياء الشعبية والمؤسسات الجامعية في أنحاء البلد». وما من إحصاءات رسمية حول هول الجرائم الجنسية، وحسب الدراسة الأخيرة الصادرة عن وزارة الصحة بتاريخ تموز/يوليو 2017، كشفت امرأة واحدة من كل ثماني نساء عن تعرضها لعنف جنسي في مرحلة من حياتها.

وقالت سولاج إن «الضحايا يلتمسون الصمت ويعتريهم الخوف والعار. لكن لا بد من كسر دوامة الصمت عند الجميع». وناطق الحشد الذي ارتدى الأبيض للمناسحة وضم نساء ورجالاً من جامعة كيسكيا، حيث تدرّس شابة تعرّضت أخيراً لاغتصاب جماعي، إلى وسط المدينة مروراً بموقع الجريمة.

ولا تزال المفاهيم الذكورية التي تحط من شأن المرأة متجذرة في المجتمع في هايتي. وفي الأسبوع الأخير، أثار معلقون عدة علناً مسؤولية النساء في حوادث الاغتصاب، خصوصاً لارتدائهن ملابس معينة.

أكد وليكينسون سان-فلور بحزم: «ما من حجة على الإطلاق تبرّر الاغتصاب، للفتيات الحرة المطلق في الخروج ساعة شن وارتداء ما يحلو لهن».

آباء ألمان لا يرون مانعا في أن يشعر أطفالهم بالملل أحيانا

برلين - د ب: أعرب غالبية الآباء في ألمانيا في استطلاع للرأي عن عدم ممانعتهم لأن يشعر أطفالهم بالملل أحيانا في حياتهم اليومية. وأظهر الاستطلاع، الذي نُشرت نتائجه أسس الإثنين، أن 53 % من الألمان وافقوا «تماما» على مقولة: «من الجيد لتطور الأطفال أن تكون لديهم أحيانا فترات لا يفعلون فيها شيئا أو أن يشعروا بالملل أحيانا»، وأيدها «إلى حد ما» نحو 25 % من الذين شملهم الاستطلاع، بينما عارضها 7 % فقط. وفي إشارة إلى يوم اللعب العالمي الموافق اليوم الثلاثاء، ذكرت منظمة «إغاثة الأطفال» الألمانية أن الموقف الإيجابي للآباء تجاه تحديد الأطفال بأنفسهم قضاء أوقات الفراغ لا يتوافق، حسب تقييمهم، مع نمط الحياة اليومية المنظم لكثير من الأطفال.

وذكرت المنظمة أنه لا يتبقى في الغالب سوى وقت قليل في الحياة اليومية للأطفال من أجل التشارك الاجتماعي واللعب الحر والاحتكاك بالطبيعة. أجرى الاستطلاع معهد «فورسا» لقياس مؤشرات الرأي بتكليف من منظمة «إغاثة الأطفال» الألمانية. شمل الاستطلاع الذي أجري خلال الفترة من 8 نيسان/أبريل حتى 19 أيار/مايو 1003 من الألمان اللذين لديهم أطفال تتراوح أعمارهم بين 6 و17 عاما.



تمثال إريانا غراندي في متحف الشمع لا يشبهها!

مفاجأة مثيرة ظهرت بعد رفع الستار في لندن عن تمثال للمطربة إريانا غراندي... التمثال الشمعي في متحف «مدام توسو»... لا يشبه إريانا! وانتهالت الانتقادات على المتحف من جمهور النجمة الشابة.

مستشفى طائر لتدريب أطباء العيون حول العالم

سانتياغو - أ ف ب: يتألف طاقم «فلايينغ آي» (العين الطائرة) وهي أول طائرة استشفائية لمرضى قصور فيها جراحات في طب العين، من حوالي عشرين طبيباً وممرضاً يدرّبون نظراءهم على أحدث التقنيات في هذا المجال. على مدرج مطار سانتياغو عاصمة تشيلي، لا يمكن تمييز هذا المستشفى الطائر من النظرة الأولى عن باقي الطائرات التجارية، لكن بمجرد فتح الباب، يتكشف للزائر مركز طبي معاصر يضم 80 % من السنة في تدريب أخصائيين في طب العين من حول العالم. وبفضل اتفاق بين الجامعة الكاثوليكية في تشيلي ومنظمة «أوربيس» الأمريكية غير الحكومية المالكة للمركبة، وصلت الطائرة إلى هذا البلد الأمريكي الجنوبي لتدريب أطباء عيون من تشيلي وبوليفيا والبيرو على أحدث التقنيات في هذا المجال. ويتألف فريق التدريب من ثمانية

الأطعمة الغنية بالألياف تحسن حالة مرضى قصور القلب

أثينا - الأناضول: أظهرت دراسة نرويجية حديثة أن تناول المزيد من الأطعمة الغنية بالألياف يساعد في تحسين الحالة الصحية لمرضى قصور القلب، ويقلل خطر الوفاة بالمرض أو الحاجة إلى عملية زرع قلب. الدراسة أجراها باحثون في مستشفى جامعة أوسلو في النرويج، وعرضوا نتائجها أمس الإثنين، أمام مؤتمر الجمعية الأوروبية لأمراض القلب، الذي يعقد في الفترة من 25 إلى 28 مايو الجاري في العاصمة اليونانية أثينا. وعادة ما يفقد مرضى قصور القلب قدرتهم على ضخ الدم بشكل سليم، وبالتالي لا يتم إمداد أعضاء الجسم بكميات وفيرة من الدم والأكسجين، ما يؤدي إلى الشعور المستمر بالإرهاق والتعب، وإلى جانب الشعور بكميات وفيرة من الدم والأكسجين، ما يؤدي إلى الشعور المستمر بالإرهاق والتعب، وإلى جانب الشعور بكميات وفيرة من الدم والأكسجين، ما يؤدي أيضاً إلى تورم الساقين، تشمل الأعراض أيضاً الشعور بضيق في التنفس عند صعود



إلى أين يقودنا ما تبقى من أشلاء النظام الإقليمي العربي؟ في المنامة، سوف يجتمع الأغنياء كي يبيعوا وطن الفقراء، في مؤتمر أو ورشة عمل أطلقوا عليها اسم «السلام من أجل الأدهار». أي الأرض العربية في فلسطين مقابل المال النفط العربي. هذه هي الإشارة الأولى في مسلسل صفقة دونالد ترامب مع إسرائيل. ترامب أعطى إسرائيل القدس والجولان، وغداً سيعطيهما ستين بالمئة من أراضي الضفة الغربية. هذا واضح، فالإنجيليون والمسيحيون الصهاينة القياميون يمسخون من خلال تاجر العقارات بقربي الثور الأمريكي الهاشج، ويدفعون به إلى سياسة عمياء أشدّ تصهيناً من الصهاينة. فحين يتحالف حمقى الرؤى الدينية الدموية مع رأسمالية متوحشة تواجه أزمة تراجعها في العولمة، تصل إلى الغاشية أو ما يشبهها. تنتباهو وحلفاؤه الذين يؤسسون لإسرائيل ثانية عنصرية دينية وفاشية، يسعون إلى إبادة القضية الفلسطينية. وهذا متوقع، وشهد العالم نماذج متعددة منه زمن الكولونياليات الاستيطانية التي وصلت إلى ذروتها في نظام الأبارتايد الأبيض في جنوب أفريقيا. ولكن ما علاقة النظام العربي المتهاكك بالوضع؟ «أنتم، ليست «نحن»، فلقد رسمت ثورات الربيع العربي الخط الفاصل بين مواطني العالم العربي البائسين وحكامهم الفاشست أو العسكر أو ملوك النفط والتاسلم الرجعي المتزمت والدموي الذي نشأ بأموال النفط، وهو خط مرسوم بالدم والدموع والمنافي والدمار. من طلب منك أن تقاضوا عن فلسطين؟ أنتم تستغلون فلسطينة شعوب المشرق العربي من أجل أن تبيعوا فلسطين. أنتم تتحملون بالمشراكة مع العسكريتاريا والمافيا والتدعش مسؤولية هذه القسطنطينة الشاملة، وبدل أن تحاسبوا على جرائمكم وتوحشكم، تاتون اليوم لتبيعوا ما لا علاقة لكم به. ما هذه اللعبة التي تشتري الانقسام في غزة وتضغط على رام الله من أجل توقيع صك الخنوع؟ وكل ذلك له هدف واحد هو حماية العروش عبر تبديد المال. هل تعتقدون أن الأمريكيين والإسرائيليين سيستغلون مرتزقة لحسابكم، في معركتكم الحمقاء ضد تمدد النفوذ الإيراني؟ هل تعتقدون أن ترامب، الذي أهانكم مرات عديدة في أعز ما تملكون، أي في ثرواكم التي لم تكن يوماً إلا بددا، هل فعلاً تؤمنون أنه مجرد أجبر يعمل لحسابكم؟ وهل تعتقدون أن الجيش الإسرائيلي لن يكون عنده سوى همّ واحد، هو الدفاع عن ممالككم وإماراتكم ونظلكم وعزكم؟ شرط أن تساعدهم على شطب همه الفلسطيني أو لا؟ هل صدقتكم كذبكم بأنكم قوى عظمى، تستطيع احتلال اليمن والتدخل في الشائين السوداني والجزائري، والتلاعب بمصير العرب؟ هل تعرفون باي عين ينظر إليكم الرئيس الأمريكي والاحتل الإسرائيلي؟ كونوا كما تريدون، ولكن لا تقتربوا من أرض فلسطين. ارفعوا ما تشاؤون، بددوا ثروات الطبيعة، وارقصوا مع الأمريكي، وأقيموا مناورات عسكرية مع الإسرائيلي. خذوا وزراء إسرائيل لزيارة المساجد مثلما فعلتم مع الوزيرة العنصرية ميرري ريغيف، فليرفد نجم عمة داود في صحرائكم، اغروا أسبائكم بالخنوع في حرب مدمرة وحمقاء ضد إيران. افعلوا ما تشاؤون، لكن إياكم أن تشاؤوا لنا. نحن لسنا أنتم. خذتكم العربية بالمؤتمر الإسلامي وبالجيش الإسرائيلي، عربيتكم الجديدة المتأمركة والمتأسرلة جاءت بعد فوات الأوان. فات فيكم الأوان، فأنتم لستم سوى دمي إسرائيلية وأمريكية. ارقصوا للأمريكي، ادفعوا أكثر، انبجحوا كما تريدون، لكن لن نسبح لكم بأن تشاؤوا لنا. الخدعة واضحة، هؤلاء الخدوعون يعتقدون أنهم يخدمون الأمريكيان والإسرائيليين. يا ليؤسهم وذلهم! الأمريكان والإسرائيليون سيحلبونهم حتى آخر قطرة يستحقون. يجب طردهم من لغتنا. اطردهم من «لسان العرب»، ومن الصرف والنحو. لا مكان لهم في أعرابنا. اطردهم من مجور الشعر وإيقاعات النثر. اطردهم من مثنى امرئ القيس. اطردهم من ظلالنا. انتهت اللعبة، وماتت لغتهم. هل لمن لا يمتلك سوى لغة ميتة الحق في أن يبيعنا ويشترينا؟ ما سيجرى في البحرين ليس صفقة بل خدعة، وليس سلماً بل نهاية لزمان عربي كامل تجر جر وقتنا سبعين عاماً وول لنا أن نظرده من زماننا.